



احمد الوكيل رئيساً  
لاتحاد الغرف المصرية

## مرحلة إنتقالية في مصرف لبنان السياسة النقدية في خضم التجاذب السياسي

جولة أردوغان الخليجية  
الإقتصاد مهم  
والسياسة أهم

إنقلاب النيجر يكمل  
الهلال الروسي الافريقي

مصر:

ماذا بقي من دولة  
يوليو الناصرية

الإقتصاد اللبناني 2023  
هل يحقق نمواً؟

«تمويلي» المصرية: ريادة  
الإقراض المتناهي الصغر

هواوي: الإيرادات  
43 مليار دولار



## مؤتمر الإقتصاد الإغترابي الإغتراب... إقتراب



# تعلق بِبِلَدِك



## INDEVCO

**INDEVCO HQ** Tellet Al-Assafir, Ajaltoun, Lebanon, P.O. Box 11-2354 Beirut, Lebanon

Tel: +961 9 209 112 | Fax: +961 9 235 736 Ext. 3256 | [info@indevcogroup.com](mailto:info@indevcogroup.com)

[www.indevcogroup.com](http://www.indevcogroup.com)



INDEVCO Group

# الاقتصاد والاعمال

تصدر عن شركة الإقتصاد والأعمال ش.م.ل.

رئيس التحرير: رؤوف أبو زكي  
المدير المسؤول: إميل خوري

## Al-Iktissad Wal-Aamal

Issued by: Al-Iktissad Wal-Aamal Co. s.a.l.

Editor-in-Chief:  
RAOUF ABOU ZAKI

### HEAD OFFICE:

Lebanon: Beirut, Minkara Center  
P.O.Box: 113/6194 Hamra-Beirut 1103 2100  
Tel : + 961 1 353577/8/9 - 780200  
Fax: + 961 1 354952 - 780206  
Email: info@iktissad.com

### SAUDI ARABIA:

P.O.Box: 5157 Riyadh 11422  
Tel: + 966 11 293 2769  
Fax: + 966 11 293 1837

### U.A.E:

P.O.Box: 55034 Dubai  
Tel : + 971 4 2941441  
Fax: + 971 4 2941035  
Email: infouae@iktissad.com

[www.iktissadonline.com](http://www.iktissadonline.com)

### Advertising contact:

E-mail: advert@iktissad.com  
Fax: +961 1 863958  
Contact person: Fawaz Kaddouh

### الاشتراك السنوي: \$ 80 \*

\* وتضاف اليه كلفة البريد بحسب الدول:  
- لبنان: من دون كلفة بريد إضافية  
- الدول العربية 70 \$  
- الدول الأوروبية 120 \$  
- الدول الأميركية وغيرها 160 \$

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع  
الصحف والمطبوعات

## هذا العدد

تصدر غلاف هذا العدد من «الاقتصاد والأعمال» موضوع السياسة النقدية في لبنان أثر دخول مصرف لبنان في مرحلة إنتقالية بعد انتهاء ولاية حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة التي امتدت 30 عاماً وتسلم قيادة المركزي النائب الأول للحاكم وسيم منصور إستاناداً إلى قانون النقد والتسليف.

نتج عن هذا المرحلة إشكالية مفادها أن السياسة النقدية أصبحت في خضم الصراع السياسي بلاغتها سياسي، إذ أن النائب الأول أعلن أن مصرف لبنان لن يوقع على أي قرار يقضي بالإفناق من الاحتياطي الإلزامي الذي هو ملك المودعين ما لم يصدر قانون يجيز ذلك، وهو قانون حائز بين مشروع قانون إمتنعت الحكومة عن اصداره واقتراح قانون يرفض مجلس النواب أن يصدر عنه. فأى حل يمكن التوصل إليه عند الاضطرار لدفع رواتب القطاع العام وشراء مستلزمات الملحة لقوى الأمن وتغطية اعتمادات الأدوية المدعومة المخصصة للأمراض المستعصية؟.

إلى ذلك، وحسب ما كان مقرراً، خصص هذا العدد حيزاً أساسياً منه لتغطية وقائع مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي الثالث» الذي نظمته مجموعة «الاقتصاد والأعمال» في 4 تموز / يوليو الماضي، والذي حقق نجاحاً بكل المقاييس وترك اصداء ايجابية محلياً وعربياً.

في المقابل لم تغب الأحداث السياسية الجارية عن اهتمام هذا العدد فكان ثمة تحليل للجولة الخليجية التي قام بها الرئيس التركي رجب طيب أردوغان إلى كل من السعودية والامارات وقطر. والنتائج التي اسفرت عنه سواء على صعيد العلاقات الاقتصادية بين تركيا والبلدان الخليجية الثلاثة أو على صعيد الأبعاد السياسية لهذه الجولة.

كذلك تناول العدد الحدث العالمي الأبرز والمتعلق بالإنقلاب العسكري الذي حصل في النيجر وخلفيات هذا الانقلاب وانعكاساته على صعيد الصراع الدولي الدائر حول القارة السوداء. فالانقلاب أسفر عن اكتمال هلال روسي في الساحل الأفريقي متمثلاً بالنيجر إلى جانب مالي وبوركينا فاسو التي باتت كليها تدور في فلك النفوذ الروسي. فما هو المتوقع من هذا الصراع وهل يكون هنالك من انعكاسات مع مجموعة «ايكواس» التي تدور في فلك النفوذ الأميركي والفرنسي؟.

كما تناول العدد تقييماً لما بقي في مصر من ثورة يوليو الناصرية لمناسبة ذكرى 23 أيلول، إضافة إلى عرض النتائج المالية لشركة «هواوري» عن النصف الأول من العام الحالي، إلى جانب موضوعات أخرى مختلفة.

## اقتصاد وأعمال

- 6 مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي»  
الاغتراب... اقتراب  
7 تيمور جنبلاط ومأسسة الحزب  
8 أحمد الوكيل رئيساً لاتحاد الغرف المصرية  
9 وداعاً أيها الحبيب الصادق

## الغلاف

- 10 المرحلة الانتقالية في مصرف لبنان  
السياسة النقدية بلاغطاء سياسي  
16 جولة اردوغان الخليجية:  
الاقتصاد مهم السياسة أهم  
18 إنقلاب النيجر يكمل الهلال الروسي في دول الساحل  
صراع للجزائر، قلق لموريتانيا والمغرب  
وتعميق للجرحين الليبي والسوداني  
22 بعد مرور 71 عاماً

جردة حساب لـ «دولة يوليو» الناصرية

## اقتصاد عربي

- 24 مصر: خطة حكومية «لحلطة» أزمة شح الدولار  
25 غرفة الإسكندرية تفوز  
بجائزة أفضل غرفة في العالم  
26 هل يحقق الاقتصاد اللبناني نمواً في العام 2023؟

## مصرفية

- 30 أحمد خورشيد الرئيس التنفيذي لشركة تمويلي:  
مستقبل واعد في مصر لصناعة التمويل متناهي الصغر  
34 رئيس بنك «البحرين الإسلامي»:  
استراتيجية جديدة لتعزيز النمو

## المعلوماتية والاتصالات

- 36 هواوي في النصف الأول من العام 2023  
الايادات 43 مليار دولار وتحقيق هامش ربح قوي



## عرب وعالم

38 الغرفة التجارية الليبية – الفرنسية

تفاؤل في مستقبل الإقتصاد الليبي

## تعاون عربي

40 لقاء مُشترك في الإسكندرية

لتفعيل العلاقات المصرية – الليبية

## تسويق

41 القوة التحويلية للإعلان والإعلام في العصر الرقمي

42 شركات الطيران الخليجية تفرض وجودها

على ملاعب وقمصان الاندية الأوروبية

## مؤتمرات

44 مؤتمر الاقتصاد الاغترابي اللبناني

مُشاركة 300 من 30 دولة أعطونا الإستقرار وخذوا الإستثمار

50 متغيرات الاغتراب في البلدان العربية

53 نظرة الاغتراب إلى الأزمة وحلول وإمكانات الإصلاح

56 التعاون اللبناني – المصري في أسواق أفريقيا

58 دور المغتربين في تعافي القطاعات الاقتصادية

62 هل يكون الإغتراب منطلقاً لتعافي في قطاع الخدمات؟

66 توقيع إتفاقيات لإنشاء 3 مصانع للأدوية

68 الشركات الناشئة التحدي في الزمن الصعب

72 مجموعة «الاقتصاد والأعمال»

تكرم 10 شخصيات قيادية

## ساعات

76 CHANEL رحلة في الماضي نحو المستقبل

## مجتمع أعمال

78 مجموعة الاقتصاد والأعمال تكرم وزير الخارجية اللبنانية



22



8



34



25

3<sup>rd</sup> EMIGRANTS  
ECONOMIC CONFERENCE

مؤتمر الاقتصاد  
الاغترابي الثالث

## مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي» الاغتراب ... إقتراب

الاغتراب» إلى منصة تنعقد أعمالها بصفة دورية، وتتسم بالدور الجامع لكافة الهيئات المعنية بشؤون الاغتراب من رسمية وخاصة. عكس نجاح المؤتمر، الحاجة إلى وجود مؤتمرات وملتقيات تخصصية موجهة لقطاعات محددة.

سلط المؤتمر الضوء على ظاهرة مجالس الاغتراب اللبنانية في دول الاغتراب، وأبرزت النقاشات الحاجة إلى تطوير عمل هذه المجالس، بحيث لا يقتصر نشاطها على تعزيز العلاقات بين اللبنانيين المغتربين في هذه الدول، بل لأن تكون أيضاً بوابة عبور للشركات والكفاءات اللبنانية الراغبة بدخول أسواق جديدة. وأجمع المتحدثون على أن الدول الخليجية العربية تشكل العمق الطبيعي للبنان، مع ضرورة تحييده عن القضايا الخلافية. إلى جانب التأكيد على الدور التاريخي والمستقبلي للاستثمارات الخليجية في دعم لبنان لبنان وتطوره.

شدد المؤتمر على وجوب الإسراع في ورشة الإصلاح الاقتصادي وفق معايير الشفافية لاستعادة دور دولة القانون، مع الحاجة الملحة لتطوير البنية التحتية.

مع التأكيد على الدور التاريخي للمغترب اللبناني في إفريقيا، أكد المؤتمر على الدور حيوية دور الاغتراب اللبناني والاستفادة من تجربته في تطوير العلاقات العربية الإفريقية، بالنظر إلى دور المتنامي للقارة السمراء.

إن المؤتمر يمثل هيئة تنسيق وتواصل ويشكل منصة دائمة للتلاقي والحوار والتفاعل ونسج العلاقات والمصالح، ويسعى إلى تطوير دور المغترب ليشمل الوساطة من بلدان الاغتراب وبين العالم الخارجي وفي طبيعته البلدان العربية.

وستحمل دورة 2024 مبادرات جديدة وعرضاً لأعمال وإنجازات المؤسسات الاغترابية، وسيتم تشكيل لجنة إستشارية مرجعية للمؤتمر تمثل مجالس الأعمال وهيئات الاغتراب من العالم العربي ومن العالم ودور المجموعة يتكامل مع الجهود التي تبذلها هيئات عديدة رسمية وأهلية وحبذا لو يحصل هذا التكامل بالإرادة والتصميم بالتلقائية. ■

«الاقتصاد والأعمال»

إنعقد مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي الثالث» يوم 4 تموز / يوليو في فندق فينيسيا انتركونتيننتال - بيروت ليشكل تظاهرة إغترابية لم يشهدها لبنان منذ سنوات.

ونجح المؤتمر في أن يكون منصة تواصل مهمة بين لبنان المقيم والمغترب، خصوصاً وأن هذه الدورة الثالثة منه، جاءت بعد انقطاع نتج عن تفشي جائحة كورونا وبالنظر إلى الظروف التي مر بها لبنان خلال السنوات القليلة الماضية. وشكل المؤتمر خارطة طريق للمستقبل. فعلى الرغم من حالة الشغور التي تعيشها الرئاسة الأولى ووجود حكومة تصريف أعمال، فقد شكل حضور الرئيس نجيب ميقاتي وعدد من الوزراء والرسميين للمؤتمر، رسالة اعتراف مستمرة بأهمية دور المغتربين في المنظومة الاقتصادية والاجتماعية للبنان «راجع تغطية المؤتمر في الصفحات 44 إلى 75».

نجح المؤتمر بتجاوز التحديات الناتجة عن الظروف التي يمر بها لبنان. كما أن جلسات عمله جاءت متماسكة ومتراطة، وسلطت الضوء بعمق على قضايا أساسية تهم الاغتراب. وهو ما يعيد التأكيد على دور مجموعة «الاقتصاد والأعمال» في تنظيم المؤتمرات والملتقيات وخبرتها في التعامل مع كافة الظروف، إلى جانب قدرتها على تطوير مضمون عميق في طرح العناوين ذات الصلة بالأحداث الاقتصادية والمالية والاستثمارية.

استقطب المؤتمر نحو 300 مشارك من 30 بلداً حول العالم، وقد اكسبه ذلك دفعة مهمة في إثراء النقاش وتنويعه وشموليته. وشارك فيه المؤتمر 45 متحدثاً من جهات رسمية لبنانية، وأخرى من القطاع الخاص المقيم والمغترب.

وأجمع المتحدثون على ضرورة حصول تغيير في النظرة النمطية للمغتربين من مجرد كونهم يلعبون دوراً لدعم الاقتصادي والاجتماعي للبنان من خلال التحويلات المالية، إلى الدور الاستثماري الشامل. وهو ما يتطلب العمل على تعزيز انخراطهم في الحياة الاستثمارية في لبنان، وما يستتبعه من توفير أوعية استثمارية وادخارية وتسهيلات وحوافز.

كما أكد المتحدثون والمشاركون على ضرورة مأسسة العمل الاغترابي، على أن يبداً ترجمة هذا التوجه من خلال تحويل «مؤتمر

# تيمور جنبلاط ومأسسة الحزب

وتجاهل آلام الناس. ولعل أكثر ما يعني الزعيم الشاب هم الشباب الذين بلوروا رفضهم للواقع المعاش بانتفاضة صارخة خمدت في الشارع، لكنها لم تخمد بعد في النفوس الغاضبة.

هذا الجيل الذي تعمقت الهوة بينه وبين الرعييل السياسي الذي تحكم بالناس ومصائرهم وأوصلهم الى ما وصلوا اليه وبات رافضاً لكل الأشكال التقليدية والمناورات السياسية، لم يعد يكفي الاستماع الى شكواه وإغراقه بالوعود التي لا تتحقق، ولم تعد التسويات الملتوية والمحاصصات المصلحية ولا التحالفات الفوقية تنفع في إقناع الشباب، بل تزيد غربتهم وابتعادهم وبأسهم، بات المطلوب نظرة أشمل في العمق الى هومهم ومشكلاتهم واجترار الحلول الواقعية لها، بات المطلوب البحث عن الأسباب الحقيقية التي أوصلت البلد الى ما وصل اليه، والابتعاد عن الترقيع بالحلول الآتية والمؤقتة.

أزمة البلد وشبابه لا يمكن ان ينظر اليها إلا كإعكاس لأزمة نظام مهترىء سقط مع تقادم الزمن وصار وليداً للمشكلات ولم تعد تنفع معه المسكنات، وصار من الضروري إعادة الإعتبار للدولة والسياسة باعتبار لغة العصر والتحديث، وبناء المؤسسات بما فيها المؤسسات الحزبية عبر مأسسة الحزب وتحويله إطاراً وطنياً جامعاً، ومن شأن المأسسة ان تجعل المنتسب والمتابع والمؤيد يشعر انه ينتمي الى كيان منظم ومشروع وطني وبرنامج لا الى فرد يتخلى عنه وعن نضاله والمبادئ عند اول مفترق، وخوض المعارك السياسية والاستحقاقات على أساس البرامج العلمية والسياسية الحديثة لا على الولاءات والمحسوبيات، وإقامة التحالفات على أساس المبادئ لا المصالح الشخصية.

كل التسييبات عن نشاطات الرئيس الجديد للحزب التقدمي الاشتراكي وما يصدر عنه من أفكار توحى ان الزعيم الشاب لا يحبذ المهادنة في معركة من أجل أحداث التغيير وإعطاء المد الشبابي الحدوثي حقه في الحزب، مع تشديده على أهمية الحوار وروح المصالحة والإبتعاد عن الاقتتال من دون ان ينسى ان لبنان عربي وقضيته هي فلسطين. طريقه طويل وصعب لكن اذا نجح في رسم نموذج جديد قادر على إقناع الشباب من حوله، يصير المستحيل ممكناً. ■



انه أول زعيم سياسي لبناني ينقل الزعامة الى نجله من خارج لعنة الاغتيال أو لعبة القدر التي خبرها الوليد نفسه عندما ألبس عباءة والده الشهيد المعلم الملتخه بدماء اغتياله العام 1977.

وكما انتقلت آنذاك كفة القيادة من كمال الى وليد في ظروف معقدة، وسار بها كمن يمشي في حقول من الألغام ونجح في تخطيها بحنكة عالية، تنتقل دفة القيادة الى تيمور في ظروف أشد تعقيداً حيث بات لبنان على مفترق خطير بين ما كان يمثلته ماضي هذا البلد الصغير من دور كبير يتخطى خريطته، الى مستقبل مجهول المعالم وسط تخطيط الازمات المتعددة الأوجه، وانهيار الدولة وهيكلها من دون وجود أي أفق قريب لحل ممكن، ما يفرض على الزعيم الشاب تحديات أكبر من اجل الاستمرار والتأقلم مع الظروف المستجدة والتغيرات العميقة الحاصلة ليس فقط في لبنان بل وفي الإقليم برتمته.

أبرز هذه التحديات هو النقمة الشعبية والشبابية العارمة على الطبقة السياسية برمتها وكل ما يمت بصلة بها بعد الذي حلَّ باللبنانيين من نكبات مالية ومعيشية واقتصادية جراء الفساد المستشري والسياسات الخاطئة والإمعان بالنكران

خلال إحياء الذكرى الأربعين لإغتيال الشهيد كمال جنبلاط في 19 آذار 2017، ألبس وليد جنبلاط نجله تيمور كوفية فلسطين العربية، إيداناً بانتقال الزعامة الجنبلاطية اليه، محتفظاً في الوقت نفسه برئاسة الحزب التقدمي الاشتراكي. أمس، كرّس الحزب تيمور زعيماً شاباً له في استحقاق انتخابي حزبي أراداه الأب الوليد ان يزاوج بين الإجراء الديمقراطي والانتقال الوراثي في احدى أعرق العائلات السياسية وأكثرها رسوخاً في جبل لبنان وطائفة الموحدين الدروز، وصاحبة النفوذ الشعبي والسياسي الممتد على ارجاء الخريطة اللبنانية وخارجها.

في السنوات السبع الفاصلة بين الانتقال الأول والانتقال الثاني، كان وليد جنبلاط يعمل على إزالة المعوقات من درب الزعيم الجديد للمختارة، وهو ابن الزمن المختلف والمقاربات المختلفة، وكان الزعيم الجديد يختبر بجدية الحياة السياسية ويكتسب الخبرة في التعامل مع القضايا الشائكة في بلد تشبه مسالكة ودروبه السياسية التضاريس المعقدة للجغرافيا اللبنانية. وجاء الانتقال سلساً وسط طابع اجماعي يسلم بالزعامة التاريخية الجنبلاطية، ويسجل فيه لـ وليد جنبلاط

# أحمد الوكيل يعود بالتركية لرئاسة اتحاد الغرف المصرية



## لا يصح إلا الصحيح

لم نفاجأ بعودة أحمد الوكيل إلى رئاسة الاتحاد العام للغرف التجارية المصرية، إذ كان من الخطأ الكبير «غياب» الرجل عن هذا المركز.

صحيح أن الوكيل غاب عن الرئاسة إلا أن الرئاسة لحقت به حيث كان، أي لرئاسة غرفة الاسكندرية ولرئاسة اتحاد غرف حوض البحر الأبيض المتوسط (اسكامي). ففي كل يوم له نشاط وفي كل يوم له مبادرة. وكانت الذروة في حفل مئوية غرفة الاسكندرية، حيث شارك معظم قادة الغرف المصرية والعربية في الحفل تقديراً منهم للرجل.

هنيئاً لأحمد الوكيل بالعودة، هنيئاً للاتحاد العام للغرف التجارية المصرية بعودة الروح القيادية اليه وبعودة الحيوية بالتأكيد.

وهنا لا بد من التنويه بدور الأمين العام للاتحاد. علاء عز الذي تم التمديد له قبل أيام. فقد كان للرجل دوره وبصماته وظل رجل وفاء وولاء لأحمد الوكيل طيلة سنوات غيابه عن الاتحاد.

وأخيراً، هنيئاً لمصر بقادتها المميزين.

(...)

فاز أحمد الوكيل برئاسة الاتحاد العام للغرف التجارية لدورة 2023-2027، بالتركية، في الانتخابات التي أجريت اليوم الخميس، بمقر الاتحاد العام للغرف التجارية.

كما فاز وزير الاتصالات الأسبق هاني محمود بمنصب النائب الأول لرئيس الإتحاد، وعمرو أبو العيون نائباً ثانياً، والدكتور محمد الفيومي أميناً للصندوق ومحمد سعدة سكرتيراً عاماً وأكرم الشافعي أمين صندوق مساعد.

ومختار جبريل رئيس غرفة مطروح محمد أنور مصلح رئيس غرفة الغربية محمد عبدالسلام وشهرته «أمير الشيخ» رئيس غرفة قنا.

وأسمامة الشاهد رئيس غرفة الجيزة ومجدي جاب الله رئيس غرفة الفيوم ومحمد الملاح رئيس غرفة السويس وخالد أبو الوفا رئيس غرفة سوهاج ومحمد سعدة رئيس غرفة بورسعيد وأحمد راضي مخلوف رئيس غرفة المنيا ومحمد الزاهد. رئيس غرفة الشرقية ومحمد وحيد رئيس غرفة جنوب سيناء ومحمد عبداللطيف فايد رئيس غرفة دمياط وحسام الدين مصطفى رئيس غرفة أسوان محمد الخشن رئيس غرفة المنوفية، ويضم المجلس أيضاً 6 أعضاء معينين بقرار وزير التجارة والصناعة وهم السادة هاني محمد محمود عبدالمجيد ومحمد عبدالفتاح المصري ومحمد حلمي محمد حلمي أبو عيطة ومصطفى حافظ حسن المكاوي والدكتور عماد مصطفى زكريا عبدالوهاب ووائل طارق محمد إسماعيل، وكل من الدكتور كرم كردي ممثلاً لغرفة الاسكندرية وعماد قناوي ممثلاً لغرفة القاهرة. ■

⊕ وشارك في الاجتماع 35 عضواً يمثلون مجلس الإدارة الذي يتكون من 27 رئيس غرفة، و6 أعضاء معينين بقرار وزير التجارة والصناعة وعضوين يمثلان غرفتي الاسكندرية والقاهرة مجلس إدارة الاتحاد. وقبل إعلان القرار، عقد مجلس الإدارة الجديد للاتحاد العام للغرف التجارية، اجتماعاً وجلسة إجرائية، لانتخاب الرئيس وهيئة المكتب، لدورة «2023-2027».

ويتكون مجلس الإدارة من رؤساء الغرف أحمد الوكيل رئيس غرفة الاسكندرية والدكتور محمد عطية الفيومي رئيس غرفة القليوبية وعمرو أبو العيون رئيس غرفة أسيوط وعبدالعزیز مطر رئيس غرفة شمال سيناء وحسن جعفر رئيس غرفة بنى سويف وعربي يماني رئيس غرفة الوادي الجديد وأحمد رعب رئيس غرفة الدقهلية وحاتم عبدالغفار رئيس غرفة كفر الشيخ وخالد عبدالجليل رئيس غرفة البحر الأحمر وايمان العشري. رئيس غرفة القاهرة ومحمد شعبان الشريف رئيس غرفة البحيرة وأكرم الشافعي رئيس غرفة الإسماعيلية ويحيى أحمد رئيس غرفة الأقصر



## 280 براءة اختراع لدى وزارة الاقتصاد اللبناني



محمد أبو حيدر

أكد مدير عام وزارة الإقتصاد والتجارة محمد أبو حيدر أن «الأرقام المسجلة لدى وزارة الإقتصاد والتجارة تؤكد أن اللبناني يجد في كل أزمة فرصة»، لافتاً الى أنه «في ظل ما يعانيه لبنان من تعثر على المستوى الإقتصادي لا يزال الكادر البشري لديه قدرة كبيرة على الابتكار والإبداع». وكشف أبو حيدر عن أن «أرقام وزارة الإقتصاد والتجارة أظهرت أنه في العام 2022 سجل 280 براءة إختراع، جزء منها في مجال الطاقة الشمسية.

كما أظهرت أرقام الوزارة تسجيل 1552 علامة تجارية من ضمنها علامات تجارية جديدة، إضافة إلى تسجيل 75 رسم ونموذج صناعي، بمعنى أن هناك 75 مصنعاً جديداً بدأ العمل على الأراضي اللبنانية، وهذه المصانع توفر فرص عمل.

ولفت إلى أن «هذه الأرقام المميزة لا تقتصر فقط على العام 2022، فخلال عام 2021 سجل 3300 علامة تجارية معظمها في قطاع الصناعات الغذائية وأدوات التنظيف والتعقيم. كما هناك علامات تجارية متعددة لألبسة ومفروشات في الصناعة اللبنانية».

وقال: «عندما نشدد على ضرورة التحول الى إقتصاد منتج فهذا الأمر ليس من باب المجاملة، خصوصاً أن كل المعطيات تؤكد وجود إمكانية كبيرة لدى لبنان للتقدم سريعاً على مسار هذا التحول».

وأوضح أبو حيدر: «عندما ترتفع صادرات لبنان الى الإتحاد الأوروبي في الأشهر الأربعة الأولى من العام الجاري بنسبة 76 في المئة الى 322 مليون دولار مقارنة بـ183 مليوناً، تم تسجيلها في الفترة عينها من العام 2022، نتأكد من أن صناعي لبنان ومزارعيه ومنتجيه لا يزالون بألف خير، كما أن علامة «صنع في لبنان» لا تزال مشرقة في تاريخ لبنان ولا يزال هناك لبناني خلاق ومبدع».



حبيب صادق

## وداعاً أيها الحبيب الصادق

بغيب حبيب صادق الأمين العام للمجلس الثقافي للبنان الجنوبي، تخسر المنابر وقاعات المحاضرات والحركة الثقافية اللبنانية وقرى جبل عامل وجهاً من الوجوه المحببة بعد ان ملأها ادباً وشعراً وخطابة وكبرياء بغير مهانة. تعددت أنشطة الحبيب وتنوعت مهماته ومسؤولياته عبر حياته العامرة بالعمل والكفاح، عرف خلالها بقدرته العالية على الابتكار والرؤية الثاقبة للأمر من منظور أشمل. كان متابعاً لكل صغيرة وكبيرة في المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، مرحباً بكل زائر، مستمعاً جيداً لكل من يجالسسه، مواكباً للحياة مع سرعة ايقاعها، متمتعاً بسعة اطلاع وطلاقة لغوية وقوة ذاكرة وافتتاح على الأفكار الجديدة.

لقد كان الحبيب الصادق مقاوماً ثقافياً إنسانياً عنيداً، عرف كيف يجمع بين لبنانيته وعروبيته وقيم الحداثة والتقدم، وتحول حالة حين اختاره اليسار ليخوض المعركة الانتخابية النيابية في 1968. وقد أسهم هو، من دون أن يدري، في صوغ ما جعله المرشح المناسب لمواجهة «الإقطاع السياسي». ولا شك في أن كونه ابن عائلة تتوارث الدراسة والعمامة الدينيتين لعب دوراً في ذلك، لكن شخصيته ومسيرته هما الحجر الأساس. وإذ عمل في السياسة، بقي يؤكد أنه لن يحترفها، فضلاً أن يزاولها باعتبارها شأنًا عامًا ووطنياً.

خاض معارك سياسية من موقع يساري، لكنه لم ينتسب إلى حزب معين. عندما صار نائباً العام 1992 رأى في نيابته انها موقع لخدمة الوطن وخدمة الشعب لا لتأمين المصالح الخاصة والفئوية. ولأنه كان رافضاً أن يتحكم أحد بقراره، استقال من الكتلة التي دخل من خلالها الى المجلس النيابي عندما وجدها متناقضة مع مبادئه والهدف الأساسي للسياسة وهو خدمة الناس، وقد طاله بسبب ذلك الكثير من المظالم ولاسيما من ذوي القربى.

وحدها علاقته بالمجلس الثقافي للبنان الجنوبي كانت ثابتة وواضحة. ارتبط اسمها ولم ينفصلا حتى وفاته. كان حبيب صادق ضميراً من ضمائر الوطن، وشكّل خياره على الدوام جسر العبور إلى الدولة التي ننتظر جميعاً قيامتها.

«الإقتصاد والأعمال»



وسيم منصورى



رياض سلامة

## المرحلة الانتقالية في مصرف لبنان السياسة النقدية بلا غطاء سياسي

كتب: علي زين الدين

وسيم منصورى، ينطق بالهام «أرخميدس» الحاكم العتيد عقب ساعات وايام قليلة من استلام زمام قيادة القرار النقدي المركزي، بعدما اكتشف، وبسرعة قياسية، أوهام وعود حزمة تعهدات المساندة الحكومية والتشريعية.

إحتاج رياض سلامة زمناً طويلاً دام 30 سنة على رأس هرم السلطة النقدية، ليكتشف ان المنظومة «غسلت إيديها مني، وليس خفياً أنني كبش محرقة». ويكاد خلفه بالإنبابة

يستشعر الرعيان بدهم استحقات قد تطالهم بالمسؤوليات وتستدرجهم الى المحاسبة.

يروى صديق مقرب، ان سلامة المحاصر، وحتى اشعار البراءة او الادانة، باتهامات قضائية جسيمة، محلياً وخارجياً، توجس مبكراً من «سيناريو» الخراب الأعمى الذي يسلكه البلد بإرادات افرقائه الفاعلين. بل بلغ حدود اليقين حين أطاح مجلس الوزراء، وبعده المجلس النيابي، باستشارته التقنية والاجرائية اواخر العام 2017، ولا سيما لجهة ضرورات ادارة التعامل بمرونة كافية وبالتقسيم المتوازن بين الامكانات المتاحة وبين الحقوق المشروعة المندرجة ضمن

انطلقت للتو المرحلة الانتقالية لإدارة السلطة النقدية. ولن يمر الكثير من الوقت، حتى يتقن الوافد الى موقع صانع القرار في البنك المركزي، صدقية المعادلة التي استخلصها سلفه المغادر. فلا موجبات او أولويات تعلق على مصالح أهل الحل والربط في البلد المنكوب، ولا ضرير من دفع «الخراف السمينية» الى «المذبج» حين

منصورى اكتشف أوهام وعود

تعهدات المساعدة الحكومية

والتشريعية

وفي خلفية المشهد، يدرك السلف والخلف، كما الداني من المسرح والقاصي، انه لا لزوم لتعداد التجارب التي تثبت اطباق السلطات على رقاب الدولة بمؤسساتها العامة والاقتصاد الوطني بقطاعاته المنتجة والناس بأرزاقهم. فمرحلة الانهياريات الشاملة التي تشرف على ختام عامها الرابع على التوالي، تحفل بالشواهد على مهارات «تعمد الكساد» وفق توصيف البنك الدولي، والاستمتاع بتحلل الكيان وذوبان الثروات والمدخرات والليرة وافلاس القطاع المالي وافقار السواد الأكبر من المواطنين.

انتقال وأمثلة

هكذا، وتحت غيوم سلطوية داكنة،

## المادة 91

تتيح المادة 91 من قانون النقد والتسليف، ابرام عقود اقراض بين المركزي والحكومة، وفي مندرجات النص، انه «في ظروف استثنائية الخطورة او في حالات الضرورة القصوى، اذا ما رأت الحكومة الاستقراض من المصرف المركزي. تحيط حاكم المصرف علماً بذلك».

لكن المشرع لم يغفل، بالتوازي، اولوية حماية الاستقلال الناجز لقرار السلطة النقدية وحمائتها، حيث اورد في المادة عينها، «يدرس المصرف مع الحكومة امكانية استبدال مساعدهه بوسائل اخرى، كإصدار قرض داخلي او عقد قرض خارجي او إجراء توفيرات في بعض بنود النفقات الأخرى او إيجاد موارد ضرائب جديدة. فقط في الحالة التي يثبت فيها أنه لا يوجد اي حل آخر، واذا ما اصرت الحكومة، مع ذلك على طلبها، يمكن المصرف المركزي ان يمنح القرض المطلوب».

كذلك يفترض ان يقترح المصرف على الحكومة، ان لزم الأمر، التدابير التي من شأنها الحدما قد يكون لقرضه من عواقب اقتصادية سيئة وخاصة الحد من تأثيره في الوضع الذي اعطي فيه، على قوة النقد الشرائية الداخلية والخارجية.

### ترجمة فورية

حكومة تصريف الأعمال نجيب ميقاتي، وبعد ساعات ثلاث فقط من مداخلة الحاكم «الموعود»، بأن «المادة الرابعة من مرسوم تنظيم أعمال مجلس الوزراء تنص على وجوب إرسال مشاريع القوانين والمراسيم التنظيمية قبل أسبوع على الأقل من مناقشتها في مجلس الوزراء».

بذلك، بدا السيناريو الموعود لانسياب القرار النقدي المركزي وتمكين الحاكم المستلم للتو مقعده ومسؤولياته، متعثراً في اول خطواته بعدما اختارت حكومة تصريف الأعمال التمهّل باقرار مشروع قانون يجيز لها الاقتراض بالعملة الاجنبية من مصرف لبنان.

وفي الشرح، غير المقنع برأي مصادر مالية متابعة، اوضح ميقاتي، «وزعنا على الوزراء مشروع قانون يرمي إلى الإجازة للحكومة الاقتراض بالعملات الأجنبية من مصرف لبنان، ما يعني أن المناقشة قد تستغرق وقتاً، ومصرف لبنان يحتاج إلى وتيرة أسرع في هذه المسألة، ولذلك أقترح أن يصار إلى تقديم اقتراح قانون من قبل نواب في مجلس النواب بهذا الصدد، لا سيما وأن البعض ربما سيعترض على إرسال مشروع قانون من الحكومة، ما يعني المزيد من إضاعة الوقت، ومن خلال اقتراح القانون يمكن للمجلس النيابي اتخاذ القرار الذي يراه مناسباً».

وعلى الفور، عاجل رئيس مجلس النواب نبيه بري هذا الطرح بإعرايه عن غضبه «من تنصل ميقاتي ومحاولته إلقاء التبعة على البرلمان بالامتناع عن وضع مشروع قانون بذلك وإحالته على مجلس

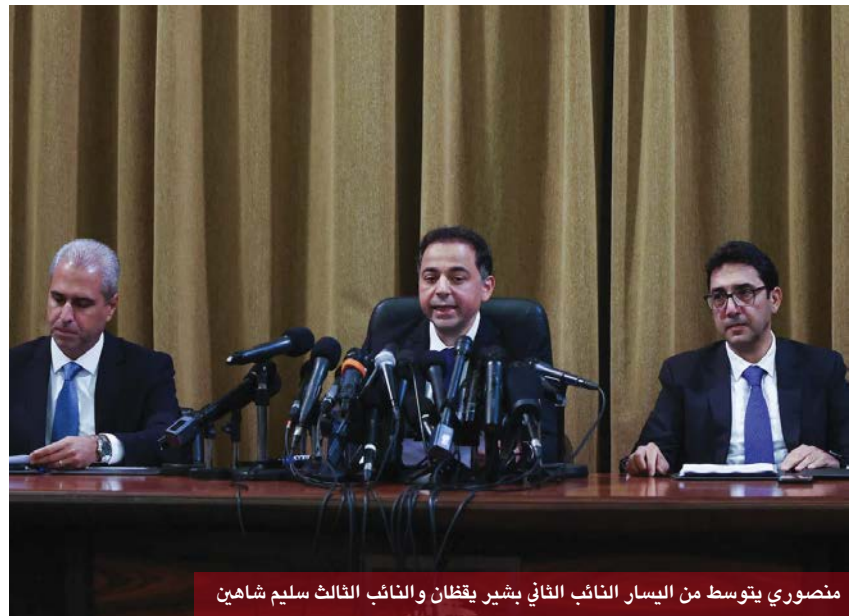
في الوقائع المشهودة، لم يكديف حبر مطالعة منصور، والذي تسلم رسمياً صلاحية القرار التنفيذي والتوقيع «الثمين» والمنفرد كحاكم لمصرف لبنان المركزي بدءاً من اول الشهر الحالي، حتى فوجئ بأولى الانتكاسات «المعهودة» في الالتزامات الحكومية، متجلية برمي كرة الاستدانة بالدولار الى المجلس النيابي، بخلاف الوعد المبلغ وجاهة الى الحاكم الجديد ونوابه الثلاثة بتسريع اعداد مشروع قانون خاص، وضمن آليات السداد وتواريخها. والمثير للدهشة، ان يستنكر رئيس

موجبات سلسلة الرتب والرواتب للقطاع العام.

لكن الإدراك وحده والاكتفاء بمقولة «...اني بلغت»، افقد الحاكم حينها، قوة المبادرة الى قلب الطاولة على أصحاب المصالح «العليا» وفقاً لنصح الصديق الخبير، ليخسر بعدها القدرة على المناورة ثم يستتبعها بفقدان هوامش السيطرة لاحقاً على ادارة السيولة وتدفقاتها.

بينما كان يملك ميزة وحيزاً واسع لتطويع موقفه الموضوعي الى الاعتراض الجدي والجهر بالأكلاف الحقيقية والتي يعلمها تمام العلم رقمياً وتأثيراً، لجموح السياسيين، غير المكتثرين بالتبعات، الى التنفيذ الفوري للزيادات المضاعفة على مخصصات القطاع العام، واستثماره المربح في استحقاق الانتخابات النيابية بعد اشهر قليلة (مايو / ايار 2018).

وربما تكفي هذه الأمثلة من «الكتاب المستور»، والذي يؤمل ان يوثق يوماً ما فصول سوق البلد الى «الفشل»، لقياس البون الشاسع الذي يفصل ادارة الدولة الكيان والمؤسسات العامة، عن أبسط مرتكزات التخطيط والحكمة التي ينشدها الحاكم الخلف ورفاقه الذين شاركوه اعداد مذكرة مطالب بديهية تنفيذية وتشريعية، كشروط واجبة لارتضاء مهمة قيادة السفينة النقدية، وتوجيه دفعة سياساتها بما يتماهى مع اولويات الخروج من دوامة الأزمات، على رجاء استعادة مسار الانقاذ والتعافي.



منصورى يتوسط من اليسار النائب الثاني بشير يقظان والنائب الثالث سليم شاهين



نجيب ميقاتي



نبيه بري

عن عتبة 9 مليارات دولار، تطلو على تزويد البنك المركزي بتغطية قانونية لم تنفع بتاتا وبصيغ متعددة في عهد الحاكم السابق الذي اختزن فقط تعهدات تشريعية «ورقية» عبر مواد محددة في الموازنات وعقود ائتمانية لصالح الدولة ومؤسساتها، لقاء انفاق فعلي بعشرات مليارات الدولار على مدى ثلاثة عقود امضاها في البنك المركزي.

وبالفعل، كشفت البيانات المالية الأحدث الصادرة عن البنك المركزي، والموقوفة بنهاية شهر يوليو \تموز الماضي، جانبا من الازمة الحادة التي تواجه الحكومة اللبنانية في تأمين السيولة النقدية لمصرفاتها الملحة بالدولار بدءاً من نهاية الشهر الحالي، وبما يشمل خصوصاً صرف مخصصات القطاع العام بما يناهز 80 مليون دولار شهرياً.

وقد تدنى الرصيد الصافي لاحتياط العملات الصعبة، ومن دون احتساب القيمة المقابلة لمخزون الذهب «المحظور» التصرف به، الى نحو 8.76 مليار دولار، اي ما يقل عن 4.25 مليار دولار عن مستوى التوظيفات الالزامية الخاصة بالودائع الدولارية في الجهاز المصرفي. وهذه هي الاشكالية الكامنة والتي تثير اعتراضات وردود افعال غاضبة من قبل المودعين والجمعيات التي تنادي بحفظ ما تبقى من مدخراتهم وحقوقهم.

وفي الملاحظة المثيرة للنتنبة، وفقاً لمصادر معنية، تسجيل صرف نحو 609

السّوية والمقدّرة بحوالي 1.6 مليار دولار. وتنطبق الترقبات غير المتفائلة بالدرجة عينها، على لائحة المطالب التي تبلغتها لجنة الادارة والعدل النيابية وجاهياً من قبل النواب الأربعة للحاكم قبيل تسلم موقع الحكامية مصرف لبنان، والتي تقوم على خطة ربط تعديل السياسة النقدية وتحرير سعر صرف الليرة بانطلاق مسار التعافي. والشروع ضمن جدول زمني محدد باقرار قانون موازنة العام الحالي، واستلحاقه برفع مشروع قانون موازنة العام المقبل ضمن المهلة الدستورية، اي قبل شهرين من نهاية السنة. بالاضافة الى وجوب اقرار وضع ضوابط استثنائية على الرساميل والتحويلات ( كابيثال كونترول)، وانجاز قانون إعادة هيكلة المصارف.

### تعثّر صريح

بمعزل عن المطبات المعرّقة للمركز الأول لقيادة المرحلة الانتقالية والذي اورده منصورى وفريق نواب الحاكم، فإن المخاوف من تبعات توكليل الدولة بتبديد مبالغ جديدة من الاحتياطي الذي تدنى



## إجازة الانفاق لمصرف لبنان بين مشروع قانون أو اقتراح قانون



النواب»، معلناً، عبر وسائل اعلامية، ان المجلس «لا يتخلى عن دوره لكنه لا يأخذ دور سواه ولا يمانع إقرار الإقتراض من مصرف لبنان عندما يصل الى المجلس مشروع قانون بذلك، عندئذ يقر باقتراح قانون. بيد أن ذلك يجب إحالة المشروع من الحكومة أولاً».

وإذ لفت بري إلى أن مجلس النواب «لا يملك أن يقدم تعهدات نيابة عن الحكومة بإعادة ما تقتضه هي من مصرف لبنان لأنها هي المقترض، وهي من يفترض أن تقدم تعهداً والتزاماً له برد ما ستفقه»، وصف موقف الحكومة بأنه «أول علامة سلبية في تعاطيها مع منصوري في اليوم الأول لبدء عمله»، مضيفاً: «إذا لم يقر القانون من أين سيؤتى بالمال؟ هذه مسؤولية الحكومة».

وسبق اشعارات رئيس الحكومة ومسارعة رئيس المجلس الى الرد الصاعق، نشر كتاب رسمي على منصات التواصل الاجتماعي وفي وسائل اعلامية، ممهور بتوقيع نائبه سعادة الشامي، يشكك اساساً بقدرة الدولة على سداد اي اقتراض جديد من احتياطات العملات الصعبة. ثم يؤكد ان هذه الأموال هي حقوق للمودعين في البنوك.

وبرز في مضمون الكتاب الرسمي، والذي يجاهر بعدم قدرة الدولة على سداد الدين الجديد بقيمة 1.2 مليار دولار، باعتباره يشكّل 6 في المائة من الناتج المحلي الإجمالي ونحو 75 % من إيرادات الموازنة

ملايين دولار في النصف الثاني من شهر يوليو\تموز الماضي، من إجمالي انكماش بلغ نحو 1380 مليون دولار خلال دورة سنة كاملة. وهو ما يفسر الارتياح «الظرفي» لدى الحكومة والحاكمة معاً الى واقع فترة السماح الجزئية التي تكفل بها الحاكم السابق في الايام الأخيرة لولايته القانونية، والتي ترجمها بتلبية الحاجات المالية الطارئة للدولة بالدولار للشهر الحالي من رواتب ومستحقات لصالح قطاع الكهرباء وكلفة الأودية.

اما في التحليل، فتشير المصادر الى ان ضغوط الصرف من المخزون تضاعفت بعد وقف عمليات شراء الدولار النقدي من قبل الحاكم السابق، وستسير في الاتجاه عينه ربطاً برفض الحاكم الجديد اعتماد هذه الآلية، بدءاً من ابلاغ المصارف رسمياً وفور تسلمه المنصب اول الشهر الحالي، بايقاف المبادلات النقدية على المنصة واقتصارها فقط على ضخ كميات الدولار الموازية لمخصصات موظفي القطاع العام والمتقاعدين.

ويشدد الحاكم منصورى ونوابه، على ضرورة الحفاظ على الاحتياطات المتبقية بالعملة الأجنبية لدى مصرف لبنان إلى حين وضع خطة شاملة تحدد مصير الودائع في المصارف. لكنهم فتحوا، بالتوازي، منفذا لتمويل الاحتياجات المالية الملحة

## المادة 91 من قانون النقد والتسليف تتيح للحكومة طلب التمويل الطارئ

للدولة الدولة من خلال اشتراط صدور تشريع يسمح للمصرف المركزي إقراض الحكومة، وبحسب طلبها، مبلغ يقارب 200 مليون دولار شهرياً. وعلى ان يتم تخصيص جزء منه يقارب 50 مليون دولار لحفظ الاستقرار النقدي والتدخل في سوق القطع عند الحاجة.

### مخاطر واجبة

فضلاً عن الشكوك الموضوعية بتعذر ايفاء المبالغ الجديدة من قبل الدولة بعقود اقراض او بمواد خاصة في قانون الموازنة، وعلى منوال التنصل المستمر من موجبات الدين العام الذي يفوق حسابياً عتبة 100 مليار دولار، يلفت مسؤول مصرفي الى ان المادة 91 من قانون النقد والتسليف التي تتيح للحكومة طلب التمويل الطارئ من البنك المركزي، تفرض عليه في الوقت عينه اقتراح «التدابير التي من شأنها الحد مما قد يكون لقرضه من عواقب اقتصادية سيئة

وخاصة الحد من تأثيره على قوة النقد الشرائية الداخلية والخارجية».

وفي بعد آخر، ثمة مخاوف حقيقية تسود القطاع المالي، من استجرار نظرية الودائع المؤهلة وغير المؤهلة الى تصنيف الديون المتوجبة على الدولة. فالمقاربات الحكومية لمعالجة الفجوة المالية البالغة نحو 73 مليار دولار، لا تزال تركز، وحتى اشعار آخر، على تحميل الجزء الأكبر من الأعباء على المودعين في المصارف الذين يعانون في تنفيذ حصص سحبوات شهرية محدودة ( 1600 دولار بموجب التعميمي 151) وتتعرض لاقطاعات قاسية بنسبة تقارب 84 في المئة من المبلغ المستحق. بينما يبلغ الرصيد الباقي لاجمالي الودائع المحررة بالدولار نحو 93 مليار دولار.

كذلك، فانه وفي حال اعتماد آليات خاصة بالديون الجديدة، فان الحكومة ستبعث برسالة سيئة للغاية الى حاملي ديونها باستبعادهم مجدداً من موجبات الحصول على حقوقهم، بعدما اعلنت الحكومة السابقة في مارس (اذار) من العام 2020 التوقف عن دفع مستحقات اصول وفوائد سندات الدين الدولية التي كانت تبلغ حينها نحو 31 مليار دولار. وفي حين اطاحت باقتراحات داخلية وخارجية مجددة للشروع بمفاوضات بناءة معهم تمهد لاعادة هيكله الديون الدولارية والمجدولة اساساً حتى العام 2037. علماً ان مخزون العملات الصعبة كان يتعدى حينذاك 32 مليار دولار.

وبالاستنتاج، يلاحظ المسؤول المصرفي، أن الضمانات التي طلبتها القيادة الجديدة للبنك المركزي من الحكومة، لا تغير شيئاً من واقع نأي الدولة بكل سلطاتها عن دورها المحوري والأساسي في معالجة الانهيارات المحققة في المجالات كافة. بل انه من المستغرب جداً أن تنشُد السلطة النقدية في انطلاقتها المتجددة، استخدام الوسائل عينها للبلوغ نتائج مختلفة.

ولذا، يتم رصد نبرة اعتراضية متصاعدة لدى اوساط سياسية ومالية وقانونية على مبدأ استعادة تسهيلات الصرف لصالح انفاق الدولة واحتياجاتها المالية من المخزون المتناقص للاحتياطات القائمة، والتي تمثل اساساً حقوقاً مشروعة للمودعين في البنوك، بوصفها الرصيد المتبقي والمنقوص من التوظيفات الالزامية التي اودعتها البنوك وبنسبة 14 في المئة من

## أثمان مصرفية

من دون شك، ساهم الاستقرار النسبي لسعر صرف الليرة في الأسواق غير النظامية وانضباط التقلبات دون عتبة 90 الف ليرة لكل دولار، وبالتالي انعدام الفوارق الربحية، في الحؤول دون اي ردود فعل فورية من قبل عملاء البنوك على وقف المبادلات النقدية عبر المنصة التي يديرها البنك المركزي، فيما اقتضت العمليات المنفذة على صرف المخصصات الشهرية لموظفي القطاع العام بالدولار وبسعر 85.5 الف ليرة.

لكن، مصادر مصرفية معنية، حذرت من تبعات تثبيت هذا التحول على أنشطة البنوك وعوائدها الكامنة في تحصيل عمولات بنسب تراوح بين 3 و5 في المائة من المبالغ التي يجري تصريفها يومياً. في حين ان الأنشطة التقليدية للبنوك من ايداع وتسليف وتحويلات منعومة تماماً وتقتصر تقريباً على تلبية السحوبات المتاحة للعملاء، مما سيضطرها الى «انعاش» اعتماد سياسات بديلة لخض المصاريف، ولا سيما في ظل الكلفة المرتفعة لتشغيل شبكة الفروع من أجور وتقنيات وكهرباء وطاقة واتصالات وسواها.

ويخشى من استحقاق موجة جديدة لإقفال الفروع المصرفية غير المجدية والتي «صمدت» نسبياً خلال الفترة الماضية عبر العوائد المحققة من العمولات الحجابة عن طريق تنفيذ المبادلات النقدية. ومما يحتم الصرف الوشيك لدفعات جديدة بالعشرات في البنوك الصغيرة والمتوسطة الحجم وبالمئات في البنوك الكبرى، لينضموا الى اكثر من 8 آلاف من زملائهم الذين فقدوا وظائفهم تبعاً في أبان الانهيار المالي والنقدي والمستمر منذ خريف العام 2019. كذلك الأمر بالنسبة لشبكة الفروع التي تقلص عددها الإجمالي من 1080 عشية الأزمة الى نحو 760 فرعاً حالياً.



مبنى مصرف لبنان

مدخرات خاصة لمقيمين وغير مقيمين من أفراد ومؤسسات، وبما يشمل الحقوق العائدة لمودعين غير لبنانيين، واغلبهم من دول عربية شقيقة.

### خلاصات ملتبسة

في الخلاصات التلقائية، فإنه ليس ممكناً البتة، الاستكانة من قبل مرجعيات السلطتين التنفيذية والتشريعية الى الانماط المعتادة في امكانية اجراء تسويات اللحظات الأخيرة وشراء المزيد من الوقت، ولا سيما في ظل الانكماش الكبير نسبياً الذي اظهرته احدث بيانات المخزون النقدي بالدولار لدى البنك المركزي، والتشدد الصارم الذي يجاهر به الحاكم الجديد بالانابة ويدعم قوي من نوابه الثلاثة بالامتناع تماماً عن الصرف من الاحتياطي بدون غطاء قانوني يضمن، في المقابل، آليات السداد خلال مهلة لاتتعدى 18 شهراً.

وتشي المعطيات الرقمية والتحليلية مجتمعة، بانزلاقات محفوفة بمخاطر مالية ونقدية استثنائية، وقابلة للتفاهم معيشياً واجتماعياً، مالم تبادر الحكومة الى التحرك الوقائي السريع، وتحت مبررات «العجلة والضرورة» التي تفرض اولوية الاستجابة لطلبات هيئة الحاكمة الجديدة، وفي الأولوية انجاز صياغة مشروع قانون لابرام عقد اقتراض بالعملات الصعبة من احتياطات العملات الصعبة، ومواكبة استكمال وملاقاته بصدور التشريع رسمياً من قبل الهيئة العامة لمجلس النواب.

وفي الاساس، وفقاً لمسؤول مالي، لن تكون رحلة التشريع الاقتراضي المنشود قصيرة بعد خروجها مثخنة بالشكوك من مجلس الوزراء. بل انها مرجحة لتجميد موضعي ربطاً بالتهيب النيابي من التطوع لهذه المهمة «الانتحارية» والتي تتيح للدولة انفاق «الرمق» الأخير من حقوق المودعين المحتجزة كتوظيفات إلزامية على مدخراتهم، وبتعذر شبه مؤكد لانعقاد جلسات تشريعية للهيئة العامة في مجلس النواب، ولا سيما في ظل المواقف المعلنة من قبل كتل وازنة ونواب منفردين بأولوية انتخاب رئيس جديد للجمهورية.

ويمكن لهذه الخلاصة المبكرة جداً لدى القيادة النقدية الجديدة، ان تحاكي، وفقاً للمسؤول المالي، سائر النقاط الأساسية التي اوردها منصور في مطالعته،

السياسات الموجودة وتؤكد على استقلالية مصرف لبنان، وأرسلنا كتباً إلى وزارة المالية وأصدرنا قراراً عن المركزي يقضي بأنه لا يجوز المس بالتوظيفات الإلزامية تحت أي مسمى أو ذريعة، وأقنعنا الحكومة أنه يجب وقف سياسة الدعم، ونتيجة لذلك بدأ الاقتصاد يتعافى نسبياً، ولكن بقيت حاجة الحكومة للدولار من مصرف لبنان مستمرة لأن الحل الوحيد يكمن في إصلاح المالية العامة».

ومن غير المرتقب في الأوساط المالية والمصرفية، تحقق الانسيابية المنشودة على هذا المسار المقترح، بالنظر الى الوقائع المرتبطة اساساً بمشروعية استمرار الصرف من حقوق عائدة لمودعين لبنانيين وغير لبنانيين، من مقيمين وغير مقيمين. بينما يتهيب المعنيون في الحكومة والمجلس النيابي من «تشريع» تبديد الرmq الأخير من مخزون العملات الصعبة، بعدما تم انفاق اكثر من 23 مليار دولار بتغطيات رسمية متنوعة منذ انفجار الأزمات التي تشرف على ختام عامها الرابع، ومن دون تحقيق تقدم واعد في اطلاق خطة انقاذ مدعومة من صندوق النقد الدولي والدول المانحة.

بل، ان الترقبات تتجه عكسياً لدى هذه الاوساط، وترجح التعمق في حال «عدم اليقين»، ربطاً بتقاذف كرة مطالب هيئة الحاكمة، وبعدم ظهور إشارات مطمئنة او اي حماس من قبل الوزراء والنواب لتشريع الصرف من الاحتياطات. ■

وبحضور معبر عن التشاركية الضمنية لنظرائه النواب الثاني بشير يقطان والثالث سليم شاهين والرابع الكسندر مراديان. علماً أن الفريق عينه جاهر بأن «خيارنا كان ثابتاً وواضحاً وهو أنه مهما كانت الأسباب التي تدفع الحكومة لطلب أموال من المصرف المركزي فهي أسباب غير مبررة على الإطلاق ويجب أن يتوقف هذا الاستنزاف نهائياً». كما بين ان المجلس المركزي في مصرف لبنان أصدر قراراً في العام 2021، يمنع المساس بالتوظيفات الإلزامية، ولم يقدر على تنفيذه بالكامل.

ويلفت المسؤول في هذا السياق الى انه وفقاً لافصاحات فريق الحاكمة، فإننا «أمام مفترق طرق. والاستمرار في نهج السياسات السابقة في ظل إمكانيات «المركزي» المحدودة يعني أنه لا بد من الانتقال إلى وقف تمويل الدولة بالكامل، ولن يتم التوقيع على أي صرف لتمويل الحكومة إطلاقاً خارج «القناعات» وخارج الإطار القانوني لذلك».

وبالمثل، أكد منصور في مؤتمره الصحفي، «اقتنعنا بأنه لا يمكن تغيير



### حاجة الحكومة للدولار من «المركزي» مستمرة بانظار اصلاح المالية





# معلقين فيك



داخل تركيا وخارجها. فمثلاً هناك مشروع قناة إسطنبول التي ستكون ممراً مائياً يجمع البحر الأسود وبحر مرمرة باتجاه بحر إيجه والبحر الأبيض المتوسط، وتمويل خطط إنجازها. وهناك أيضاً المشروع العراقي الإقليمي الذي يعد لربط طرق تجارية استراتيجية في آسيا وأوروبا عبر العراق وتركيا.

### السعودية، الامارات وقطر

بيضة القبان في التوجه التركي، المملكة العربية السعودية، التي انطلقت منها الجولة بقاء بين اردوغان والملك سلمان بن عبد العزيز وولي العهد الأمير محمد بن سلمان. ويريد الاتراك رفع مستوى التبادل التجاري بين البلدين من 6.5 مليارات دولار العام الماضي الى نحو عشرة مليارات في المدى القصير و30 مليارات في المدى الابدع، وان تكون الرياض شريكاً أساسياً لانقرة في برامج التنمية والتعاون الاقتصادي والإئمائي خلال السنوات الخمس المقبلة.

اما قطر، التي فتحت أبوابها بشكل واسع منذ أكثر من عقد، أمام الشركات التركية، فان المزيد من الصفقات التجارية والمالية ومشاريع الاستثمار التي وقعت بين انقرة والدوحة ستقود إلى رفع أرقام التعاون الاستراتيجي بين البلدين. والامر نفسه ينطبق على الامارات الشريك التجاري الخليجي الأول لتركيا، حيث توجت محطة أبوظبي بتوقيع 13 اتفاقية استراتيجية البعد مع الإمارات ستصل قيمتها الى 50 مليار دولار، واكلها قرار إنشاء مجلس استراتيجي رفيع المستوى لتحسين العلاقات بعد تحسينها. وكان قرار رئيس الدولة الشيخ محمد بن زايد ال نهيان منح اردوغان أحد أهم الأوسمة الوطنية الإماراتية بحد ذاته مؤشراً على حجم التحول الحاصل في العلاقات بين البلدين بهذه السرعة والحماس.

### منظومة علاقات

الدول الأربع تحديدا باتت اليوم تملك منظومة علاقات اقتصادية وسياسية وأمنية إقليمية مفتوحة على أكثر من لاعب دولي بفضل طاقاتها وقدراتها وتجاربه وشبكة العلاقات التي بنتها. وهذا ما يضيف على تميّن علاقاتها بين بعضها البعض المزيد من



أردوغان مع الأمير محمد بن سلمان

## جولة اردوغان الخليجية:

## الاقتصاد مهم، السياسة أهم

ليس من قبيل الصدفة ان الرئيس التركي رجب طيب اردوغان اختار منطقة الخليج لتكون الجهة التي يقصدها بعد إعادة انتخابه لولاية ثالثة، ذلك ان أهمية الربط والتعاون بين الجانبين لم تعد تفصيلاً لا في السياسة ولا في الاقتصاد، بل صارت هدفاً مهماً في لعبة التوازنات الكبرى الجارية في العالم والإقليم وعملية البحث عن مكان للتموضع في ظل استعارة الصراع على بناء نظام دولي جديد.

### الاقتصاد والتجارة

التبادل التجاري بين تركيا ودول الخليج من 22 مليار دولار العام الماضي إلى 30 ملياراً في الأعوام الثلاثة المقبلة. اما الهدف السياسي فابعد بكثير.

ويتطلع اردوغان إلى تسريع خروج العملة والأسواق التركية من أزمته المالية، وربما كان هذا بين أولويات جولته الخليجية. لكن ما يقال عن نتائج الجولة قد يكون أكبر وأهم من ذلك. إذ تسعى أنقرة إلى إشراك الخليج في مشاريع تركية استراتيجية البعد

لا شك في ان للاقتصاد والتجارة حصتها الكبيرة، في الزيارة التي شملت السعودية والامارات وقطر، لاسيما اذا ما اخذنا في الاعتبار مشاركة أكثر من 200 رجل اعمال تركي في الجولة. كما ان العقود والصفقات والاتفاقات التي أبرمت من شأنها ان تمهد لجذب اعداد كبيرة من المستثمرين الخليجيين إلى الأسواق التركية عبر خطط الخصخصة وإشراك المستثمر الخليجي في بعض الأصول في القطاعات الاقتصادية الاستراتيجية التركية، وفي المقابل فتح الأسواق الخليجية أمام الشركات التركية الرائدة في مجالات عدة ابرزها التطوير العقاري والصناعات الدفاعية. طبعاً الهدف الاقتصادي المعلن هو رفع حجم

### طموح تركيا رفع التبادل التجاري

من 22 إلى 30 مليار دولار





مع الشيخ محمد بن زايد



مع الأمير تميم بن حمد

أنقرة مع الأطراف الثلاثة في سوريا حيث تتباعد الرؤى في مكان وتتقارب في مكان آخر هناك؟ وكيف سيكون شكل الحوار التركي الخليجي في التعامل مع الملف باتجاه التحضير لإنضاج تسوية سياسية قريبة؟ وهل سيبقى قرار انفتاح بعض العواصم العربية على النظام في دمشق المعيار خلال طرح ومناقشة سيناريوات الحل بين الدول الأربع؟

يلخص أردوغان في حديثه للصحافيين الذين رافقوه في جولته، رؤيته لمستقبل العلاقات بين الجانبين بالقول ان الهدف هو الانتقال بالعلاقات من مرحلة التهدئة والمصالحة والتطبيع إلى التنسيق والتعاون الاستراتيجي بما يخدم مصالح الدول الأربع والمحيط الإقليمي.

وإذا حصل ذلك دون شروط التعاون والحوار والتوازن فمن شأنه قلب المعادلات والتوازنات الكلاسيكية القائمة في المنطقة والتي كانت خاضعة في السابق للتوازنات الدولية. اما اليوم فمن شأن التفاهم التركي العربي والخليجي إذا ما اكتمل بتطبيع بين انقرة والقاهرة وانهاء الخلافات التركية والعراقية ووقف الاقتتال في ليبيا، ان يجعل الشرق الأوسط والخليج وشمال أفريقيا جزءا لا يتجزأ من فضاء جيو سياسي الموثر الأبرز فيه الركيزة العربية التركية. المفتاح والقفل هذه المرة بيد هذه الركيزة الثنائية على عكس لعبة التوازنات القديمة التي كان الغرب يتحكم بها ويحاول توجيهها لعقود طويلة. ■

سلام وإستقرار وازدهار حول تركيا»، كما يردد. وهذا يتطلب استكمال الشق السياسي في الحوار التركي الخليجي ذي الطابع الثنائي والإقليمي للحؤول دون وقوع انتكاسة أخرى تعيد المنطقة إلى خط البداية كما حدث قبل 6 سنوات، عندما انحازت انقرة الى جانب الدوحة في الانتكاسة التي حصلت داخل البيت الخليجي. طبعاً لا بد من طمأننة اللاعبين الإقليمي الكبير الاخر في المنطقة، أي ايران، التي ترصد نتائج الجولة التركية في الخليج، وأكثر ما يقلقها فيها ليس العقود التجارية والاقتصادية بل الدفاعية العسكرية، لاسيما الحديث عن تفاهات تدبّع بموجبها انقرة «مسيرات بيرقدار» الفتاكة والتي اثبتت قدرتها في جبهات القتال لاسيما في الحرب الأوكرانية، لدول الخليج.

### سوريا تبقى السؤال

الأمر الآخر هو التساؤل عن كيفية ارتداد التطورات الجديدة على المشهد السوري، هل ستعكس المصافحات والعناق الحار في جدة والدوحة وأبو ظبي إيجاباً على ملف الأزمة السورية؟ وكيف يمكن أن تتعاون

الأهمية التي تتجاوز التعاون الاقتصادي الى السياسي ااعم والاشمل. وهذا ما يتطلب إطلاق معادلة جديدة في الحوار عنوانها العودة إلى الاعتدال. وإن الهدف لا بد أن يكون قطع الطريق على تعثر أو أزمات تقع وتطيح بما أنجز حتى اليوم.

في الخلاصة فإن أردوغان بهذه الجولة أراد التأكيد على عودته الى سياسة تصفير مع المشاكل مع الجيران لاسيما الدول الخليجية، واستعادة ما كان قد بدأ به قبل عقد تقريباً من دعوة هذه الدول لمواصلة الحضور الاقتصادي والمالي والاستثماري والسياحي في قلب الاقتصاد التركي. وإلى الجانب الاقتصادي المتمثل بجذب مشاريع الاستثمار الخليجي، أراد أيضاً فتح طريق الخليج أمام تركيا في لعبة التوازنات الإقليمية والدولية التي تقع الدول الثلاث في مركز ثقل رسم معالمها.

ربما هناك فرصة استراتيجية لا تعوِّض، وهي معبر «أوفا كوي» الحدودي الجديد بين تركيا والعراق الذي ستكون مهمته إنجاز الربط التجاري بين تركيا والخليج والتقريب بينهما من خلال خط التجارة الإقليمية الذي يجمع آسيا وأوروبا عبر تركيا في إطار مشروع عراقي إقليمي نوقش مع العديد من دول المنطقة.

### السياسة أهم...

والاهم من ذلك كله هو العمل على تثبيت مقولته السابقة ومفادها أن «أمن الخليج هو من أمن تركيا»، من أجل إقامة «حزام

## كيف يكون التعامل التركي الخليجي في ما يتعلق بالمسألة السورية



## إنقلاب النيجر يكمل الهلال الروسي في دول الساحل صراع للجزائر، قلق لموريتانيا والمغرب وتعميق للجرحين الليبي والسوداني

### ساحة صراع

وبالفعل فإن النيجر هي الدولة الأكثر فقراً ليس فقط في القارة السمراء بل في العالم كله. ويشكو سكانها من الأمية والفقر وسوء التغذية والأمراض. كذلك فإن التركيبة الاجتماعية، القبلية والعرقية، في النيجر معقدة وشديدة التنوع، مثل التي في سائر الدول الأفريقية، ولها تأثيرها القوي في الخريطة السياسية، وهذا ما اجج الصراع الداخلي على السلطة بين القوى المحلية، الأمر الذي شرع الأبواب أمام الطامحين الأجانب للسيطرة على ثروات البلد، فالإشكالات والخلافات بين القوى المحلية وفرت الأرضية المناسبة للتدخل الخارجي وجعل النيجر ساحة صراع على النفوذ والسيطرة بين الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا والصين. هكذا، ليس مصادفة أن الانقلاب الذي نفذه الحرس الرئاسي في 26 يوليو / تموز الماضي تزامن مع انعقاد القمة الروسية الأفريقية في سان بطرسبرج، التي اعتبرها الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، بمثابة تدشين للعهد الروسي في أفريقيا، ورفض المشاركة فيها الرئيس النيجري

مربع، أي ما يعادل أكثر من مرتين ونصف مساحة فرنسا. ورمالها زاحرة بالموارد الطبيعية وخصوصاً الأورانيوم الذي تمتلك النيجر منه رابع احتياطي في العالم، بعد قازاخستان وكندا وأستراليا، وبجودة عالية تميز إنتاجه عن غيره، وتستحوذ باريس على نحو 20 في المئة من حاجاتها إلى هذا المعدن من النيجر لتشغيل مفاعلتها النووية السلمية والعسكرية. كما تملك هذه البلاد الصحراوية الداخلية المعزولة عن البحار احتياطات كبيرة من النفط والذهب والفحم والفضة. لكن هذه القطاعات التي تستثمرها الدول الأجنبية لا تعود بالفائدة المرجوة على الوضع المعيشي للنيجريين وقدرتهم الشرائية ومستوى تعليمهم وصحتهم، الأمر الذي دفع أعداداً كبيرة من النيجريين إلى رفض الوجود الغربي، عموماً، والفرنسي خصوصاً، حيث بات الشباب النيجري، والأفريقي، يشعر بأن الوجود العسكري الفرنسي عفا عليه الزمن، ولم يعد ضرورياً، ويتعارض مع الواقع المتغير، فضلاً عن الصورة السلبية التي يحملها جنود الدولة الاستعمارية لديهم.

### كتب: أمين قمورية

لم تعتبر فرنسا النيجر شريكاً ابداً، لقد نظرت إليها دائماً كواحدة من مستعمراتها السابقة وتعاملت معها على هذا الأساس رغم حصولها على الاستقلال عام 1960، بعدما احتلتها عام 1897 وجعلتها مستعمرة تابعة لها مباشرة ثم جزءاً من أراضيها خلف البحار في أعقاب الحرب العالمية الثانية وتراجع النفوذ الفرنسي لمصلحة القوتين الدوليتين الصاعدتين أميركا والاتحاد السوفياتي السابق. لذا لم يكن مستغرباً أن يتعرض الأصدقاء الأفرقة لفرنسا الحاكمين لعدد من الدول لانقلابات متلاحقة في نزوة تجدد الصراع الدولي على القارة السمراء وارتفاع نبرة الرفض الوطني لصيغ المستعمرين السابقين وأسلوب تعاملهم الفوقوي مع الدول الإفريقية التي استقلت في الشكل وظلت تابعة اقتصادياً وثقافياً وسياسياً في المضمون.

### النيجر: مساحة وثروات

تتمدد النيجر على مساحة شاسعة من الصحاري تبلغ مليون و264 ألف كيلومتر

محمد بازوم، الذي احتجزه الانقلابيون في مقر الرئاسة في العاصمة نيامي عشية القمة.

## اكتمال الهلال الروسي

اللافت أن القمة حضرها زعيم مرتزقة «فاغنر» الروسية، **يفغيني بريغوجين**، الذي اعتبر أن «ما حدث في النيجر هو كفاح شعبها ضد المستعمرين، الذين يحاولون فرض نمط حياتهم عليهم». ووافقه في ذلك وزير الخارجية الروسي، **سيرغي لافروف**، الذي اسهب في جولتيه الأفريقيتين في العام الحالي، في الحديث عن سعي بلاده لتشكيل حصن منيع قادر على مواجهة «الإمبريالية» و«الاستعمار الغربي الجديد»، بالتعاون مع الدول الأفريقية. لذلك، تشير تحليلات إلى وجود أصابع روسية وراء الانقلاب، فيما تذهب تقديرات إلى أن نجاح الانقلاب سيفضي إلى دخول المرتزقة الروس إلى النيجر، مثلما مهد الانقلابين في مالي وبوركينا فاسو الطريق أمام دخولها إلى هذين البلدين المجاورين للنيجر، على حساب خروج القوات الفرنسية منهما. وتسعى روسيا، عبر مرتزقتها، للتغلغل في جميع دول الساحل الأفريقي، في سياق طموحاتها في التوسع والسيطرة على القارة الأفريقية، تدشيناً للعهد الروسي في أفريقيا، حسبما أعلنه بوتن، على حساب التراجع الفرنسي في القارة الأفريقية، حيث تعاني فرنسا من إرهابيات تحول كبيرة وواسعة تطاول علاقاتها بدول غرب أفريقيا، الأمر الذي تستغلّه روسيا للعمل مع القوى المحلية الانقلابية، التي لم تعد راضية عن السيطرة الفرنسية خصوصاً، والغربية عموماً، من أجل تنفيذ استراتيجيتها في الحلول محل القوى الغربية.

لكن الصراع على النيجر بين فرنسا وروسيا لن يكون سهلاً، ذلك أن فرنسا المطرودة من مالي وبوركينا فاسو نقلت قواتها إلى النيجر ولديها هناك 1500 جندي فرنسي كانوا لا يزالون يعملون على مساندة القوات الوطنية في القتال ضد الحركات الإسلامية الجهادية. ويُعتبر المثلث الحدودي بين النيجر ومالي وبوركينا فاسو هو المعقل الرئيسي للجهاديين الذين وطّدوا وجودهم في الأعوام الأخيرة، وخصوصاً بعد هزيمتهم في العراق وسوريا.

## تحريك إيكواس

كذلك فإن الولايات المتحدة تحتفظ



## النيجر الدولة الأكثر فقراً والتركيبة القبلية والعرقية معقدة



بعلاقات سياسية وعسكرية. وينتشر نحو ألف جندي أميركي في مدينة أغاديز التي تتخذها القيادة الأميركية في إفريقيا مقراً لعمليات الطائرات المسيرة في القارة، وغالباً في الصومال وليبيا. إذن، ليس من السهل على أميركا وفرنسا الإنسحاب من النيجر وتركه يقع في الفلك الروسي على غرار مالي وبوركينا فاسو. وهذا ما دفع بباريس وواشنطن إلى تحريك دول المجموعة الاقتصادية لغرب إفريقيا «إيكواس» إلى الالتئام برئاسة حليف الغرب الرئيس النيجيري **بولتا تينوبو** في 31 تموز/ يوليو الماضي، وتوجيه رسالة للإنقلابيين في نيامي كي يفرجوا عن الرئيس المخلوع حليف فرنسا **محمد بازوم** ويعيدوا البلاد إلى الحكم المدني، تحت طائلة التدخل العسكري. سارعت مالي وبوركينا فاسو إلى التنديد بإنذار «إيكواس» وحذرتا من التدخل العسكري. كما توجه رئيس الأركان السابق في النيجر النائب الحالي للمجلس العسكري الحاكم الميجور جنرال **ساليقو مودي**، إلى مالي وبوركينا فاسو من أجل التأسيس لعلاقات مع الدولتين، وهذا ما جعل المراقبين يرون أن ثمة خيطاً يربط بين إنقلاب النيجر والسلطات العسكرية في باماكو وواغادوغو، ومن خلفهما روسيا، التي لم تندد بالإنقلاب وإن كانت دعت إلى العودة إلى المسار الدستوري.

وإذا ما عزم «إيكواس» فعلاً على التدخل العسكري، فإن هذه الخطوة قد تكون إيذاناً بإشتعال إقليمي، لن تتأخر القوى الكبرى عن الإنجرار إليه. وفي الوقت نفسه، سيحظى التدخل العسكري لـ «إيكواس» بتشجيع أميركي وفرنسي، مما يهدد بتكرار السيناريو الليبي عندما تدخل حلف شمال الأطلسي إلى جانب المعارضة الليبية التي أسقطت نظام **معمر القذافي** عام 2011.



## النيجر مع مالي وبوركينا فاسو تكمل الهلال الروسي في الساحل



من هنا فإن تطورات الاحداث في النيجر، شكلت صدمة للدول الإفريقية وبالأخص العربية منها ذات الجوار القريب، لما لهذه الخطوة من تداعيات خطيرة على استقرار المنطقة. ومن شأن دخول النيجر في فوضى سياسية وأمنية أن يكون له تداعيات عصبية على الدول العربية المجاورة لها على غرار الجزائر وليبيا، وأيضاً موريتانيا والسودان، بحكم وقوعهما في منطقة الساحل، سواء من حيث تدفق المهاجرين والمجموعات المسلحة والمرتزقة والإرهابيين، وضياح المصالح الاقتصادية والاستراتيجية.

## صداع للجزائر

وللنيجر أهمية استراتيجية بالنسبة للجزائر حيث تجمعها حدود يبلغ طولها نحو ألف كيلومتر. كما ان البلدين عضوان في مجموعة الميدان التي تضم أيضاً كلاً من موريتانيا ومالي الأمر الذي قد يعكس على التنسيق في مكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والهجرة غير النظامية، إذ يتدفق عبر النيجر آلاف المهاجرين غير النظاميين من إفريقيا جنوب الصحراء إلى الجزائر عبر الحدود المشتركة. ووقع البلدان في 2021، على اتفاق التعاون الأمني، لتنسيق عمليات محاربة الإرهاب والجريمة العابرة للحدود والمنظمة.

كما أن النيجر تمثل ممراً مهماً للجزائر نحو قلب إفريقيا، ضمن استراتيجيتها لتعزيز صادراتها إلى القارة السمراء، وبالأخص مشاريع الطريق العابر للصحراء والذي يربط الجزائر بنيجيريا عبر النيجر، بالموازاة مع خط للألياف البصرية، وأنبوب لنقل غاز نيجيريا إلى أوروبا مروراً بالبلدين. كما أن مجمع سوناطراك الجزائري وقع في فبراير/ شباط 2022، مع وزارة الطاقة في النيجر، على اتفاق لتقاسم الإنتاج في حقل «كفرا» النفطي شمالي البلاد، الذي اكتشفته في 2018، والذي تقدر احتياطياته بنحو 400 مليون برميل.

فكل هذه الاتفاقيات والمصالح الاستراتيجية أصبحت مهددة بعد الانقلاب على الرئيس **بازوم**. كما تستقبل الجزائر عدداً كبيراً من المهاجرين القادمين من النيجر، وتقوم بين الحين والآخر بترحيلهم إلى بلادهم ضمن اتفاقية أمنية مع نيامي، لكن الانقلاب الأخير من شأنه مضاعفة أعدادهم خاصة وأن الجزائر تعد أغنى بلد بين دول الساحل، حيث تحولت لبلد استقرار لكثير

منهم بعدما كانت بلد عبور نحو أوروبا.

## ليبيا الأكثر تأثراً

وتعد ليبيا أكثر الدول العربية تأثراً بالانقلاب في النيجر، فالرئيس محمد بازوم، يتحدر من قبيلة أولاد سليمان الليبية، التي يمتد انتشارها من بلدة هراوة القريبة من مدينة سرت الليبية على البحر الأبيض المتوسط إلى وسط النيجر وتشاد جنوباً. ولم يخف رئيس حكومة الوحدة الليبية عبد الحميد الدبيبة، قلقه مما يجري في جارة بلاده الجنوبية. وسبق لليبيا أن اختبرت عدم الاستقرار في النيجر، خلال السنوات الأخيرة، إذ عانت من مشاركة مجموعات مسلحة من النيجر في القتال لصالح هذا الطرف أو ذلك. فبسبب الوضع الاقتصادي في النيجر، يسهل على أطراف الصراع في ليبيا تجنيد مرتزقة للقتال في صفوفهم، أو على الأقل حماية حقول النفط والمراكز الحيوية في المناطق النائية لاسيما في الجنوب. وإذا دخلت النيجر في حالة عدم استقرار أو انجرفت نحو الفوضى، فإن ذلك سيدفع أعداداً كبيرة من سكان النيجر للفرار إلى ليبيا، التي لا تملك الإمكانيات الكافية لحماية حدودها. ناهيك عن انتشار تجارة البشر على طول سواحلها الغربية القريبة من شواطئ مالطا وإيطاليا، على غرار زوارة وصبراتة، وتهريب الأسلحة والوقود، المنتشر على الحدود. لكن الأخطر من ذلك عودة عناصر تنظيم «داعش» للنشاط في ليبيا، بعدما تم القضاء على إمارتهم في سرت نهاية 2016، وفرارهم إلى دول الساحل وحوض بحيرة تشاد ولاسيما نيجيريا. إذ أن تدهور الوضع في النيجر سيسمح للتنظيمات الإرهابية للنشاط على محور نيجيريا النيجر ليبيا. فالنيجر تمثل نقطة عبور رئيسية للعناصر المتطرفة بين معانقها الرئيسية في العراق وسوريا وبين معانقها الجديدة في نيجيريا وحوض بحيرة تشاد. ناهيك عن تجميد خطط ومشاريع لنقل غاز نيجيريا عبر البلدين، وربط كل من تشاد والنيجر وليبيا بخط للسكك الحديد.

## القلق الموريتاني

على الرغم من أن موريتانيا ليست لها حدود مباشرة مع النيجر، وتفصل بينهما مالي، إلا أنها معنية بشكل مباشر بالانقلاب الواقع على الرئيس بازوم، بحكم أن البلدين عضوان في مجموعة «الخمسة ساحل»، التي



بين الجيش وقوات الدعم السريع، فإن أي انهيار للاستقرار في النيجر سيغذي الحرب في السودان، والعكس صحيح. والنيجر بالذات تعج بالمرتزقة والباحثين عن الذهب والمجد، وشاركوا بشكل بارز في الحرب بليبيا، إلى جانب مجموعات مسلحة محسوبة على قوات الدعم السريع السودانية.

وقبيلة المحاميد التي يتحدر منها كثير من المقاتلين التابعين لقوات الدعم السريع لها امتداد في جنوب النيجر وبالضبط في ولاية ديفا، التي هاجروا إليها في بداية الثمانينات. وفي ولاية أغادين شمالي النيجر، ينتشر المنقبون السودانيون عن الذهب، وينشط المهربون على محور دارفور النيجر، خاصة في ظل تقارير عن تهريب قوات الدعم السريع لسيارات مسروقة إلى دول الساحل بما فيها النيجر. وهذا التداخل القبلي والمذهبي والأمني يجعل من إمكانية تجنيد قوات الدعم السريع لمرتزقة من النيجر مسألة غير مستبعدة، خاصة إذا انفلت الأوضاع الأمنية في الأخيرة أكثر.

## المغرب الربك

وعلى رغم البعد الجغرافي للمغرب عن النيجر، غير أنه يشعر بكونه معنياً بمآلات الوضع السياسي في هذا البلد الذي تربطه به علاقات دبلوماسية قائمة، ويمتلك المغرب سلسلة استثمارات قوية بالنيجر، تهم بالأساس مجالات الفوسفات، والقطاع المصرفي، إلى جانب البنى التحتية والاتصالات، الأمر الذي يجعل استقرار الوضع الأمني بهذا البلد الإفريقي «أمراً إستراتيجياً» للمملكة. وهو ما جعل الرباط تمسك العصا من الوسط في موقفها من هذا الانقلاب، ومن عديد من الانقلابات العسكرية التي تشهدها القارة السمراء. ■

شكلتها فرنسا لتنسيق عمليات مكافحة الإرهاب في المنطقة. فمن بين دول الساحل الخمسة، لم تبق سوى موريتانيا التي تتبع نظاماً ديمقراطياً دستورياً، ولا يقودها نظام عسكري أو انقلابي. وعندما يكون محيطها مُشكلاً من أنظمة انقلابية فهذا يمكنه أن يشجع بعض المغامرين من ضباطها لقيادة انقلاب على النظام الدستوري أسوة بمالي والنيجر وبوركينا فاسو وتشاد وغينيا. فالأنظمة المنتخبة في دول الساحل تتساقط الواحدة تلو الأخرى كأحجار الدومينو، وهذا ما يثير قلق موريتانيا وأيضاً الجزائر وليبيا. فموريتانيا شهدت عدة انقلابات عسكرية منذ استقلالها في 1960، آخرها الانقلاب الذي قاده رئيس أركان الحرس الرئاسي الجنرال محمد ولد عبد العزيز، في 2008، على الرئيس المنتخب سيدي محمد ولد الشيخ عبد الله.

لكن هذا الوضع قد يخدم نواكشوط، لأنه سيجعلها في نظر المجتمع الدولي واحة للديمقراطية بين دول الساحل المنقلبة على أنظمتها الدستورية، ما يجعلها أكثر استقطاباً للدعم العسكري والتنموي.

## الجرح السوداني

على غرار موريتانيا لا تربط السودان أي حدود مع النيجر، لكن بينهما بحر مفتوح من الرمال وقبائل مترابطة عرقياً، أو مذهبياً (الطريقة التيجانية). وفي الوقت الذي يشتعل فيه قتال عنيف في السودان



## دخول النيجر في الفوضى له تداعيات على الدول العربية



# Simplifying your money matters

Empowering your lifestyle through innovation and simplifying banking can be a game-changer. With advanced solutions and user-friendly interfaces, BisB makes your daily banking more accessible, convenient, and efficient.

[BisB.com](https://www.bisb.com)

Licensed as an Islamic Retail Bank by the Central Bank of Bahrain





عبد الفتاح السيسي

## بعد مرور 71 عاماً

### جردة حساب

## لـ «دولة يوليو» الناصرية

القاهرة - محمود عبد العظيم

رغم مرور واحد وسبعين عاماً على ثورة 23 يوليو 1952 إلا أنها لاتزال حدثاً فارقاً وملهماً في التاريخ العربي والمصري الحديث. ورغم مياه كثيرة جرت تحت الجسور على مدار هذه العقود السبعة إلا ان امتداد وتأثير يوليو سلباً وإيجاباً لا يزال قائماً وشاهداً على الحياة السياسية والاقتصادية والاجتماعية في أكبر بلد عربي حيث يعتقد الكثيرون ان دولة يوليو لاتزال قائمة وان جرى تحديثاً على النسخة العصرية التي يقودها الرئيس **عبد الفتاح السيسي** في هذه المرحلة المفصلية من تاريخ مصر.

من هنا تأتي أهمية القاء نظرة موضوعية على مسيرة دولة يوليو تسهم في «جردة حساب» لمشروعها الاجتماعي والاقتصادي ومدى ما أنجزته وما أخفقت فيه في محاولة لإضاءة الطريق نحو مستقبل أفضل يرنو اليه الشعب المصري ويأمل فيه ان يتجنب أسباب الاخفاقات ويتمسك فيه بأهداف الأمل وأسباب النجاح.

### المشروع الاجتماعي

وإذا بدأنا بالمشروع الاجتماعي لدولة

شعبية تاريخية لم تشهدها مصر من قبل و ذلك يوم 30 سبتمبر / ايلول 1970 عندما رحل ناصر.

ورغم كل ما جرى لهذه الطبقة على مدار السنوات التالية لرحيل **عبد الناصر** الا انها لاتزال باقية متماسكة الى حد ما ولا تزال قادرة على انتاج المفكرين والباحثين والعلماء والمهندسين والاطباء والفنانين قوام قوة مصر الناعمة المؤثرة في محيطها الاقليمي ولا تزال هذه الطبقة هي صمام الامان في المجتمع المصري رغم هول الضغوط الاقتصادية التي تتعرض لها هذه الطبقة في السنوات الاخيرة .ومن ثم يمكن القول ان المنجز الاجتماعي لدولة يوليو لا يزال باقياً ومؤثراً في الحياة اليومية للمصريين حتى اللحظة بل لاتزال الفرصة سانحة للبناء عليه واعادة ترميم اوضاع هذه الطبقة لتعيد التوازن للمجتمع ولتظل كما كانت - تاريخياً - حارسة القيم والمبادئ ورافعة للتقدم الاجتماعي والاقتصادي في عموم البلاد.

### المشروع الاقتصادي

وإذا تطرقنا الى المشروع الاقتصادي لدولة يوليو فانه برغم الملاحظات السلبية للكثيرين على هذا المشروع فانه اعتمد فلسفة التنمية الذاتية المستقلة وأحرز نجاحات لا يمكن انكارها خاصة خلال سنوات الخطة الخمسية الاولى من 1961 الى 1966 والتي حققت فيها مصر معدل نمو يفوق الثمانية بالمئة فيما نجح المشروع في تحويل قطاعات واسعة من المصريين من تبني ثقافة الريف والزراعة الى تبني ثقافة التصنيع والمجتمع الصناعي ومن ثم تعاضمت قوة وتأثير الطبقة العاملة الصناعية بكل مكوناتها وامتلكت مصر قاعدة صناعية لا بأس بها ولا تزال بقاياها قائمة وتنتج حتى اليوم وكذلك بناء اقتصاد قادر على الصمود وتمويل الحروب التي تورطت فيها مصر سواء في اليمن او في يونيو 67 وحتى احراز الانتصار العظيم في اكتوبر 1973.

كما نجح هذا الاقتصاد المستقل في تعبئة مدخرات المصريين وحشدها لتمويل خطط التنمية وانجاز العديد من المشروعات الكبرى مثل بناء السد العالي ومجمع الالومنيوم في نجع حمادي والحديد والصلب في حلوان ومشروعات تصنيع السماد التي ساهمت في زيادة الانتاجية الزراعية من ناحية وزيادة مساحة الرقعة الزراعية

يوليو والذي كان يحظى بدعم كبير على المستوى الشخصي من الزعيم الراحل **جمال عبد الناصر** بحكم انتمائه الطبقي وانحيازه الواضح للفقراء فانه لا يمكن انكار ان مؤثرات يوليو الاجتماعية على صعيد مجانية التعليم والتوسع في توظيف الخريجين وبناء المساكن الشعبية على نطاق واسع وتطوير المنظومة الصحية التي تخدم المناطق الريفية وتيسير الخدمات الاجتماعية من معاشات ضمان لكبار السن ومن لا يملكون مورداً للرزق بالتوازي مع بناء قاعدة صناعية ساهمت في توليد مئات الاف من فرص العمل الكريمة وزيادة دخول الشرائح الدنيا في المجتمع المصري قد أدت جميعها الى تعزيز وصعود نفوذ الطبقة الوسطى المصرية والتي لعبت دوراً بارزاً في تبني احلام ومشروع دولة يوليو بل و تماهت مع المشروع الى درجة التوحد الامر الذي تجلي واضحاً في موقفين أولهما خروج هذه الطبقة رافضة لهزيمة 5 يونيو / حزيران 1967 ومطالبة **عبد الناصر** بالبقاء واستمرار المعركة مع العدو الصهيوني والموقف الثاني كان خروج الملايين من أبناء هذه الطبقة أيضاً مودعة رمزها في جنازة



جمال عبد الناصر

التدريجي من فكرة إدارة الفقر إلى فكرة إدارة الثروة بمعنى خلق الثروة أولاً اعتماداً على إمكانات البلد اللامتناهية قبل التفكير في توزيع هذه الثروة وكذلك التحول بشجاعة من فكرة التمرکز حول النهر في الوادي والدلتا إلى فكرة الخروج إلى البحر والصحراء الممتدة تعظيماً للاستفادة من الموقع الجيو-استراتيجي لمصر .

من هنا يمكن تفسير وتقبل فكرة الانفاق الضخم على البنية التحتية ممثلة بالدرجة الأساسية في مسارين الأول هو تلك الشبكة العملاقة من الطرق والمحاور الجديدة التي أعادت ليس فقط ربط البلاد بوسائل نقل حديثة ولكن تسهيل الوصول إلى مناطق غير مأهولة من المعمور المصري لم يفكر أحد مطلقاً من قبل في الذهاب إليها ناهيك عن الاستفادة منها

أما المسار الثاني فهو إنشاء 14 مدينة جديدة جميعها في قلب الصحراء وموزعة بدقة على خريطة البلاد ومن أبرزها بالطبع العاصمة الإدارية الجديدة التي صممت لتكون مركز عقل الدولة النابض في الزمن القادم ومدينة العلمين الجديدة التي صممت لتكون واجهة مصر البحرية والعصرية على جنوب المتوسط لتصبح مركز ثقل السياحة وصناعة المؤتمرات التي يمكن الرهان عليها في المستقبل.

ويتفرع عن هذين المسارين عشرات من المشروعات العملاقة الأخرى التي تتربط وتتكامل مع بعضها البعض لتصنع رؤية استراتيجية واضحة المعالم لمن يعين النظر فهي ليست مشروعات متفرقة أو لا يربطها رابط لتخدم في نهاية الأمر فكرة إدارة الثروة والخروج من النهر إلى البحر .

يمكننا على ضوء ذلك تفسير وتفهم ضرورة مشروعات طموحة مثل مشروعات تحلية مياه البحر وإنشاء المحطة النووية في الضبعة واستصلاح نحو المليونين فدان الجديدة وتطوير الموانئ وشبكة القطار الكهربائي وإنشاء سلسلة المراكز الإستراتيجية لتخزين السلع إلى جانب التركيز على قضية توطين الصناعة ودعم التصنيع المحلي ليسد فجوة الواردات مرحلياً.

أما على المحور الاجتماعي فهناك العديد من المبادرات الخاصة بالحماية الاجتماعية والرعاية الصحية التي تكلفت مئات المليارات من الجنيهات على مدار السنوات العشر الماضية. ■

ذاتها من ناحية أخرى . ورغم كل ذلك لم تزد المديونية الخارجية لمصر في عام رحيل عبد الناصر عن 1.7 مليار دولار معظمها كان ثمن شراء صفقات سلاح مؤجلة لدول خارجية أبرزها الاتحاد السوفيتي السابق و بعض دول الكتلة الشرقية .

ومع ذلك لم يخلُ المشروع الاقتصادي لدولة يوليو من ثغرات خطيرة ساهمت في تقويضه في نهاية المطاف وأتاحت لأصحاب الرؤى المعادية فرصة الانقضاض عليه مثلما جرى في حقبة السبعينات وما تلاها من انفتاح اقتصادي ساهم بمرور الوقت في ضرب وتفكيك القوة الانتاجية للبلاد والتحول التدريجي نحو ثقافة الاستهلاك والاعتماد على استيراد كل شيء من الخارج .

## التأميم والمصادرة

من أبرز هذه الثغرات عمليات التأميم والمصادرة التي جرت والتي أدت إلى قتل المبادرة الفردية وهروب طبقة الرأسمالية الوطنية التي ازدهرت في نهايات العصر الملكي والحد من طموح مشروعات مملوكة للقطاع الخاص المصري كانت مؤهلة للخروج إلى الأفق الإقليمية الرحبة بل والعالمية أحياناً .

كما أدت عمليات التأميم وطرد الأجانب إلى حرمان الاقتصاد المصري من خبرات فنية وإدارية كبيرة لم ينجح في تعويضها مما قلل من كفاءة وتنافسية هذا الاقتصاد الذي انكفأ على نفسه وجعل كل طموحه تلبية الاحتياجات المحلية المتزايدة دون نظرة مستقبلية للانخراط في الاقتصاد الدولي وآليات التصدير. بل يعتقد الكثيرون ان بعض جوانب الخلل الهيكلي الراهنة في الاقتصاد المصري إنما تعود جذورها إلى سياسات المشروع الناصري الاقتصادية لا سيما في جوانب البيروقراطية والترهل الإداري وانخفاض الانتاجية وانعدام الكفاءة والتنافسية ونقص الشفافية وعدم المحاسبة واختيار القيادات على أساس الولاء السياسي وليس الكفاءة المهنية .

من هنا يأتي السؤال وماذا عن دولة يوليو في نسختها العصرية وما تواجهه من أزمة اقتصادية متعددة الجوانب؟

## النسخة العصرية

في واقع الأمر يمكن القول انه لا خوف على مصر من تداعيات هذه الازمة حتى الان ذلك لان مصر تبقى في نهاية المطاف دولة

مؤسسات وهذه المؤسسات لاتزال تعمل بكفاءة عالية وتبرهن كل يوم على ان الدولة المصرية قائمة و موجودة وقوية ولديها الكثير مما يمكن ان تتعامل به مع الازمة و الدليل على ذلك ادارة الازمة حتى الآن دون آثار جانبية خطيرة باستثناء التضخم رغم أن الازمة بدأت قبل نحو عامين .

كما ان البعد الدولي في الازمة الراهنة يمنح الادارة المصرية قدراً لا بأس به من المرونة والمناورة وامكانية الاعتماد على عوامل خارجية في بعض الاحيان لحلحلة بعض جوانب الازمة سواء علي صعيد تدبير الواردات الضرورية من غذاء ودواء ووقود او على صعيد امكانية تأجيل او جدولة سداد بعض المديونية الخارجية خاصة لأطراف اقليمية لاتزال على دعمها للدولة المصرية .

في النهاية ستبقى مصر هي مصر بوصلة العرب بتأثيرها الاقليمي المتواصل تاريخيا والذي لم ينقطع في اي مرحلة مهما واجهت من أزمات.

ويقيني ان مصر سوف تتجاوز كبوتها الراهنة لتمضي مجددا في مسار التاريخ تبني مستقبل افضل لكل أبنائها.

## رؤية الرئيس السيسي

تتميز دولة يوليو في نسختها العصرية والتي يقودها بعزم ورؤية استراتيجية بعيدة المدى الرئيس عبد الفتاح السيسي أنها في الجانب الاقتصادي تسعى للتخلص



## المشروع الاقتصادي لدولة يوليو أحرز نجاحات لا يمكن إنكارها



# مصر: خطة حكومية «لحلحلة» أزمة شح الدولار

القاهرة محمود عبد العظيم

في خطوة مهمة «لحلحلة» أزمة شح الدولار في السوق المصرية جاء إعلان الحكومة عن بيع أصول تقدر بنحو 1.9 مليار دولار لعدد من الكيانات الاستثمارية المحلية والإقليمية. شملت صفقات البيع حصصاً في ثلاث شركات بتروكيماويات مقابل 800 مليون دولار لصندوق أبو ظبي السيادي وحصص أقلية في سبعة فنادق تاريخية - 34 في المئة مع حق الإدارة - للذراع الفندقية لمجموعة طلعت مصطفى القابضة «ايكون» مقابل 700 مليون دولار حيث يتواجد شريك أقليمي في الصفقة لم تحدد هويته بعد إلى جانب حصة أقلية في شركة حديد الدخيلة مقابل 247 مليون دولار تم سداد جزء منها بالعملة الصعبة جرى تدبيره عبر قرض مصرفي حصلت عليه مجموعة «عز القابضة» من أحد البنوك الإماراتية وجزء بالعملة المحلية ومن ثم حصلت الحكومة على نحو 1.65 مليار دولار فيما تمثلت الصفقة الأخيرة في بيع 10 في المئة من الشركة المصرية للاتصالات لأحد صناديق التقاعد الحكومية وسداد الثمن بالعملة المحلية أيضاً.

وتسعى الحكومة المصرية لمواصلة خطة بيع الأصول العامة في إطار استراتيجية معلنة بالحصول على 40 مليار دولار على مدار السنوات الأربع المقبلة لسد الفجوة الدولارية المتزايدة في البلاد حيث تدرس الحكومة حالياً العرض المقدم من شركة «ميرسك» الدانماركية لشراء محطة جبل الزيت لتوليد الكهرباء بمنطقة السخنة على ساحل البحر الأحمر مقابل نحو 300 مليون دولار وكذلك دراسة العرض المقدم من تحالف بريطاني سنغافوري لشراء محطة كهرباء بنى سويف مقابل مليار دولار وهي إحدى محطات ثلاث كانت قد شيدتها شركة سيمنس الألمانية عبر قرض من بنك التعمير والإنشاء الألماني في العام 2016.

## شح دولاري خارجي

وتترافق هذه التحركات الحكومية مع

جهود موازية للحصول على شح دولاري خارجي في سياق مع الزمن نحو فك خناق الأزمة الدولارية المستحكمة في البلاد والتي زادت حدتها منذ مطلع العام الجاري وانتجت آثاراً سلبية واضحة على عمليات الإنتاج والأسعار وتداول السلع واتاحتها في الأسواق وقد أسفرت هذه التحركات الحكومية عن نجاح جزئي في بعض المسارات فيما تظل مسارات أخرى قيد التفاوض.

من بين التحركات الناجحة إعلان مؤسسات أوروبية عن استعدادها لتقديم نحو أربعة مليارات دولار لتمويل مشاريع خضراء في إطار برنامج «نوفى» الذى دشنته مصر خلال انعقاد قمة المناخ 27 cup التي استضافتها شرم الشيخ نهاية العام الماضي حيث تخطط الحكومة لإدراج مشاريع بنية تحتية مؤجلة ضمن برنامج «نوفى» باعتبارها مشاريع خضراء مثل مشروعات تحلية مياه البحر وتحديث نظم الري في الدلتا القديمة وبعض مشاريع النقل الذكي المستدام التي تعتمد على الكهرباء في عملها أيضاً رصد البنك الأوروبي للإعمار والتنمية نحو 532 مليون دولار لتمويل مشاريع عائدة للقطاع الخاص المصري في إطار سياسة اوروبية داعمة لتمكين القطاع الخاص وحصوله على حصة مناسبة من «كعكة» الاقتصاد المصري المتنامية.

في الوقت نفسه نجحت الجهود الحكومية في إبرام اتفاقيتي تمويل بنحو ثلاثة مليارات دولار لتمويل عمليات التجارة الخارجية واستيراد السلع الرئيسية مع كل من البنك الأفريقي للتنمية بنحو ملياري دولار وتمويل آخر بنحو مليار دولار مع برنامج تمويل التجارة التابع لمجموعة البنك الإسلامي للتنمية في جدة.

أما على مستوى السياسات الاقتصادية الداخلية فقد انتهت الحكومة من اعتماد حزمة من الإجراءات الهادفة لتقليل الطلب على الدولار ووضبط الاتفاق الاستثماري في الموازنة العامة الجديد. من بين هذه الإجراءات ما أعلنته وزيره التخطيط د. هالة السعيد مؤخراً عن إلغاء مشاريع

د. هالة السعيد

جديدة بنحو 247 مليار جنيه كانت مدرجة في الخطة الاستثمارية للبلاد للعام 2023 - 2024 وهى مشاريع موزعة على قطاعات التشييد والبناء والنقل والاتصالات إلى جانب إلغاء أية مشاريع ذات مكون دولاري والاكتفاء باستكمال المشاريع المفتوحة والتي يصعب التوقف عن استكمالها نظراً لإبرام عقود تنفيذها مع أطراف محلية ودولية.

وشملت هذه الإجراءات حوافز جديدة لبيئة الأعمال بصفة عامة منها السماح للأجانب بتملك العقارات دون قيود أو حد أقصى بشرط سداد ثمنها بالدولار وكذلك السماح للأجانب بالقيود في سجل المستوردين - لأول مرة منذ قرارات التأميم في ستينيات القرن الماضي - بهدف كسر بعض أنواع الاحتكارات في سلاسل الإمداد ومواجهة نقص السلع في الأسواق والسماح بإصدار تراخيص تشغيل المصانع لمدة خمس سنوات بدلا من إلزام المصنعين بتجديد تراخيص التشغيل سنوياً وإعداد قانون جديد للتصالح الضريبي يستهدف فض منازعات ضريبية متراكمة منذ سنوات تقدرها مصلحة الضرائب بأكثر من مائة مليار جنيه إلى جانب إطلاق منصة إلكترونية لتأسيس الشركات

## الرهان الأخير

وتراهن الحكومة المصرية على هكذا إجراءات للخروج من علق الزجاجة التي يواجهها الاقتصاد الكلى في البلاد في هذه المرحلة على خلفية نقص الموارد الدولارية وذلك بأقل الخسائر الممكنة وتجنباً لسيناريو ضاغط - عبر مطالبات دولية وإقليمية - يستهدف خفض جديد للجنية المصري مما قد يؤثر على الاستقرار الاجتماعي في البلاد نظراً لإثاره التضخمية المتوقعة. ■



# غرفة الإسكندرية تفوز بجائزة أفضل غرفة في العالم

كتبت: هالة ياقوت

فازت الغرفة التجارية المصرية بالإسكندرية بجائزة أفضل غرفة في العالم لعام 2023 لتنفيذها أفضل مشروع غير تقليدي، حيث تسلّم الجائزة النائب الأول لرئيس الغرفة أحمد حسن.

جاء ذلك في خلال المؤتمر العالمي الـ 13 الذي أقيم في جنيف في حضور أكثر من 2000 من قيادات الاتحادات والغرف التجارية والصناعية من جميع دول العالم، وبرئاسة الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش.



وإنشاء حاضنات أعمال بالتعاون مع الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري، وجامعة الإسكندرية، حيث تم تقديم دعم لرواد الأعمال الذين تطوروا ليصبحوا شركات كبرى تنفذ مشاريع في داخل وخارج مصر، والمتواكب مع كون غرفة الإسكندرية اول غرفة في العالم يعمل مبنها بالطاقة الشمسية، ولديها سوق العامرية، اول سوق للخضر والفاكهة في افريقيا تعمل بالطاقة الشمسية، كما تعمل حالياً مع جامعة الإسكندرية على تحويل كلية الهندسة لتعمل بالطاقة الشمسية لتدريب أبنائنا من المهندسين وخلق فرص عمل خضراء لهم في مصر وخارجها، وذلك بدعم كامل من وزراء التجارة والصناعة، والتعاون الدولي، والخارجية، وتمويل من الاتحاد الأوروبي في اطار برنامج التعاون عبر الحدود EU ENI CBC MED والمشروع الاقليمي EUEBSOMED.

لجنة التحكيم الدولية. وأشار **الوكيل** ان عرض الغرفة الذي قدمه د. علاء عز أمين عام اتحاد الغرف المصرية قد حصل على أكثر من 45 في المئة من أصوات الغرف، ثم على اجماع لجنة التحكيم ليعلن فوز مصر لأول مرة خلال ربع قرن. وأوضح أن ملف غرفة الإسكندرية الفائز هو «حصاد الطاقة الشمسية لمنتسبيها» وهو حزمة من الأنشطة والمشروعات الرائدة التي تم اعادة تطبيقها بالعديد من الشركات لخفض النفقات وزيادة التنافسية والحفاظ على البيئة، والمدعومة بالتدريب ونقل التكنولوجيا والدعوة الى تعديلات تشريعية وإجرائية،

■ ■  
**غرفة الاسكندرية هي اول غرفة  
يعمل مبنها بالطاقة الشمسية**

■ ■

وقال **أحمد الوكيل** رئيس الغرفة ورئيس اتحاد غرف البحر الأبيض المتوسط إن مجلس إدارة الغرفة يتشرف بإهداء هذا التكريم الدولي لفخامة الرئيس **عبد الفتاح السيسي**، الراعي الأول للقطاع الخاص ومنظمات الأعمال والذي حول مصر لعاصمة التنمية المستدامة من خلال نجاح مؤتمر المناخ COP27 وأوضح **الوكيل** أن اتحاد الغرف العالمي يجمع أكثر من 20 ألف غرفة واتحاداً من 116 دولة، وينظم المسابقة مرة كل عامين اثناء الكونغرس العالمي في إحدى القارات بالتناوب، وإن الإسكندرية تقدمت بملفها للمسابقة لتتنافس مع 111 غرفة من 47 دولة، ليتم اختيارها أولاً من ضمن أفضل اربع غرف مع غرفة دبي واتحاد الغرف النمساوية واتحاد الغرف الاستراتيجية، حيث قام كل منهم بتقديم عرض لمشروعهم اول امس اثناء الكونغرس، لتتم المفاضلة بينهم أولاً من قبل الغرف المشاركة ثم من قبل

# هل يحقق الاقتصاد اللبناني نمواً في العام 2023؟

للجمهورية بعيد إلى المؤسسات الدستورية دورها الفعّال.  
على الرغم من كل ذلك ثمة معلومات متداولة وواقعية تُشير إلى أن العام 2023 على موعد من معدلات نمو غابت عن الاقتصاد منذ بداية الأزمة في العام 2019.

وتستند مقولة النمو هذه إلى جملة من المعطيات بدءاً من الموسم السياحي وتدفق المغتربين وبعض السياح من بلدان عربية معينة وبلدان أجنبية، التي قد توفر إيرادات قد تصل إلى 10 مليارات دولار، تظهر في حركة الأسواق ونسب الأشغال والفنادق والحركة النشطة في معظم المؤسسات السياحية.

## النمو الاقتصادي الموازي

وربما تتباين أرقام النمو أو تناقض مع أرقام أخرى لاسيما الصادرة عن البنك الدولي الذي يستبعد من تقاريره إلى نمو

على الرغم من استمرار الأزمة الاقتصادية والمالية التي تلقي بثقلها على معظم مفاصل الاقتصاد اللبناني وتعيق تطوره. وعلى الرغم من استمرار غياب الحلول الجذرية التي تعالج الأسباب الحقيقية للأزمة وسط تعقيدات الوضع السياسي وتعثر انتخاب رئيس جديد

الماضي. ويؤكد رئيس شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت إلى أن النمو في هذا العام سيصل إلى 5 في المئة نتيجة لأداء القطاع السياحي وحركة الوافدين إلى بيروت وكحصيلة لتعاون القطاعين العام والخاص في هذا المجال.

فهل يبدو هذا النمو ممكناً؟ وماهي العوامل الأساسية الكامنة أو الظاهرة له؟ وكيف يمكن قراءة التطورات الحاصلة التي تبدو مثل هذا النمو.

3.50% أو أكثر

تُشير المعلومات أن العام الحالي على موعد مع نسبة نمو قد تصل إلى 5 في المئة كما يقول العاملون في المجال الاقتصادي. وفي الحديث الأخير الذي أدلى به حاكم مصرف لبنان السابق رياض سلامة أشار إلى أن النمو المرتقب هو في مستوى 3.50 في المئة مقارنة بنمو 2 في المئة تحقق في العام

## سلسلة مشاريع استثمارية في قطاعي الصناعة والسياحة



الحركة في مطار بيروت

الكورة. ويبلغ حجم الاستثمار نحو 11 مليون دولار ويوفر 103 فرص عمل مباشرة و300 فرصة غير مباشرة.

وأعلن مدير عام المصنع زكريا خالد السيد أن الإنتاج سيبدأ قريباً وخلال أشهر قليلة.

2 - «سيروم أند سوليوشن» ويقع في منطقة سرعين - قضاء بعلبك لإنتاج الأمصال الطبية من مختلف الأحجام، ويبلغ حجم الاستثمار في المشروع نحو 23 مليون دولار. وقد بدأ الإنتاج منذ العام 2021.

3 - مصنع ITICO، ويرأس مجلس ادارته عباس فواز ومخصص لإنتاج الأدوية عبر ثلاث خطوط إنتاج أي أدوية صلبة كالكبسولات والحبوب وأدوية سائلة وأدوية الحقن الوريدي، ويقع المصنع في منطقة الغسانية - قضاء صيدا باستثمار يزيد على 18 مليون دولار.

4 - مصنع آخر في قضاء زحلة متخصص بإنتاج الأدوية الصيدلانية ويقوم على الأرض التي كان يقوم عليها مصنع يونيسيراميك.

## مشاريع صناعية قائمة في مجالي الأدوية والطاقة الشمسية

الخاص، فضلاً عن رواتب الذين يعملون لصالح مشاريع تنفذ من الخارج لاسيما في المكاتب الهندسية وفي شركات التكنولوجيا والبرمجيات.

وبالإضافة إلى هذه المؤشرات الاقتصادية الكلية، ثمة حركة استثمارية ناشطة في مختلف القطاعات يمكن التوقف عنه أبرز هذه المشاريع.

### النشاط الصناعي

بات معروفاً النشاط القائم في مجال الصناعات الدوائية وتجلي ذلك في اتفاقيات التي تم توقيعها بين المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات «إبدال» خلال مؤتمر اقتصاد الإغترابي الذي نظّمته مجموعة «الاقتصاد والأعمال» مطلع تموز الماضي وهذه المشاريع هي:

1 - مصنع UBSA

Pharma، وهو

مخصص في إنتاج

المستحضرات

الصيدلانية

في منطقة

قلحات -

قضاء

حقيقي. ومرد ذلك أن أرقام الصادرة عن البنك المركزي تعكس نمواً فعلياً، بينما أرقام البنك الدولي لا تأخذ في الاعتبار معطيات الاقتصاد الموازي الذي يشكل وبحسب الخبراء والمحللين ما بين 35 و40 في المئة من إجمالي الاقتصاد بدليل طغيان الاقتصاد النقدي (Cash) والتهرب الضريبي الذي لا يظهر النشاط الفعلي المحقق.

لذلك، ومن خلال استعراض النشاط الاقتصادي القائم في غير قطاع، يمكن استنتاج ظاهرة هذا النمو بالتحديد وما إذا كان بنسبة 3.50 في المئة أو أكثر.

### عوامل النمو

ويمكن في ما يلي استعراض أبرز العوامل التي تقف وراء هذا النمو في الآتي:

أولاً: التوقعات التي أصبحت فعلياً في ما يتعلق بالموسم السياحي ومجيء نحو مليوني وافد إلى مطار رفيق الحريري الدولي بدليل الحجوزات الحاصلة على الرحلات الجوية وتشير التقديرات إلى أن تحويلات المغتربين إلى لبنان من خلال هذه الحركة تُقدّر بنحو 6,50 إلى 7 مليارات دولار

إستناداً إلى أرقام البنك الدولي. وهي أرقام رسمية ترصد التحويلات الواردة عبر القطاع المصرفي وشركات تحويل الأموال.

غير أن الرقم الفعلي لهذه التحويلات يتجاوز ذلك بكثير عند احتساب المبالغ النقدية التي يحملها المغتربون معهم سواء في الجيوب أو في الحقائب. فضلاً عن المبالغ الصغيرة التي ترد عبر شركات التحويل ولا يتم احتسابها.

ثانياً: الأموال التي ترد إلى لبنان من خلال المساعدات التي تمنح للجمعيات والهيئات المدنية NGOs، والتي ترد إلى النازحين وغيرهم.

ثالثاً: التحسن الملحوظ الذي طرأ على حجم الصادرات الصناعية والزراعية إلى جانب التراجع النسبي الحاصل في حركة الاستيراد.

رابعاً: نتج عن ذلك كله، وعن أسباب غير مختلفة، تكون فائض في ميزان المدفوعات بلغ نهاية شهر حزيران الماضي نحو 1.6 مليار دولار.

ومما يعزز احتمالات النمو، الاستقرار النسبي في سعر صرف الدولار الذي يشهد استقراراً منذ أكثر من ثلاثة أشهر بفعل توافر الدولار، الذي يشكل نسبة لا بأس بها من رواتب العديد من شركات القطاع

فندق مونرو



توقيع المصانع الثلاث في المؤتمر K مسؤولو المصانع وبداء في الوسط الرئيس ميقاتي، الوزير عبد الله بو حبيب، عباس فؤاد ورؤوف أبو زكي

في المئة من قيمته التقليدية. ولكن تم في هذه الظروف بيع عملية عقارية في محلة ميناء الحصص (على حدود سوليدير) في موقع مميز مطل على البحر ولا يمكن حجبها حيث يمكن بناء 82 ألف متر مربع قابلة للبيع بما فيها الشرفات. ثمن الصفقة بـ 42 مليون دولار أي ما يعادل 500 دولار لمتر الهواء القابل للبناء والبيع. مالك العقار هو أيمن رفيق الحريري والشاري مغترب من آل جابر.

أعلن ذلك الخبر العقاري رجاء مكارم مؤسس ومدير عام شركة «رامكو» وقال لو قدر لشركتنا أن تخمن العقار المذكور لكننا قدرنا السعر العادل بما لا يقل عن 100 مليون دولار، وننتساءل، هل هذا الخبر سار أم سيء؟

ويمكن القول أن الخبر سيء نظراً إلى السعر البخس الذي بيع به العقار، لكنه يمكن اعتباره خبراً جيداً لأن أحد المغتربين رغب في دفع هذا المبلغ في بيروت وفي ظل الظروف مما قد يجعل من ذلك بداية لنشاط عقاري وبأسعار أعلى.

تلك هي نماذج عن عشرات المشاريع الاستثمارية التي يشهدها لبنان في هذه الفترة والتي تشمل مجالات الصناعة والسياحة والتي يمكن من خلالها الاستدلال على إمكانية أن يشهد هذا العام نمواً ربما يصل إلى 5 في المئة. ■

الفندق ليصبح أحد أبرز المنشآت في المنطقة.

3- العمل جار في فندق فاندوم من أجل إعادة تشغيله مع المبنى التاسع له. وكان هذا الفندق مملوكاً من الشركة المالكة لفندق «فينيسيا».

4- هناك مشاريع سياحية مختلفة منها فندق في منطقة قرنايل جاري تنفيذه حالياً ويضم إلى الفندق «البوتيك» مرافق وخدمات سياحية مختلفة.

5- أعلنت وزارة السياحة عن إنشاء العديد من بيوت الضيافة التي بات عددها يقارب الـ 200 بيت موجود في مختلف المناطق اللبنانية.

### النشاط العقاري

على الرغم من الظروف التي يمر بها القطاع العقاري فإن كل التداخلات العقارية محصورة بالدولار الطانج النقدي القابل للتحويل ولا يمكن التعامل بالدولار القديم الذي وصلت قيمته إلى 10



## الموسم السياحي: مليوناً وافتد ونشاط في المطاعم والمقاهي



5- هناك العديد من الإستثمارات في مجال الصناعات الغذائية والبلاستيكية في منطقة البقاع وعكار فضلاً عن مشاريع زراعية مختلفة.

6- ويعكس النشاط الصناعي ما أظهرته أرقام وزارة الاقتصاد والتجارة عن براءات الإختراع والعلامات التجارية التي تم تسجيلها والتي بلغت 280 براءة اختراع جزء منها في مجال الطاقة الشمسية.

### النشاط السياحي

أما في القطاع السياحي فقد شهد العام الحالي العديد من النشاطات أهمها:

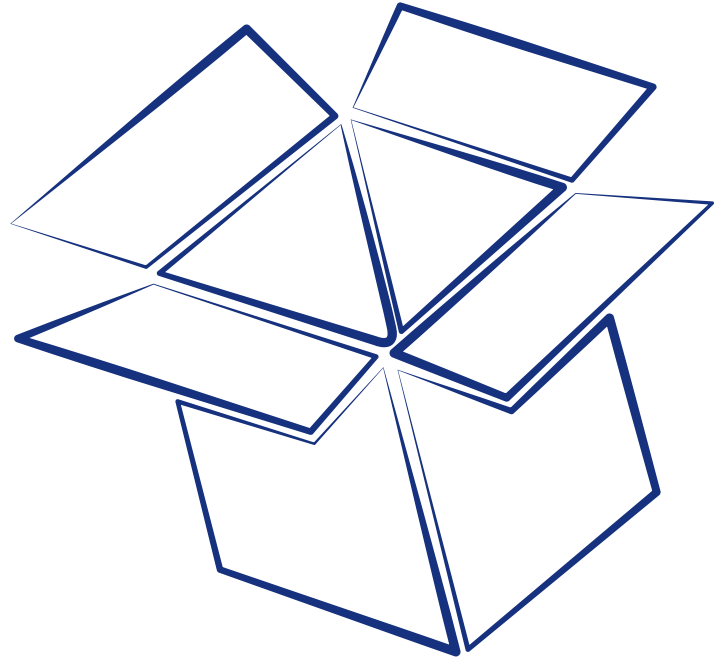
1- توقيع مجموعة فنادق ومنتجات العالمية التي تملك أكثر من 6000 فندق من خلال 18 علامة عن توقيع اتفاق يقضي بإطلاق العلامة «فوكو» على الفندق الذي كان يعمل علامة «مونرو» القائم قبالة فندق «فينيسيا» والذي تعرض لأضرار كبيرة جراء إنفجار مرفأ بيروت وتتولى إدارة الفندق شركة DIA SARL التي ترأس مجلس ادارتها هاني شيت. ويوفر العلامة التجارية الجديدة «فوكو سنترال دبستريكت» تشغل فندق يضم 123 غرفة وجناحاً.

2- وعلم في المجال الفندقية أن مالك فندق الفورسيزونز قرر تخصيص مبلغ 100 مليون دولار من أجل إعادة تأهيل



# Gemayel Freres s.a.l.

*sustainable packaging solutions since 1929*



**Your One Stop Shop for Packaging!**

Agricultural Packaging

Foodservice Packaging

Industrial Packaging

E-commerce Boxes

Promotional Boxes

Gift Specialties

POS Materials

**NOT JUST BOX MAKERS BUT PARTNERS IN OUR CUSTOMERS' SUCCESS**

BICKFAYA'S INDUSTRIAL PARK; Phone: 961 4 980 122 Fax: 961 4 980 111 P.O.Box 111 Bickfaya, Lebanon

BEIRUT CONTACT OFFICE, 311 SAIFI Bldg. 7th Floor, Tabaris Square; Phone: 961 1 203 000

[gf@gemayelfreres.com](mailto:gf@gemayelfreres.com) [www.gemayelfreres.com](http://www.gemayelfreres.com)



أحمد خورشيد

## أحمد خورشيد الرئيس التنفيذي لشركة تمويلي: مستقبل واعد في مصر لصناعة التمويل متناهي الصغر

القاهرة - محمود عبد العظيم:

والتأمين والتأجير التمويلي إلى جانب التخصيم والتوريق وتقف الخدمات المالية المتعلقة بالتمويل متناهي الصغر في قلب هذه السوق التي تلعب دوراً قيادياً في اتجاه النمو لا سيما وأن هذه الصناعة تحظى بدعم اقتصادي وسياسي غير مسبوق سواء من جانب الجهات التنظيمية والرقابية أو من جانب مصدر التمويل الرئيسي وهو الجهاز المصرفي بالإضافة إلى تمويلات خارجية تتدفق على القطاع لا سيما من مؤسسات مالية أوروبية.

يسجل قطاع الخدمات المالية غير المصرفية بكافة منتجاته نمواً متواصلاً خلال السنوات الخمس الأخيرة في السوق المصرية وهو نمو يدور حول 35 بالمئة في المتوسط وفقاً للأرقام الرسمية المعلنة لا سيما في مجالات التمويل العقاري والتمويل متناهي الصغر. وتستعد منتجات مالية أخرى لدخول سباق النمو في الفترة المقبلة وفي مقدمتها خدمات التمويل الاستهلاكي

وشركة «البريد» للاستثمار التابعة لهيئة البريد المصرية وشركة «أيادي» المنبثقة من صندوق تحيا مصر. «الاقتصاد والاعمال» إلتقت أحمد خورشيد الرئيس التنفيذي والعضو المنتدب لشركة «تمويلي» في حوار شامل تناول استراتيجية عمل الشركة وخطتها التوسعية ورؤيتها لصناعة التمويل متناهي الصغر في مصر ومستقبل هذه الصناعة وهنا الحوار:

كيف تنظرون إلى واقع ومستقبل صناعة التمويل متناهي الصغر

التمويل متناهي الصغر شركة «تمويلي» التي تساهم في رأسمالها مؤسسات عامة في مقدمتها إن أي كابيتال الذراع الاستثماري لبنك الاستثمار القومي



60% من السكان تحت عمر ال 30



شروع ثقافة المبادرة الفردية



يأتي نمو صناعة التمويل متناهي الصغر المتسارع على مدار السنوات الثلاثة الماضية مدفوعاً بطلب متزايد على التمويل من جانب أصحاب المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهي الصغر ورغبة الحكومة المصرية في ان تلعب هذه المشاريع دوراً ملموساً في التشغيل وخفض معدلات البطالة وتوليد الدخول لفئات واسعة من المواطنين غير المنخرطين في الاقتصاد الرسمي. ومن بين الشركات التي تستحوذ على حصة كبيرة ومتنامية في سوق

## ودورها التنموي على خريطة الاقتصاد المصري!؟

– هذه الصناعة وإن كانت حديثة العهد في السوق المصري حيث لا يزيد عمرها عن 15 عاماً.

وحديثاً انطلقت شركات مملوكة للقطاع الخاص لممارسة النشاط خارج الجهاز المصرفي، فقد اثبتت مدى حاجة السوق لها لأسباب اجتماعية واقتصادية ومن ثم أحرزت نجاحاً متواصلاً على مدار هذه السنوات. كما أن الدعم الحكومي والتنظيمي لعب دوراً في نمو النشاط خاصة وأن الجهة الرقابية تواصل جهودها في تنظيم وتطوير الصناعة وهي هيئة الرقابة المالية.

يضاف إلى ذلك أن البنك المركزي ألزم كافة البنوك العاملة في السوق المصرية بتخصيص 25 بالمئة من إجمالي محافظها التمويلية لتمويل المشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهي الصغر مما وفر مصدراً تمويلياً متدفقاً باستمرار لا سيما إذا علمنا أن إجمالي المحافظ التمويلية بالبنوك تبلغ 3,5 تريليون جنيه وفقاً لأحدث الأرقام المعلنة.

نجاح هذه الصناعة تترجمه الأرقام الصادرة مؤخراً عن الاتحاد المصري للتمويل متناهي الصغر والتي تشير إلى أن إجمالي المستفيدين من هذه التمويلات يبلغ 4,7 مليون عميل في الربع الأول من العام الجاري بإجمالي ارصدة تمويلات 74,5 مليار جنيه بنسبة نمو 18,4 % مقارنة بأرقام الفترة المماثلة من العام الماضي. علماً بأن هذه التمويلات تخص فقط الشركات والجمعيات المندرجة تحت مظلة الاتحاد يضاف إليها بالطبع تمويلات البنوك.

## وماذا عن مستقبل الصناعة!؟

– مستقبل واعد دون شك وفقاً لكافة الدراسات السوقية حيث يزداد الطلب على التمويل لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الراهنة، كما أن هناك شرائح جديدة تدخل لطلب الخدمة يومياً ومعظمهم من الشباب الباحثين عن وسيلة لدخول سوق العمل عبر انشاء مشاريع خاصة وتوزع هذه الشرائح على المناطق الريفية والأحياء الشعبية في المدن الكبرى من أصحاب الورش



## خطة توسعية

### في السوق المصرية ونستهدف التحول إلى منصة متكاملة للخدمات المالية



والمحلات الصغيرة.

أيضاً هناك مبادرات تتبناها الدولة تسهم في توسيع قاعدة طالبي الخدمة ومنها مبادرات التمكين الاقتصادي للمرأة ومبادرة حياة كريمة والشركات الناشئة وكلها تخلق طلب متنامي ومتواصل على التمويل.

### ما هو مدى اعتماد هذه الصناعة على التكنولوجيا المالية ودور هذه التكنولوجيا في دعم وتطوير القطاع!؟

– من المؤكد أن صناعة التمويل متناهي الصغر يزداد اعتمادها كل يوم على منتجات التكنولوجيا المالية خاصة الدفع الإلكتروني سواء كان صرف التمويل أو تحصيل الأقساط وغيرها من المبالغ المرتبطة بالتمويل، وكذلك والاستعلام الإلكتروني، وغيرهم من ممارسات متعلقة بتقديم التمويل. وذلك عبر أدوات هذه التكنولوجيا. وقد ساهمت هذه التكنولوجيا في سرعة إتمام المعاملات وخفض تكلفتها وقدمت للعميل وجهات التمويل خيارات متعددة مما أدى إلى توسيع نطاق السوق والوصول إلى نقاط جغرافية هامشية وبعيدة عن المراكز الاقتصادية التقليدية.

وبالتالي فقد لعبت التكنولوجيا المالية دوراً مهماً في دعم وتطوير الصناعة



## 10 مليارات جنيه

### حجم الحفظة استفاد

منها 400 ألف عميل



وسوف يزداد دورها مستقبلاً خاصة مع دخول منتجات الذكاء الاصطناعي مثل برامج الرد على استفسارات العملاء إلكترونياً وإدارة محادثات عبر برامج chat GPT مع هؤلاء العملاء على مدار الساعة دون ارتباط بمواعيد العمل الرسمية.

### وماذا عن الدور التنموي الذي تلعبه هذه الخدمات المالية غير المصرفية في المجتمع المصري خاصة في الفترة القادمة؟

من المؤكد أن هناك بعداً تنموياً مهماً في صناعة التمويل متناهي الصغر وهو البعد الذي يتعلق بالتشغيل وخفض معدلات البطالة – تدور حول 7,1 من إجمالي قوة العمل وفقاً للأرقام الرسمية مقارنة بـ 7,2% في العام الماضي – حيث أن كل مشروع صغير يولد نحو خمسة فرص عمل مباشرة وغير مباشرة في المتوسط.

هذا التشغيل يحسن مستوى معيشة الملايين من المواطنين وخفض معدلات الفقر وبالتالي تخفيف الأعباء والاحتياجات الاجتماعية عن كاهل الدولة، يضاف إلى ذلك أن هذه المشاريع تنتج العديد من السلع والخدمات وتدخل ضمن سلاسل التوريد في بعض الصناعات المحلية ومن ثم تسد جانباً من احتياجات السوق والصناعة المحلية.

### هل هناك معوقات تواجه هذه الصناعة في الوقت الراهن وما هي مقترحاتكم للتعامل مع هذه المعوقات!؟

– من الطبيعي ان تكون هناك بعض انعكاسات للمشهد الاقتصادي العام على هذه الصناعة الحيوية – من بين هذه الانعكاسات على سبيل المثال ارتفاع تكلفة التمويل لا سيما مع استمرار سياسة التشدد النقدي التي ينتهجها البنك المركزي المصري منذ فترة والمتمثلة في استمرار رفع أسعار الفائدة وكانت أحدث هذه الخطوات رفع سعر الفائدة بمعدل 100 نقطة أساس في الاجتماع الأخير للجنة السياسة النقدية مطلع أغسطس – آب – الماضي.

أيضاً استمرار ارتفاع التضخم قد يؤدي بمرور الوقت إلى ظهور المزيد من حالات التعثر أو عدم القدرة على السداد

ومن ثم زيادة المخاطر لدى جهات التمويل.

وللتعامل مع هذه المعوقات نرى أنه بات من المهم - على الأقل في هذه المرحلة وحتى انتهاء الأزمة - منح مزايا تفضيلية فيما يتعلق بتكلفة التمويل لهذه الصناعة لاسيما وأن جانباً من التمويل الموجه للمشاريع الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر يأتي عبر مؤسسات تمويل دولية بتكلفة منخفضة جداً ثم تعيد البنوك إقراضها بأسعار الفائدة التجارية. تجسد شركة تمويلي قصة نجاح ملهمة في هذا المجال لاسيما وأن عمرها يعد قصير نسبياً.

**ما هي ملامح هذا النجاح وأسبابه؟!**

- شركة تمويلي ناتجة عن تحالف ثلاث مؤسسات مالية قوية هي إن أي كابيتال القابضة للاستثمارات الذارع الاستثماري لبنك الاستثمار القومي، وشركة البريد للاستثمار التابعة لهيئة البريد المصري وشركة أيادي للاستثمار والتنمية" هذا التحالف المؤسس بطبيعة الحال اعطى دفعة قوية في بداية عملنا حيث انطلقت اعمال الشركة في مايو 2017 أي أن عمر الشركة نحو 6 سنوات فقط.

استطعنا خلال هذه السنوات القليلة - أخذاً في الاعتبار صعوبات البداية والتأسيس إحرار بعض النجاحات التي تجسدها أرقام الأداء فقد بلغ عدد فروعنا 200 فرع ولدينا محفظة تراكمية تزيد عن 10700 جنيه ونخدم أكثر من 420 ألف عميل موزعين على جميع محافظات الجمهورية وتحظى السيدات بنسبة في حدود 46% من إجمالي تمويلاتنا ونحقق عائداً على رأس المال في حدود 200% في المتوسط سنوياً.

وهذا النجاح يعود بالدرجة الأساسية إلى نموذج الاعمال الذي اتبعناه منذ انطلاقة أعمال الشركة وفريق عمل مدرب جيداً إلى جانب قدرتنا على كطف ثمار النمو الطبيعي للسوق الامر الذي جعلنا نحتل حالياً مرتبة متقدمة ضمن الشركات الخمس الأوائل في صناعة التمويل متناهي الصغر في مصر



وبحصة سوقية تزيد عن 5% من اجمالي حجم السوق علماً بأن عدد الشركات العاملة في المجال والتي تشكل منافسة لنا يزيد حالياً عن 35 شركة إلى جانب شركات أخرى تحت التأسيس وتستعد لدخول السوق قريباً.

**وماذا عن خططكم التوسعية في المستقبل؟!**

- في الواقع نحن نعتمد استراتيجية تشغيل طموحة وتوسعية لأننا نرى حجم الفرص الكامنة في السوق ومعدلات النمو المتوقعة مستقبلاً قياساً لدراسات سوقية معمقة ونظرة متفائلة بمستقبل الاقتصاد المصري وتنامي الطلب على التمويل رغم ظروف الازمة الراهنة فكل المعطيات تشير إلى نمو كبير قادم في مجال التمويل متناهي الصغر سواء لأسباب ديموغرافية - 60%



**تمتلك شبكة جغرافية  
تغطي محافظات الجمهورية  
قوامها 200 فرع  
وأربعة آلاف موظف**



من السكان تحت سن 30 عاماً - وأخرى جغرافية نتيجة التوسع في المدن الجديدة وثالثة لأسباب تتعلق بشيوع ثقافة المبادرة الفردية وتعزيز ثقافة ريادة الاعمال وتأسيس الشركات الصغيرة سواء كانت إنتاجية او خدمية ويضاف إلى كل ذلك دعم وتشجيع حكومي واضح لقضايا التشغيل ومواجهة الفقر والبطالة. كل ذلك سوف يمثل روافد داعمة ومعززة للنمو في صناعة التمويل متناهي الصغر في السنوات القليلة المقبلة.

وبناء على كل ذلك لدينا خطة توسع طموحة سواء عبر زيادة عدد فروعنا لتبلغ 250 فرعاً وزيادة عدد العملاء المستهدفين لنصل على نصف مليون عميل.

كما أننا حصلنا مؤخراً على رخصة التمويل المتوسط والصغير من هيئة الرقابة المالية وهي رخصة تتيح لنا تقديم قروض حتى عشرة ملايين جنيه للعميل الواحد بما يعني أننا دخلنا في شريحة تمويل اعلى الامر الذي سوف ينعكس بطبيعة الحال على حجم المحفظة ونموها السريع في المستقبل وكذلك الوصول إلى شريحة جديدة من العملاء من أصحاب المشاريع متوسطة الحجم لم نكن نستطيع الوصول إليها قبل الحصول على هذه الرخصة. علماً بأن الحصول على مثل هذه الرخصة يتطلب العديد من المعايير المهنية والفنية والمالية استوفتها شركة تمويلي جميعها.

أما الجزء الأخير من استراتيجيتنا المستقبلية فهو التحول إلى منصة متكاملة للخدمات المالية غير المصرفية حيث اطلقنا العام الماضي شركة شقيقة تعمل في مجال التمويل الاستهلاكي وهي شركة «وان فاينانس».. وبدأت العمل في السوق بالفعل. وندرس حالياً انشاء شركتين أخريين تعمل الأولى في مجال التأجير التمويلي والثانية في مجال التأمين متناهي الصغر بهدف تكامل الاعمال ومن ثم التحول إلى منصة مالية تخدم كافة أطراف السوق وتقدم حزمة من الخدمات المتنوعة لعملائها. ■





Since its establishment in 1979, **Al-Iktissad Wal-Aamal** remains the leading business magazine in the Arab region.

**Al-Iktissad Wal-Aamal** is a comprehensive source of information on Pan-Arab business and economy, delivering relevant, in-depth and timely coverage of news you can use in the Arabic language.

#### For More Information

**Beirut, LEBANON**

Tel: + 961 1 780200, Fax: + 961 1 780206

Email: info@iktissad.com

**Dubai, U.A.E.**

Tel: + 971 4 294 1441, Fax: + 971 4 294 1035

Email: infouae@iktissad.com

[www.iktissadonline.com](http://www.iktissadonline.com)



al-iktissad-wal-aamal-group



iktissad



AllIktissadWalAamal

# IF YOU WANT TO TALK TO HEADS OF INDUSTRY TALK TO US FIRST.



التكنولوجيا المالية. وهنا، يقول الشريفي إن «لا حدود للاستثمار» في التحول الرقمي، إذ يخصص البنك جزءاً مهماً من ميزانيته السنوية لهذا الاستثمار، موضحاً أنه يشكل الاستثمار نسبة مئوية تعد من الأعلى على مستوى القطاع في البحرين ضمن الميزانية، لافتاً في الوقت نفسه، إلى وجود دعم مطلق من مجلس الإدارة لهذا التوجه بالنظر إلى دور الاستثمار في قيادة النمو ومواكبة متطلبات الزبائن.

ويوضح الشريفي أن تطبيق «الإسلامي الرقمي - الخاص بالشركات» يحظى باهتمام خاص في هذه المرحلة، حيث يجري إضافة مجموعة من الخدمات المهمة للشركات، كان آخرها توفير خدمة فتح وإدارة حسابات الشركات قيد التأسيس إلكترونياً، دون الحاجة لزيارة أي من فروع البنك، وكان البنك بدأ بتدشين هذه الشريحة من الخدمات مع فتح المجال أمام جميع الشركات والمؤسسات في البحرين دون استثناء لفتح الحسابات إلكترونياً عبر التطبيق نفسه. ويضيف أن الاهتمام بتلك المنصة، يتزامن مع العمل على تطوير وتحسين المنصة الخاصة بخدمات الأفراد والتي لاقت إقبالاً وتجاوباً من قبل الزبائن.

## دور «البحرين الوطني»

أعطى تولى ياسر الشريفي مهام الرئاسة التنفيذية لبنك البحرين الإسلامي، إشارة مهمة على توجهات بنك البحرين الوطني باعتباره مساهماً رئيسياً في البنك، خصوصاً وأن الشريفي كان قضى السنوات السابقة من مسيرته المهنية في «البحرين الوطني». وبالإضافة، إلى التأكيد على الثقة بقيادته، فإن هذا التعيين أكد أيضاً الحرص على متابعة حديثة وأكثر التصاقاً بالبنك المستحوذ عليه. وحول تعميق الاستفادة بين المصرفين، يقول الشريفي: «إن العنصر المهم الذي يمكن دراسته في المستقبل، ربما يكمن في كيفية الاستفادة من الاستثمارات المشتركة في قطاع التكنولوجيا دون المس باستقلالية الكيانين لاسيما المنتجات والمعاملات المصرفية الإسلامية.

وفي السياق نفسه، يعود الشريفي إلى مرحلة الاستحواذ ليؤكد أنها جاءت نابعة من القناعة بأهمية الصيرفة الإسلامية وفرص



ياسر الشريفي

## رئيس بنك «البحرين الإسلامي»:

# استراتيجية جديدة لتعزيز النمو

المنامة - عاصم البعيني

كشف الرئيس التنفيذي لبنك البحرين الإسلامي (BisB) ياسر الشريفي في حديث إلى «الاقتصاد والأعمال» عن البدء في الإعداد للاستراتيجية الجديدة للبنك (2024-2026)، مشيراً إلى أنها تركز على محاور عدة رئيسية منها: تبسيط المعاملات المالية الخاصة بالزبائن، واستكمال الاستثمار في التكنولوجيا والابتكار باعتبارها أحد محركات النمو، والاستمرار بالارتقاء بجودة الخدمات، العمل على تطوير منتجات وخدمات البنك بما يلبي احتياجات الزبائن بصورة أعمق سواء من الأفراد أو الشركات.

وتطوير المنصات التابعة للبنك على جزء مهم من التوجهات الاستراتيجية المستمرة لبنك البحرين الإسلامي من خلال تعزيز الرقمنة، والخدمات الإلكترونية، وخدمات

يقول ياسر الشريفي إن الأولويات والأهداف الرئيسية للبنك، تتمثل بمواصلة مسيرة الابتكار، مع التركيز على الاستثمار بجهود «بحرنة» الوظائف والاستثمار في الكوادر البحرينية، بما يحقق أهداف البنك، ليكون المصرف الإسلامي الرائد في السوق.

## الاستثمار في التكنولوجيا الأعلى

### على مستوى مصارف البحرين

## التحول الرقمي

يستحوذ التحول الرقمي والابتكار

## ياسر الشريفي كفاءة من مدرسة «البحرين الوطني»

اكتسب تعيين ياسر الشريفي على رأس القيادة التنفيذية لبنك البحرين الإسلامي أهمية على مستويات عدة: إذ عكس القرار توجه بنك البحرين الوطني بالتعويل على أحد عناصر قيادته التنفيذية ممن شغلوا مهام قيادية معه، لتعميق الاستفادة من فرص النمو في الصناعة المصرفية الإسلامية. كما أن مثل هذا التعيين، أكد على كفاءة الشريفي والثقة التي يحظى بها لقيادة البنك مع الحرص على الفصل التام بين المؤسستين.

وسبق لرئيس مجلس إدارة البنك د. عصام عبدالله فخرو التأكيد على أنه ومع تعيين ياسر الشريفي في مهام الرئيس التنفيذي، يدخل البنك مرحلة جديدة، بالنظر إلى كونه من خيرة القياديين الشباب في البحرين، ويمتلك سجلاً حافلاً بالإنجازات والخبرات العملية في قطاع الخدمات المصرفية.

يذكر أن ياسر الشريفي يتمتع بخبرة تزيد عن 25 عاماً في قطاع الخدمات المصرفية، اكتسبها من العمل في مختلف دول مجلس التعاون الخليجي. وسبق له «الشريفي» أن تولى مهام قيادية في كل من بنك البحرين الوطني وشركة الراجحي القابضة، بالإضافة إلى عضويته في مجالس إدارة العديد من المؤسسات الرائدة، فضلاً عن كونه عضواً في منظمة الرؤساء الشباب (YPO). وهو حاصل على بكالوريوس في إدارة الأعمال من جامعة «ماساتشوستس» في «أمهرست».

الخليج وفي البحرين مختلفة.

### فرص واعدة للنمو

أما فيما يتعلق بفرص النمو المستقبلية، يقول الشريفي إن المنطقة ككل، تتمتع بنمو اقتصادي واضح لا سيما في ظل التحولات الاقتصادية الحاصلة، مشيراً إلى أن مملكة البحرين بشكل خاص تحظى بدعم خليجي إلى جانب الالتزام الحكومي بخطة التعافي الاقتصادي، معتبراً أن هذه المعطيات تشكل عوامل دعم لنمو الصناعة المصرفية على مستوى الأفراد، خصوصاً وأن مستويات التضخم في المنطقة بقيت عند مستويات أقل من تلك المسجلة على صعيد الاقتصاد العالمي.

هذه النظرة التفاؤلية، يراها الشريفي تنطبق أيضاً على قطاع الشركات. فمن جهة، بلغت الشركات الصغيرة والمتوسطة مرحلة التعافي بعد طي صفحة الجائحة، في حين أن البنك حريص على دعم الشركات الكبرى العاملة في القطاعات الحيوية كالبنية التحتية والالمنيوم والنفط وسواها، موضحاً أن البنك يبقى على مقربة من هذه الشركات والعمل على توفير الخدمات لها.

من هذه المعطيات العامة، يخلص الشريفي إلى تحديد المستهدفات المالية للبنك، من خلال تحقيق نمو في حجم الأصول يفوق أو يوازي على الأقل على نسب نمو الاقتصاد المحلي، مع التطلع لتعزيز الحصص السوقية على صعيد الأفراد والشركات. ■

النمو فيها، مشيراً في الوقت نفسه إلى وجود حرص على الفصل التام بين المؤسستين والمحافظة على كيان كل منهما، بما ينسجم مع متطلبات مصرف البحرين المركزي، ويضمن عدم التداخل في معاملات المصرفين بالنسبة للزبائن.

ويضيف أن الاستحواذ وفر الاستقرار للبنك، ودعم رأس مال وتصنيفاته من قبل الوكالات المتخصصة. كما أنه عزز تنافسية البنك في توفير الخدمات للشركات الكبرى لا سيما تلك التي تتطلب توفير الخدمات المصرفية التقليدية وتلك الإسلامية.

### أداء مالي إيجابي

منذ مرحلة التحولات الاستراتيجية تلك التي دخلها بنك البحرين الإسلامي، يشهد أداءه المالي تحسناً ملحوظاً مدفوعاً بشكل أساسي بالتوجه الاستراتيجي القائم على العودة لأساسيات العمل المصرفي، والتركيز على الخدمات المصرفية البحتة، والابتعاد عن التوجه الاستثماري. وقد كلن لهذه التوجهات أثرها الإيجابي على الأداء خصوصاً خلال العام الماضي. حيث حقق البنك أرباحاً صافية بقيمة 12.6 مليون دينار بزيادة نحو 105 في المئة مقارنة بنهاية العام 2021. وبلغ العائد السنوي لربحية السهم نحو 101.3 فلساً بزيادة 74 في المئة.

وجاءت هذه النتائج مدعومة بشكل أساسي بنمو الدخل إلى نحو 62 مليون دينار بزيادة نحو 11.1 في المئة وتراجع المخصصات إلى نحو 11.45 مليون دينار بانخفاض نحو 40 في المئة. وعلى الرغم من هذه النتائج الإيجابية، فقد تقرر الاستمرار في سياسة التحفظ المالي وتعزيز الميزانية، عبر عدم توزيع أرباح نقدية للمساهمين. وفي هذا السياق يعبر الشريفي عن ثقته بأداء البنك خلال العام الحالي، مشيراً إلى أنه وفي الوقت الذي يشهد الاقتصاد العالمي تحديات عدة، تبقى الظروف في منطقة



# هواوي في النصف الأول من العام 2023

## الإيرادات 43 مليار دولار وتحقيق هامش ربح قوي

MWC  
GSMA

ديي - الاقتصاد والأعمال

أعلنت هواوي عن نتائج أعمالها للنصف الأول من العام الجاري 2023. وكشفت النتائج تحقيق الشركة زيادة سنوية في نمو أعمالها وهامش ربح ضخم على الرغم من استمرار العقوبات الخارجية عليها ممثلة بالعقوبات والقيود التي تفرضها عليها الولايات المتحدة الأمريكية ويساندها فيها عدد من دول الحلفاء. وقالت الشركة في بيان صحافي إن نتائج أعمالها جاءت متماشية مع التوقعات، وأن العام 2023 يشهد فعلياً عودة الشركة لأداء الأعمال المعتاد بعيداً عن تأثير القيود الخارجية، رغم استمرار جملة من التحديات وحالة عدم اليقين.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات العالمية ازدهارها مع استمرار حالة عدم اليقين حتى نهاية 2023، وأن تواجه ذلك بالارتقاء من خلال تطوير الآليات الإدارية ونظم إدارة العمليات المرنة.

وعلى الرغم من استمرار التحديات الخارجية ومواصلة الولايات المتحدة تشديد قيودها على هواوي، استطاعت الشركة الانتقال بنسبة كبيرة من أعمالها لتكون بمنأى عن تأثير القيود ومواصلة النمو وسط بيئة الأعمال غير المستقرة. واستمرت في تنفيذ خططها الاستراتيجية لمواجهة التحديات واعتماد بدائل للأنظمة والمنتجات المشمولة بالعقوبات الأمريكية، حيث أعلنت في الربع الثاني من العام الحالي أنها استبدلت نظام إي آر بي القديم لتخطيط وإدارة موارد وتقنية معلومات المؤسسات بنظام ميتا إي آر بي MetaERP ذاتي التصميم والتحكم بالكامل. ويعتبر المشروع أحد أهم الموارد الذاتية التي حققتها الشركة وتعتمد عليه لتنفيذ سيناريوهات الأعمال بشكل كامل وبنسبة 80% من حجم أعمالها، وتتحكم به بشكل شامل وكامل. وقد تم تصميمه باستخدام أنظمة ذاتية من هواوي.

5 مبادرات لاستدامة نمو الأعمال

وفي مواجهة تواصل حالة عدم اليقين واستمرار القيود الخارجية، تقول هواوي بأنها ستنفذ خمسة مبادرات استراتيجية تضمن لها المضي قدماً في تحقيق اختراقات جديدة تتمثل بابتكارات غير مسبوقة في

بالتماشي مع أعمال العملاء. كما تعزى زيادة نمو أعمال الشركة في النصف الأول من العام الحالي إلى الاستفادة الجزئية التي تحققت من خلال بيع بعض أعمالها.

وقالت سابرينا مينغ، رئيسة مجلس الإدارة الدوري للشركة: «تستثمر هواوي بكثافة في التقنيات الحيوية التي تسهم في تعزيز محاور الرقمنة والذكاء وتخفيض البصمة الكربونية، ويتم ذلك في إطار العناية باحتياجات مستقبل أعمال العملاء وتحولهم الرقمي ضمن مختلف السيناريوهات. وحافظت أعمال البنية التحتية للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات على أداء وزخم قوي خلال النصف الأول من العام الحالي، وحققت أعمالنا الخاصة بأجهزة المستهلك نمواً. كما حققت أعمالنا للطاقة الرقمية والحوسبة نمواً قوياً أيضاً. وتواصل مكوناتنا الجديدة للسيارات الذكية اكتساب قدرات تنافسية جديدة على مستوى العالم.»

ووصلت إيرادات الشركة في النصف الأول من عام 2023 إلى 42.9 مليار دولار أمريكي تقريباً مسجلة زيادة سنوية نسبتها 3.1%، فيما بلغ هامش صافي الأرباح 15%. وبلغت مساهمة وحدة أعمال البنية التحتية لتقنية المعلومات والاتصالات 23.05 مليار دولار أمريكي، ووحدة أعمال المستهلكين 14.3 مليار دولار أمريكي، ووحدة الأعمال السحابية 3.3 مليار دولار أمريكي، ووحدة أعمال الطاقة الرقمية 3.3 مليار دولار أمريكي، ووحدة أعمال حلول السيارات الذكية 137.8 مليون دولار أمريكي.

### نمو مستند إلى القدرات الذاتية

وشهدت أعمال الشركة نمواً سنوياً داخل وخارج الصين. وتقول هواوي بأن هناك سببين رئيسيين وراء الزيادة السنوية الضخمة يتمثلان بالقيام بتحسين أنظمة الإدارة وكفاءة جودة العمليات، وصقل استراتيجية المبيعات ودمج المنتجات

صناعة تقنية المعلومات والاتصالات، أولها التركيز على خلق مزيد من الفرص أمام الأعمال لتصبح رقمية وذكية وخضراء، وثانيها تعزيز محفظة الأعمال نحو مزيد من المرونة، وثالثها تعزيز التآزر وفرص الدمج بين الرقائق والبرمجيات والأجهزة والشبكات والسحابات لتحقيق مزيد من قيم الأعمال وصقل تنافسية محفظة الأعمال. ورابعها التأكيد على أولوية الجودة ضمن مختلف المجالات. وخامسها وهو الأهم، الاستثمار بوضع ثقل واستثمارات كبيرة في مجال البحث والتطوير لتعزيز القدرة التنافسية للمنتجات وريادتها عالمياً.

## نجاحات قطاع أجهزة المستهلك

في مجال أجهزة المستهلك، نجحت هواوي خلال الربع الثاني من العام الحالي في العودة لقائمة أفضل خمسة موردين للهواتف الذكية في الصين، ما أعطى زخماً جديداً لنمو أعمال أجهزتها الذكية السنوي على مستوى العالم. وتتوقع الشركة عودة أعمالها للأجهزة الاستهلاكية إلى طبيعته. وتؤمن الشركة بأن الحصول على موطن قدم مجدداً في سوق الأجهزة الاستهلاكية العالمي يعتمد بالمقام الأول على كفاءة وقدرة البحث والتطوير والاستثمار القوي في التقنيات الجديدة لتقديم منتجات تنافسية مبتكرة ذات قيمة فعلية للمستهلك بالتماشي

مع عصر الرقمنة المتسارع وتطلعات المستهلكين الطموحة جداً.

## شبكات الاتصالات والذكاء الاصطناعي

وفي مجال الشبكات، أعلنت هواوي مؤخراً أنها ستطلق في العام 2024 مجموعة كاملة من معدات شبكات الجيل الخامس والنصف التجارية 5.5G، حيث رسخت الشركة ريادتها في مجال الاستخدامات التجارية لشبكات الجيل الخامس وانتقلت مع العديد من عملائها بما فيهم عملاء من منطقة الشرق الأوسط باختبارات التحقق من قدرات الجيل الخامس والنصف للشبكات، وأحرزت تقدماً كبيراً في ذلك لا سيما في مجال الهوائيات الكبيرة بسرعة 10 جيجابايت. وكذلك انترنت الأشياء السليبي التي يتيح إمكانية 100 مليار اتصال بإنترنت الأشياء. كذلك فقد عززت الشركة خلال الفترة الماضية عملها على تطبيقات الذكاء الاصطناعي على شبكات الجيل الخامس والنصف لتحقيق قدرات 10 جيجابايت وتمكين العديد من الصناعات والقطاعات من تطوير أعمالهم وخدماتهم بفضل قدرات شبكات الذكاء الاصطناعي عريضة النطاق.

## الحوسبة السحابية

وفي مجال الحوسبة السحابية، تستمر هواوي بتطبيق استراتيجية «كل شيء

كخدمة» التي حققت لها نجاحاً جيداً خلال السنوات الماضية واستطاعت أن تضع لها بصمة واضحة ضمن قائمة منافسين عالميين أقوياء. وتغطي «هواوي كلاود» حالياً 29 منطقة جغرافية حول العالم وتقدم خدماتها للعملاء في أكثر من 170 دولة وتدير 83 منطقة سحابية، وأصبح العديد من عملاء السحابة وشركائها يعتبرون هواوي ضمن قائمة الشركاء المفضلين في مجال الانتقال للسحابة خصوصاً ضمن قطاعات أثبتت هواوي جدارتها فيها كالتصنيع والنقل والتصنيع.

## الطاقة الرقمية

أما على مستوى نمو أعمال الطاقة الرقمية في هواوي، تقول الشركة إن الحياض الكربوني أصبح الاتجاه الأكثر تحديداً في القرن الحادي والعشرين مع انتقال صناعة الطاقة من نهج يعتمد على الموارد إلى النماذج القائمة على التكنولوجيا. ولتحقيق النمو، تتحول الصناعة يوماً بعد يوم إلى الابتكارات التكنولوجية مثل الرياح والطاقة الشمسية وتخزين الطاقة والكثرونيات الطاقة والرقمنة بدلاً من الموارد الطبيعية التقليدية مثل الفحم والنفط.

وتركز أعمال الطاقة الرقمية من هواوي على مواصلة الابتكار في مجال توليد الطاقة النظيفة و«كهربة التنقل» والبنية التحتية لطاقة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الخضراء، وتعطي أولوية للعمل جنباً إلى جنب مع الشركاء لتزويد العملاء في جميع أنحاء العالم بالحلول الخضراء لمختلف السيناريوهات، والمنتجات منخفضة الكربون التي من شأنها أن تسهم في رفع كفاءة الأعمال وتخفيض تكاليفها، وفوق ذلك الوفاء بالتزامات الاستدامة والنشاطات الصديقة للبيئة.

## الاستدامة والتقنيات الخضراء

وكانت هواوي قد طورت استراتيجيتها الخاصة للاستدامة كجزء محوري لأعمال الاتصالات وتقنية المعلومات التي تقدمها لمختلف القطاعات والصناعات. وساعدت حلول هواوي عملائها على توليد أكثر من 443 مليار كيلوواط ساعة من الطاقة المستدامة وتوفير 13.6 مليار كيلوواط ساعة من الكهرباء، مما ساهم بتقليل الانبعاثات الكربونية بمقدار 210 مليون طن أو ما يعادل زراعة 290 مليون شجرة. ■



المركز الخامس الى السادس عشر حسب آخر ارقام العام 2022 فبينما تبلغ مستوردات فرنسا الملياري دولار لا تتجاوز صادراتها الـ300 مليون دولار.

وشدد السفير على دور فرنسا في اعادة تاهيل الشركات الليبية من خلال الوكالة الفرنسية للخبرات l'Agence Expertise France.

وكان للسفير الليبي الجديد في فرنسا **خالد كاجيغي** كلمة أعرب فيها عن سروره لأخذ منصبه الجديد في اواسط شهر اذار / مارس من هذا العام . ويذكر ان السفير الجديد يأتي من مجال العمل المصرفي في بلاده.

### الإقتصاد الليبي

**لور كرازي** رئيسة مكتب الشرق الاوسط في وزارة الخزانة الفرنسية اشادت بالنقاط الايجابية للاقتصاد الليبي ومنها:

- عودة صندوق النقد الدولي والبنك الدولي الى ليبيا مما يساهم في خلق جو من التفاؤل بمستقبل الاوضاع الاقتصادية في البلاد.

- حافظت ليبيا على مستوى من انتاج النفط حوالي 1.2 مليون برميل يومياً .  
- بلغت نسبة نمو الناتج المحلي العام الفائت 18 في المئة.

- انعدام الديون الخارجية للبلاد  
- نسب تضخم منخفضة حوالي 4.5 في المئة

كما أشارت في كلمتها إلى نقاط سلبية منها:

-تبعية الاقتصاد لقطاع النفط والغاز ان يشكل هذان القطاعان حوالي ثلثي ناتج الدخل المحلي ويؤمنان حوالي 95 في المئة من العملات الصعبة .

-انقسام البنك المركزي  
-عدم التوافق على ابرام ميزانية عامة للبلاد منذ 2020.

### الطاولة المستديرة

وفي الطاولة المستديرة الاولى تحدث حسين صفر ، رئيس مجلس ادارة الشركة الوطنية للنفط عن خطط الشركة لزيادة القدرة الانتاجية للنفط مشيراً الى وجود اكثر من 50 في المئة من الحقول الليبية المكتشفة خارج نطاق الاستثمار وانها المؤسسة اعتمدت على خطة 20-30 وانها



## الغرفة التجارية الليبية - الفرنسية

# تفاوض في مستقبل الإقتصاد الليبي

نظمت الغرفة التجارية الليبية-الفرنسية ندوة في باريس تناولت مشاريع الطاقة في ليبيا وحضرها العديد من كبار الشركات الفرنسية وعلى رأسها توتال بالإضافة الى حشد من الشركات الفرنسية والليبية الناشطة في مجال الطاقة .

الليبيين تاشيريات لدخول فرنسا. كما ذكر بدعم فرنسا للممثل الاممي في ليبيا وان بلاده عادت وفتحت السفارة في طرابلس بعدعدة فترات من الانغلاق بدواعي الظروف الامنية.

وأسف الى تراجع الوجود الفرنسي في ليبيا ان تراجعت فرنسا في مستورداتها من المركز الثالث الى الثامن وفي صادراتها من



### الاقتصاد الليبي بدون ديون خارجية

### وحافظ على انتاج النفط



افتتح الندوة **فيليب غوتيه** (Philippe Gautier) المدير العام لارباب العمل الفرنسيين شدد فيه على التعاون القديم بين ليبيا وفرنسا. وتلاه **جيروم بارت** ( Jérôme Barthe )، الرئيس المشارك للغرفة التجارية الليبية الفرنسية مشيراً ان السوق الليبية تتمتع بالقدر الكبير من المنافسة. وتعهد **محمد وفا** الرئيس المشارك للغرفة الليبية الفرنسية بمساعدة اي شركة فرنسية ترغب في الدخول الى السوق الليبية للاستثمار في قطاعي التكرير والطاقة المتجددة .

وبعد الجلسة الافتتاحية تحدث السفير الفرنسي في ليبيا **مصطفى مهراج** معترداً عن بعض الصعوبات في حصول



عملية تبسيط الإجراءات ودفاتر الشروط للمشاركة في عمليات الانتاج النفطي في ليبيا لان الهدر الكبير في الوقت، يحول دون حماسة الشركات الاجنبية دخول السوق الليبية.

وكان لـ **كلام رضا كلكولي**، المدير العام لشمال افريقيا لشركة شلومبرجير وقع طيب لأنه قال ان الشركة متواجدة في ليبيا منذ 70 عاماً وأن المسألة ليست نقصاً في الخبرات لأن هذه الاخيرة متواجدة في السوق الليبية فالتقنيات الحديثة والذكاء الاصطناعي ليسا لغزاً للأيدي العاملة في ليبيا.

وكان لـ **ديديه لارتينغ** رأي مخالف اذ بنظره تنقص ليبيا التقنيات الحديثة لاستخراج النفط وتأتي هذه الصعوبة من تقلب منسوب الغاز مما يجعل الحلول اكثر صعوبة.

واخيراً تحدث **برنار كليمون** ممثلاً لجمعية افولين Evolen والتي تضم 300 شركة تنشط في مجال الطاقة. وذكر باهداف هذه الجمعية وأهمها:

دعم الشركات الأعضاء، تشجيع الابتكارات في مجال انتاج الطاقة وتأهيل القدرات البشرية. ■

هو تشجيع انتاج الطاقة الشمسية نظراً للمعطيات العلمية لنوعية أشعة الشمس في ليبيا وان اكثر من 75 في المئة من الاراضي الليبية تصلح لانتاج الكهرباء وعدم هدر كميات كبيرة من الغاز لانتاج النفط. وفي الطاولة المستديرة الثانية تحدث **باسكال برينا** pascal Brenat والذي يدير عمليات توتال في ليبيا مشدداً على ضرورة وقف الهدر في الغاز واستعمال الطاقة الشمسية في عمليات استخراج النفط. كما ناشد المسؤول الفرنسي بضرورة

على استعداد لتشجيع الشركات الاجنبية الدخول للسوق الليبية للاستثمار في هذه الحقول.

وتعرض **كريم نجمة** رئيس قسم المشاريع النفطية في الشركة الوطنية الى عدد الآبار التي تم اعادة ترميمها الى 1300 في العامي 2020 و2021 وحالياً توجد حوالي 800 قيد التأهيل.

اما **سمير وارقللي** من الوكالة الوطنية للطاقة الشمسية فقال ان خطة الحكومة منذ 2017 والتي أعادت التاكيد عليها عام 2019





## لقاء مُشترك في الإسكندرية لتفعيل العلاقات المصرية - الليبية

ولكن والأهم دعم صادرات بلدنا الى دول الجوار، والتي ستتناهى مع اعادة تشغيل الطريق المتوسطي الدولي من بورسعيد الى كازابلانكا، الذى يتكامل مع طريق الاسكندرية كيب تاون، وكذلك لا بد ان نبدأ العمل في الطريق المحوري من جنوب مصر مروراً بجنوب ليبيا الى تشاد الى الدول الحبيسة في وسط افريقيا ومنها الى داكار، لنربط البحر الاحمر بالمحيط الأطلسي.

وختم قائلاً: «بأنه يجب أن نسعى فوراً لتكامل الخبرات المصرية مع الاستثمارات الليبية في افريقيا لصالح أبناء وطننا، وعلى القطاع الخاص، بدعم من الحكومتين، السعي لتنفيذ مشاريع مشتركة لإعادة اعمار الشقيقة ليبيا، شرقاً وغرباً، خاصة في مجالات النقل واللوجستيات، والطرق والموانئ، والبنية التحتية والكهرباء، استناداً لخبرة مصر في الخطة العاجلة للكهرباء والمشروعات الكبرى، وكذا الشراكة في مشروعات صناعية والتي لمصر خبرة وتكنولوجيا رائدة فيها مثل صناعة مواد البناء والبتروكيماويات والصناعات الغذائية. كما يجب أن نسعى لإعادة أكثر من 2 مليون من أبناء مصر الذين كانوا يعملون مع اشقائهم الليبيين في مختلف مناحي الحياة».

الحاويات، ومن غير المقبول أن ينخفض عدد الاستثمارات الليبية في مصر بنسبة 25 في المئة لتصبح 511 شركة فقط برأس مال مصدر 4 مليارات دولار ومساهمة 2,4 مليار دولار فقط، فلا بد من إعادة تفعيل نشاط شركة ليبيا للاستثمارات الخارجية التي كان لها الدور البارز في الاستثمارات الليبية اثناء رئاسة الوزير محمد الحويج لها، وكذا محفظة ليبيا للاستثمار التي بدا تفعيلها.

وبالمثل فمن غير المقبول ان تكون الاستثمارات المصرية في ليبيا 520 مليون دولار فقط ونحن مقبلون على مراحل اعادة الاعمار.

وأفاد بأنه لا بد أن نتجاوز مرحلة العلاقات الثنائية، ونبدأ فوراً في العمل المشترك لغزو الأسواق الخارجية، لما فيه صالح بلدنا، استعداداً لاستغلال منطقة التجارة الحرة القارية الافريقية التي اطلقها الرئيس عبد الفتاح السيسي، وهي منطقة ذات قوة شرائية تتجاوز 1,4 تريليون دولار.

وأشار إلى أنه في هذا الإطار، انتهت مصر من دراسات انشاء مركز لوجيستي عالمي بجوار منفذ السلوم بمنطقة الهضبة، وذلك ليس فقط بهدف دعم التجارة البينية،

ترأس رئيس غرفة التجارة المصرية بالإسكندرية أحمد الوكيل اجتماعاً في الإسكندرية ضم وفداً ليبيا رفيع المستوى حضره قنصل عام ليبيا في الإسكندرية صالح خطاب الساعدي ورئيس غرفة التجارة والصناعة في بنغازي صالح العبيدي إضافة إلى رئيس مصلحة الجمارك المصرية. كما شارك في اللقاء نائب رئيس غرفة الإسكندرية أحمد صقر وعدد من أعضاء مجلس الإدارة.

تحدث الوكيل عن العلاقات التاريخية بين مصر وليبيا حيث كان البلدان أمة واحدة من فترات تاريخية عدة يتحركون دون أي حدود، وترى ملايين المصريين في ليبيا ومئات آلاف الليبيين في مصر.

وأضاف: «تسعى الدولتان إلى إعادة الدور الفاعل للقطاع الخاص في البلدين عبر تنمية التجارة البينية وتحقيق الاستثمارات المشتركة وخلق فرصة العمل عبر 1200 كيلومتر من الحدود المشتركة».

وأوضح أنه من غير المقبول، بالرغم من علاقاتنا القوية، أن ينخفض تبادلنا التجاري من مليار و377 مليون دولار في 2013 إلى 455 مليون فقط الآن، وذلك بسبب عدم فتح اعتمادات وتأخر سداد المديونيات إلى جانب معوقات عبور





نافذر عد

# القوة التحويلية للإعلان والإعلام في العصر الرقمي

بقلم نافذر عد\*

الضروري الاعتراف بالتحديات التي يواجهها الإعلان ووسائل الإعلام. أثار ظهور الأخبار المزيفة والمعلومات الخاطئة مخاوف بشأن نزاهة المنصات الإعلامية. وفق الدراسة أجرتها Statista، أفاد 57 في المئة من الأمريكيين بأنهم واجهوا أخباراً مزيفة على وسائل التواصل الاجتماعي في عام 2020. إن معالجة هذه التحديات وضمان الممارسات المسؤولة أمر بالغ الأهمية لحماية ثقة المستهلكين والحفاظ على التأثير الإيجابي للإعلان والإعلام على الاقتصادات.

في الختام، فإن تأثير الإعلان والإعلام، سواء على الإنترنت أو عبر الإنترنت، على التنمية الاقتصادية ونمو الدول عميق. تظهر الإحصائيات والأمثلة المقدمة، بدعم من مصادر حسنة السمعة، القوة التحويلية للإعلان في قيادة سلوك المستهلك، وتعزيز نمو الصناعة، وتوليد النشاط الاقتصادي. من خلال تسخير إمكانات الإعلان ووسائل الإعلام أثناء مواجهة التحديات، يمكننا خلق بيئة مستدامة للنمو الاقتصادي والازدهار.

تستفيد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بما في ذلك دول مثل: لبنان، بشكل استراتيجي من قوة الإعلان الرقمي والوسائط لاستعادة مواقع السوق ومكافحة الآثار السلبية لوباء COVID-19. من خلال التركيز بشكل أقوى على الإعلان ودعم وسائل الإعلام، مدفوعاً بالتفكير الاستراتيجي، يهدفون إلى دفع النمو الاقتصادي وتأمين مستقبل مزدهر من خلال التعاون والابتكار والممارسات المسؤولة، تستعد منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لتسخير إمكانات الإعلان ووسائل الإعلام لتحقيق الاستدامة على المدى الطويل. ■

\* رجل أعمال يعمل في جده في مجال الفن والإعلام

مليار دولار هو 20 ضعف عائدات صناعة الموسيقى العالمية، والتي من المقدر أن تصل إلى 30 مليار دولار في نفس العام. يؤكد هذا الاختلاف الصارخ على القوة التحويلية للإعلان من حيث تأثيره على سلوك المستهلك وقدرته على دفع النشاط الاقتصادي على نطاق واسع.

استقادت شركة Coca - Cola، إحدى العلامات التجارية الأكثر شهرة في العالم، من الإعلانات لإنشاء هوية عالمية للعلامة التجارية، مما أدى إلى زيادة الطلب والنمو الاقتصادي. أسفرت حملة الشركة Coke «a» Share، التي خصصت زجاجات Coca - Cola أسماء الأشخاص، عن زيادة بنسبة 7 في المئة من المبيعات في الولايات المتحدة وحدها. (المصدر: كوكاكولا).

يمتد تأثير الإعلان ووسائل الإعلام إلى ما وراء الشركات الفردية. يلعبون دوراً حيوياً في دفع الصناعات والقطاعات بأكملها. صناعة الموضة والجمال. على سبيل المثال، شهدت نمواً كبيراً بسبب الإعلان ووسائل الإعلام. من المتوقع أن تصل الإيرادات العالمية في هذا القطاع إلى 1.2 تريليون دولار بحلول عام 2023 (المصدر: Statist).

في مجال الإعلان عبر الإنترنت ووسائل الإعلام، فإن الإحصائيات مقنعة بنفس القدر. اعتباراً من عام 2021 كان هناك أكثر من 4.8 مليار مستخدم للإنترنت في جميع أنحاء العالم، يقضون في المتوسط أكثر من 7 ساعات يومياً عبر الإنترنت. يقدم هذا فرصة هائلة للشركات للوصول إلى جمهور عالمي من خلال الحملات الإعلانية المستهدفة عبر الإنترنت. (المصدر: Datareportal)

استفاد عمالقة التجارة الإلكترونية مثل أمازون من قوة الإعلان عبر الإنترنت لدفع النمو الاقتصادي. في عام 2020 وحده، بلغ صافي مبيعات الشركة 386 مليار دولار، ما يسלט الضوء على الأثر الاقتصادي للإعلان عبر الإنترنت واستراتيجيات وسائل الإعلام الفعالة (المصدر: أمازون) ومع ذلك، من

ثمة موضوع أصبح ذا أهمية متزايدة في عالمنا المترابط - هو تأثيرات الإعلان ووسائل الإعلام سواء على الإنترنت أو عبر الإنترنت، على التنمية الاقتصادية ونمو الدول. لا يمكن المبالغة في دور الإعلان والإعلام في تشكيل الاقتصادات، لأنهما يتمتعان بالقدرة على دفع سلوك المستهلك، وتحفيز الطلب، ودفع التقدم الاقتصادي للأمة.

في العصر الرقمي، حيث تنتقل المعلومات بسرعة الضوء، اضطلعت الإعلانات والوسائط بدور مركزي في تشكيل تفضيلات المستهلكين ودفع عجلة النمو الاقتصادي. ويؤكد ذلك إحصائيات وأمثلة مقنعة، مدعومة بمصادر حسنة السمعة، توضح التأثير العميق للإعلان ووسائل الإعلام على الاقتصادات في جميع أنحاء العالم.

هل تعلم أن الإنفاق الإعلاني العالمي من المتوقع أن يصل إلى 668 مليار دولار بحلول عام 2023؟ وهذا يعكس الأهمية الهائلة التي توضع على الإعلان كوسيلة لدفع النمو الاقتصادي. إذا وضعنا هذا في المنظور الصحيح، فهو أكثر من الناتج المحلي الإجمالي لبلدان، مثل: الأرجنتين أو الدنمارك، يسלט هذا الرقم المذهل الضوء على الأهمية الهائلة التي توضع على الإعلان كمحرك قوي للنمو الاقتصادي (المصدر: Statista).

الآن وبمقارنة هذا الرقم بالإيرادات الناتجة عن الصناعات الأخرى. على سبيل المثال، من المتوقع أن تحقق صناعة ألعاب الفيديو العالمية، مدفوعة بالإعلان والوسائط، أكثر من 180 مليار دولار في عام 2023 وهذا يوضح كيف يلعب الإعلان دوراً محورياً في تعزيز نمو ليس فقط القطاعات التقليدية ولكن أيضاً الصناعات الناشئة التي لديها قدر كبير من الأثر الاقتصادي.

الإنفاق الإعلاني المتوقع البالغ 668

# شركات الطيران الخليجية تفرض وجودها على ملاعب وقمصان الاندية الأوروبية

لندن عمر الناطور

تعدت الالعاب الرياضية المفهوم الكلاسيكي التقليدي المعروف منذ انطلاق الالعاب الاولمبية الحديثة عام 1896 في اثينا مهد الالعاب الاولمبية القديمة لتصبح صناعة بحد ذاتها تدر مليارات الدولارات للقائمين عليها، اي عكس ما خطط له البارون الفرنسي بيار دو كوبرتان الذي يعود اليه الفضل باطلاق الالعاب الاولمبية الحديثة وحصر المشاركة فيها باللاعبين الهواة .

فالرياضية باتت اشبه بمشروع استثماري متكامل يتخطى الجانب الرياضي ليصبح استثماراً يحقق مدخولاً للمشاركين والمستثمرين اذ باتت الاندية الرياضية والبطولات العالمية بمثابة مشاريع استثمارية .



مثلاً نرى ابرز الاغنياء يستثمرون اموالهم في هذه الاندية لذلك اصبحت هذه الاندية هدفاً للشركات العملاقة لرفع اسمها في الملاعب او على قمصان اللاعبين ومن ابرز الشركات المحلية في هذا المجال شركة طيران الامارات التي تدعم مجموعة من الأحداث والبطولات الرياضية الكبرى والفرق الشهيرة حول العالم منذ أكثر من 35 عاماً. وتعود بدايات هذه الرعاية إلى عام 1987، أي بعد سنتين فقط من بدء عمليات الناقل. واليوم، فإن طيران الإمارات ترتبط مع بعض من أهم وأكبر البطولات والأحداث الرياضية عبر قارات العالم الست، التي تخدمها الناقل برحلات من دون توقف انطلاقاً من دبي.

ويرى الرئيس الأعلى التنفيذي لطيران الإمارات والمجموعة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم أن رعاية الأحداث الرياضية تحتل أهمية بالغة ضمن الإستراتيجية التسويقية للناقل، ويقول: «نؤمن أن الرعاية تمثل أحد أفضل الأساليب للتواصل مع عملائنا، حيث تتيح لنا مشاركتهم اهتماماتهم ودعمها، بالإضافة إلى بناء علاقات متينة معهم».

وتساهم طيران الإمارات، من خلال ارتباطها مع هذه البطولات الرياضية الراقية، في ترويج دبي على المستوى العالمي كوجهة عالية رئيسية للأعمال والتجارة والسياحة، في المحطات التي تخدمها، والتي يصل عددها اليوم إلى 140 محطة في نحو 80 دولة عبر القارات الست.

وتشكل كرة القدم أحد الأعمدة الرئيسية في استراتيجيتها للرعاية، كونها اللعبة ذات الشعبية الجارفة على مستوى العالم. وأصبحت طيران الإمارات، من خلال شراكاتها مع الجهات الرئيسية المنظمة والفرق الشهيرة، واحدة من أبرز العلامات التجارية في عالم كرة القدم، فهي ترعى قمصان «إيه سي ميلان» الايطالي وريال مدريد الاسباني وهامبورغ الالماني وأرسنال الانكليزي وبنفيكا البرتغالي وأولمبيك ليون الفرنسي كما ان ملعب ارسنال اللندني يحمل اسم ستاد

النجوم الكبار بأسعار باهظة وتأمين الرعاية لتعزيز وضعه المالي.

فكرة القدم الحديثة اصبح الاستثمار فيها لا يقدم عليه سوى اصحاب المليارات القادرين على الانفاق وقادرين على تغيير وجهة كرة القدم القديمة الى الابد، فما الذي حدث لهذه اللعبة الشعبية الاولى في العالم و تحولت الى ما يشبه الشركة تعطيه فتعطيك اكثر وتهملها فتتهاوى انديتها مثل الاشجار القديمة .

فقد تضاعف في السنوات الأخيرة حجم الاستثمار في كرة القدم، وذلك بعد اتجاه الكثير من اصحاب المليارات إلى الاستثمار في الأندية، وتبلغ الثروة المستثمرة في الاندية اكثر من 117 مليار دولار، نصفها في الدوري الإنكليزي الممتاز الذي شهد في السنوات الأخيرة تقدماً كبيراً من حيث الاستثمارات وضخ الأموال في مواسم الانتقالات. لذلك نرى اليوم ابرز المدربين واللاعبين الاوروبيين واللاتنيين العالميين يقودون الاندية الانكليزية

لذا يمكن القول ان الرياضة فقدت المفهوم الرائع من ممارسة لعبة ما بهدف تحقيق الانتصارات فقط بل اصبح الهدف اقتصادياً ومالياً يسعى اليه المستثمر مثلاً يسعى اليه اللاعب الامر الذي ادى الى تطوير الاعلام الرياضي المرئي والمسومع والمكتوب لتغطية الاحداث الرياضية الهامة وتسويقها بشكل افضل نتيجة للمنافسة في هذا القطاع.

## رياضة واستثمار

ومع ان جميع الالعاب الرياضية شهدت نمواً ملحوظاً، لكن كرة القدم هي اللعبة الشعبية الاولى في كل دول العالم باستثناء الولايات المتحدة، حيث تحتل لعبة كرة السلة المرتبة الاولى، لان اندية كرة القدم باتت مجتمعات رياضية اجتماعية يشرف على ادارتها مجموعة من المحترفين والمتفرغين لمصلحة اعضاء النادي، واذا اردت ادارة ناد ان يكون فريقها ناجحاً وقادراً على تحقيق البطولات يجب استقدام ابرز المدربين وشراء

الرقمية وغيرها.

وبالإضافة إلى كرة القدم ترعى الخطوط الجوية القطرية بطولات قطر إكسون موبيل لتنس الرجال و بطولة قطر توتال لتنس السيدات. وكذلك بطولة الشقب أول مسابقة للفروسية من نوعها في الشرق الأوسط، وآسيا يقرها الاتحاد الدولي للفروسية، وإحدى أربع بطولات للفروسية تحت مسمى «CHI» في العالم.

وكذلك ترعى بطولة قطر كلاسيك للإسكواش التي تشهد مشاركة عدد من أفضل لاعبي الإسكواش في العالم، كما تشمل محفظة الرعاية الرياضية للقطرية فريق سيدني سوانز في الدوري الأسترالي لكرة القدم.

وتضع «القطرية» مجموعة من المعايير لرعاية أي أحداث أو بطولات وهي أن يكون لها مردود ملحوظ على المجتمع وتتسم بالمسؤولية الاجتماعية وتركز على المجتمعات المحلية، وكذلك أن تكون عبر شراكات طويلة الأمد مع كبرى العلامات التجارية، وكذلك مراعاة العائد على الاستثمار، والظهور في وسائل الإعلام، والدعاية، وإمكانية تحقيق عائدات وتحقيق فرصة الوصول إلى الأسواق والقطاعات التي تستهدفها الخطوط الجوية القطرية.

## طيران الاتحاد

أما شركة «طيران الاتحاد» ومقرها أبوظبي، فقد ارتبطت «إعلانياً» بنادي مانشستر سيتي الإنكليزي، الذي استحوذت عليه شركة أبوظبي للاستثمار والتطوير، التي يملكها الشيخ منصور بن زايد، وأنفقت منذ ذلك الوقت مئات الملايين على انتداب أسماء رنانة؛ لتعزيز صفوف الفريق علاوة على التعاقد مع مدربين على طراز رفيع على غرار الإيطالي روبرتو مانشيني، والتشيلي مانويل بلغريني، بالإضافة إلى المدرب الإسباني الحالي بيب غوارديولا. ويرتبط النادي الإنكليزي باتفاقية طويلة الأمد مع شركة الاتحاد الإماراتية للطيران، إذ تشمل الصفقة رعاية قميص الفريق، وقمصان التدريبات، وحقوق تسمية ملعب الفريق، وأكاديميته للناشئين.

بقي ان نشير الى ان شركة طيران الخليج هي اول شركة خليجة دخلت هذا المعترك، حين وضع نادي تشلسي اللندني سنة 1983 شارة الشركة غلى قميص فريقه. ■



ويعد الفريق الأقوى والأنجح وصاحب الشعبية الأكبر من بين الفرق التي تشارك في دوري كرة القدم الأسترالية ويظهر شعار Fly Better على فانيلات لاعبي الفريق، وتحمل أحدث منشأة رياضية عالمية ضخمة، وتقع في غلاسكو اسم «أرينا طيران الإمارات».

## القطرية

أما الخطوط الجوية القطرية فهي تدعم وترعى مجموعة واسعة من الأندية والبطولات والأنشطة والمبادرات الرياضية في جميع أنحاء العالم، والتي تشمل مختلف فئات الرياضة والأندية في مختلف قارات العالم وهي تنتشر أكثر بعد نجاح دولة قطر بتنظيم مسابقة كأس العالم لكرة 2022.

وتشمل رعاية الخطوط القطرية أندية روما الإيطالي، وبوكا جونيورز الأرجنتيني، وبايرن ميونخ الألماني وفريق سان جيرمان الفرنسي للمواسم الثلاثة القادمة ولتعزيز حضورها في آسيا الوسطى ابرمت في شهر تشرين الثاني نوفمبر الماضي اتفاقية رعاية لمدة ثلاثة أعوام لتصبح شريك الطيران الرسمي للدوري الفلبيني لكرة القدم. وسوف يظهر شعار الناقل القطرية على القمصان الرسمية لكافة فرق الدوري، وعلى اللوحات الإعلانية والأعلام في الملاعب، وعلى شاشات العرض، بالإضافة إلى الإعلانات



الإمارات والشركة هي الناقل الرسمي للنادي اليوناني أوليمبياكوس وترعى كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم، وكرة القدم في آسيا من خلال رعاية الاتحاد الآسيوي لكرة القدم وترعى كأس الاتحاد الإنكليزي لكرة القدم والاتحاد الآسيوي وترتبط طيران الإمارات بعلاقات وثيقة مع رياضة الرجبي، وهي الشريك الرسمي العالمي والناقل الرسمية لبطولة كأس العالم للرجبي، كما هي شريك رسمي لمجلس الكريكت العالمي ولجميع البطولات الرئيسية التي ينظمها المجلس، بما في ذلك كأس العالم، وكأس الأبطال، و بطولة العالم توينتي 20. في المملكة المتحدة، ولديها شراكة مع نادي دورهام كنتري كريكت و نادي لانكشاير كنتري كريكت، وتشمل حقوق تسمية ملعب النادي وفرقهما في بطولات توينتي 20.

وتضم محفظة طيران الإمارات للتنس ثلاثاً من أربع بطولات غران سلام كل عام وهي : بطولة أستراليا المفتوحة، و بطولة رولان غاروس الفرنسية، بطولة الولايات المتحدة المفتوحة «فلاشينغ ميدو» بالإضافة الى 64 بطولة اخري كل عام.

## رياضات أخرى

وتأتي طيران الإمارات في صدارة داعمي الجولف على مستوى العالم، وهي الناقل الرسمي لـ 24 حدثاً للجولف في جميع أنحاء العالم. وكشريك للجولة الأوروبية، وتدعم تسع عشرة بطولة تشكل جزءاً من الجولة الأوروبية الدولية، وهي شريك عالمي لبطولة العالم لسيارات الفورمولا 1، وتتمتع بحضور كبير في 18 سباقاً عبر أوروبا وآسيا وأميركا الشمالية وأميركا الجنوبية. وتبرز العلامة التجارية Fly Better في الأحداث بما في ذلك السباقات التاريخية مثل The British Grand Prix في سيلفرستون، وسباق الجائزة الكبرى الإيطالي في مونزا، والجائزة البرازيلية الكبرى في ساو باولو.

وترعى طيران الإمارات فريق كولينوود لكرة القدم الأسترالية، ومقره مدينة ملبورن.

# مؤتمر الاقتصاد الاغترابي اللبناني مشاركة 300 من 30 دولة أعطونا الإستقرار وخذوا الإستثمار



جلسة الافتتاح

تقوم بها مجالس الاعمال في الاغتراب، التي تعد بحد ذاتها نقلة نوعية في العمل الاغترابي لجهة حشد القوى، خصوصاً فيما تحمله هذه المجالس من أبعاد اقتصادية واستثمارية في أداء دورها. كذلك، فقد أعاد مؤتمر الاغتراب اللبناني التأكيد على محورية مجموعة «الاقتصاد والاعمال» ودورها في تنظيم المنتقيات والمؤتمرات النوعية في أحلك الظروف، ونجاحها في توفير منصات مهنية تربط الجهات الرسمية والقطاعات المختلفة، بما ينسجم مع دورها كأداة للترويج الاستثماري وتطوير بيئة الأعمال والارتقاء بمناخ الاستثمار. وتضمن المنتدى جلسة خاصة عن الشركات الناشئة في لبنان، حيث سلط الضوء على مجموعة من

خرج بها، أن دور المغترب والاغتراب يتجاوز مجرد التحويلات المالية إلى لبنان، إلى آفاق أوسع وأرحب يتجلى في الاستعداد المستمر للاستثمار وإقامة المشاريع في كافة القطاعات والمجالات، وهي فريدة تميز الاغتراب اللبناني، وهو ما تجلّى ذلك، في المؤتمر الذي شكل فرصة لتوقيع عدد من اتفاقيات تطوير مشاريع حيوية في مجال الرعاية الصحية باستثمارات من شأنها أن توفر مئات فرص العمل.

أما العنصر الثاني، فتمثل في الحضور النوعي عبر حضور أكثر من 300 مشارك من نحو 30 بلداً، يؤكد تأقلم المغتربين مع تداعيات الأزمات. ومن بين المحاور المهمة، التي سلط الضوء عليها المؤتمر، يتمثل في الأدوار التي

إذا كان هناك من وصف دقيق لما حملته مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي الثالث»، فإنه يتجلى في كونه شكل بارقة أمل في ظلمة دامسة، وضوء أيتجلى في نهاية نفق مظلم. فالتحدي الكبير الذي أخذته على عاتقها مجموعة «الاقتصاد والاعمال» والجهات المشاركة بتنظيم المؤتمر، أتى ثماره بالنجاح والأصدقاء التي تركها، وذلك على الرغم من الظروف الصعبة التي يمر بها لبنان. فقد اكتسب مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي الثالث» الذي عقدت تحت رعاية وحضور الرئيس نجيب ميقاتي وعدد من الوزراء والرسميين، يوم 4 تموز/ يوليو في فندق فينيسيا انتركونتيننتال - بيروت، أهمية خاصة على مستويات عدة. ولعل الخلاصة الأساسية التي



الرئيس نجيب ميقاتي

## ■ ■ - لولا دعم الانتشار اللبناني للوطن لكان وقع الأزمة أشدّ إيلاًماً - الحكومة ليست مسؤولة عن الفراغ الرئاسي وحفاظ مزعوم على صلاحيات الرئيس



بعدها تسلل التعطيل المنهج الى سائر المؤسسات، بفعل الحسابات والتعقيدات السياسية التي تتحكم بعملها. وأكد أن الحكومة لم ولن تتقاعس عن القيام بعملها، وعن المثابرة على التخفيف قدر المستطاع من حدة الأزمات المتراكمة منذ سنوات طويلة، ولا نزال نعمل رغم الإمكانات القليلة المتاحة على التخفيف من وطأة هذه الأزمات.

ولفت الرئيس ميقاتي أن: «ما فعلناه حتى الآن ولا يلبي طموحنا وطبعاً ولا يلبي طموح مطالب اللبنانيين حتماً، ولكن الواقع يجعلنا نعتمد منهجية الحل المنهج على مراحل، بدءاً بتخفيف حدة أزمات الكهرباء والبنزين والدواء، وإزالة مشهد الطوابير التي أتعبت اللبنانيين، وصولاً الى ما نشهده من حركة في البلد، لم تكن لتتحقق لولا الاستقرار الأمني وإعادة الحيوية أيضاً الى بعض القطاعات الاقتصادية التي نشهدها حالياً».

## الرئيس ميقاتي

وقال الرئيس نجيب ميقاتي: «عندما نتحدث عن الاغتراب في هذا الوقت بالذات، فإن أول ما يتبادر الى ذهني هو العلاقة الوثيقة بين المقيمين على أرض الوطن واللبنانيين المنتشرين في كل أصقاع الدنيا»، مشيراً إلى أنه ولولا الدعم الذي يقدمه الانتشار اللبناني لأبناء الوطن، لكان وقع الأزمة التي يمر بها لبنان أشدّ إيلاًماً وخطورة.

ولفت إلى أنه في موازاة هذا الجانب من العلاقة الذي يتجلى بقوة في الواقع الحالي، فإن الجانب الأكثر أهمية هو وفاء اللبنانيين المغتربين والمنتشرين لوطنهم لبنان، وتعلقهم بوطنهم وانتمائهم العائلي، وهذا دليل على الأصالة اللبنانية التي تحافظ على ولائها للوطن الذي ولدت فيه، وعلى وفائها للوطن الأول الذي ولدت فيه أو تحدرت منه.. لبنان. أن المغتربين هم الرئة التي يتنفس منها لبنان، بفضل خبراتهم المهنية التنافسية، والكفاءة والريادة المعترف بهما لهم حتى من قبل أشد المنافسين، وكذلك بفعل شبكة العلاقات الواسعة التي يتمتعون بها، وقدرة الربط والضغط والتأثير في مراكز القرار، خصوصاً الاقتصادية والمالية والصناعية والتكنولوجية، في دول الانتشار.

## رسائل مهمة

ولم تخل كلمة الرئيس ميقاتي من رسائل سياسية مهمة، حيث أشار إلى أن انعقاد المؤتمر يأتي على وقع أزمة الشغور الرئاسي المستمر منذ أشهر من دون ظهور بوادر حل، بعدما تترست الأطراف الداخلية المعنية خلف مواقف لا تقبل التراجع عنها، وبعدها دخلت الوساطات الخارجية أيضاً في دائرة المرافحة حتى إشعار آخر. وولفت إلى أنه وفي مواجهة هذه المرافحة، تستمر الحكومة في تسيير شؤون الدولة والمرافق العامة وخدمة المواطنين، والسعي قدر الإمكانات المتاحة الى تلبية المطالب المحقة وفق الصلاحيات الدستورية التي تلزمها بالاجتماع وتصريف الأعمال. وأقول بكل ثقة إن الحكومة تكاد تكون المؤسسة الدستورية شبه الوحيدة التي لا تزال تؤمن استمرارية الدولة ومؤسساتها،



النماذج الناجحة، وتجاربها الحيوية والتي تكتسب أهمية كبيرة، كونها تتحقق في ظل الظروف السائدة. وشكل مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي» منصة جامعة ضمت تحت مظلتها لبنان المقيم والمغترب، وأداة لتكريس استمرارية التواصل بين هذين الجناحين، بما يحد من تداعيات الظروف الاستثنائية على الوطن الأم، وحضر المؤتمر عدد من الوزراء اللبنانيين الحاليين والسابقين إضافة إلى رؤساء الهيئات والغرف الاقتصادية والمهنية، ورؤساء مجالس الأعمال في البلدان العربية والهيئات الاغترابية الأخرى وقادة الشركات المالية والصناعية والتجارية والاستثمارية عامة.

البلد، ودقة الموقف وخطورته، و«نتفهم أن الناس ملّت السجالات والحملات، ولكننا لن نقبل بوصاية أو بهيمنة علينا». فالدستور واضح نصاً وروحاً، ونحن نلتزم بأحكامه ولا نبرمج عملنا وفق أهواء البعض ورغباته. وخلص إلى القول: «إلى المعارضين أقول، انتخبوا رئيساً جديداً بأسرع وقت ففتنتفي كل الإشكالات المفتعلة. ارحموا الناس وأوقفوا افتعال تشنجات وسجالات لا طائل منها. توقفوا عن نهج السلبية ونط التعطيل وعن الشحن الطائفي، ارحموا الناس الصابرة على أوجاعها والتي تصارع يومياً لتأمين قوتها وحياتها. فما من شعب تحمل ربع ما يتحمله شعبنا واستطاع الصمود. وهذه هي ميزة اللبناني المنتفض دوماً على اليأس والذي يمتلك ميزة حب الحياذ والإصرار على النهوض».

### الوزير بوحبيب

أما وزير الخارجية والمغتربين د. عبدالله بوحبيب فرأى أن المؤتمر الذي ينعقد بعد انقطاع، يشكل مناسبة لإجراء مراجعة نقدية لأهمية الاغتراب اللبناني، ومساهمته في دعم وصمود أهلهم المقيمين واقتصاد الوطن. وأضاف أنه من المنصف القول، على أبواب موسم اصطياف واعد عماده المنتشرين والمغتربين الوافدين، إن شريان الحياة الرئيسي المتبقي للبنان مصدره أموال هؤلاء المغتربين وتحويلاتهم.

وأضاف أن هؤلاء هاجروا من وطنهم الأم خلال مراحل عصيبة من تاريخ



الوزير عبد الله بو حبيب

## - إنها مناسبة لإجراء مراجعة لأهمية دور الاغتراب اللبناني - المغترب تواق للمساهمة في الوطن وينتظر الإصلاحات وعودة الثقة

البلد. وإذا كان البعض اعتبر هذا الموقف ضعفاً أو تشبهاً بالمنصب، فهو مخطئ جداً، ومخطئ أكثر من يعتقد إنه يمكنه ممارسة الوصاية على عمل الحكومة، فيحدد مسبقاً ما يجب القيام به وما هي المحظورات والمنوعات، وفق ما يتم تسريبه مباشرة أو بالواسطة». وقال إن الحكومة تراعي الواقع الموجود في

وأوضح أنه «بدا من الواضح من مجمل المواقف الاعتراضية التي نسمعها أن استمرار الحكومة في مهامها لا يتوافق مع طموحات الأطراف الساعية الى تعميم الفراغ، إما بحجة إعادة بناء المؤسسات وفق توازنات تشكل انقلاباً على الدستور وروحته، وإما للضغط في اتجاه تحقيق مكاسب فئوية أو نجاحات شعبية مزعومة». وفي الوقت الذي أكد أن «قدرنا أن نصبر على الافتراءات والاتهامات الباطلة»، رأى أنه «بات ضرورياً وضع النقاط على الحروف، منعاً للتماذي في التضليل». فقال: «إن الحكومة ليست مسؤولة عن الفراغ بين المكونات السياسية، وليست هي من يمنع انتخاب رئيس جديد للجمهورية». وأضاف أن الفريق الذي يتمترس خلف حفاظ مزعوم على صلاحيات رئيس الجمهورية، هو نفسه من مارس التعطيل لسنوات ويتماذى في رفع التهمة المثبتة عليه بالصاقها بالآخرين، وبالسعي المستمر لتعطيل عمل الحكومة والتصويب على قراراتها. في المقابل ثمة من تستهويه وضعية «المعارضة» فيصوب على عمل الحكومة لكسب شعبية مزعومة، وكأن البلد يتحمل مزيداً من الجدل والسجالات العقيمة».

### انتخبوا رئيس

وأضاف: «لقد تعاليت كثيراً على الافتراءات والاتهامات التي طالت الحكومة وطالتي شخصياً، لقناعتي بصوابية العمل الذي نقوم به لمصلحة



الحضور



السيد عباس فواز

مع ذلك من ورشة تشريعات، مما يعبد الطريق والعمل لاستقطاب الاستثمارات الاغترابية. وفي سياق هذه الخلاصة رأى أن الاقتصاد الاغترابي قادر وراغب على ضخ الأموال والاستثمارات المربحة والضرورية لنهوض لبنان من كبوته، مطالباً بضرورة مواكبته وتحفيزه على ذلك، من خلال الإسراع بتنظيم بيتنا واقتصادنا الداخلي، وإجراء التصحيح المطلوب، والإسراع أيضاً في انتظام عمل مؤسساتنا الدستورية، من خلال انتخاب رئيس للجمهورية، وتشكيل حكومة، مهمتها الأساسية إعادة وضع لبنان على سكة التعافي، من خلال اجراء الإصلاحات الاقتصادية بالتزامن مع استقطاب الاستثمارات وعلى رأسها الثروة والطاقت الاغترابية. فالإغتراب اللبناني كان وسيبقى الخزان الاستراتيجي للنهوض بلبنان وأهله كبديل مستدام عن طلب المساعدات من الدول الأجنبية.

### عباس فواز

أما رئيس «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم» عباس فواز فقال إنه لا يخلو بلداً في العالم من وجود المغتربين اللبنانيين، وهم الذين شكّلوا دائماً «صمام أمان» للمجتمع في الوطن الأم، لا سيما في فترات الأزمات وما ينتج عنها من أوضاع اقتصادية صعبة تضغط على العائلات في لبنان.

وأوضح أن المغتربين عانوا ما عانوه في بداياتهم وارتقوا بجهدهم أعلى المراكز والمستويات في مجالات العلم والعمل وكانوا مثلاً في احترام العلاقات مع شعوب ومسؤولي البلدان التي استضافتهم، واحترموا قوانين

الوطن، نظراً لظروف مادية صعبة حيناً وانعدام الفرص والامن حيناً آخر، ومع ذلك فإن لبنان لم يرحل يوماً من قلوبهم وعقولهم، مشيراً إلى أن آخر هذه الخيبات والافاقات، خسارة مدخراتهم وجنى عمرهم في الغربة. كذلك، وعلى الرغم من أنهم ضحايا رئيسيين لما يعرف بمأساة أصحاب الودائع في المصارف اللبنانية، فما زالوا حتى تاريخه يدعمون الاقتصاد. ولفت إلى أنه: «إذا كان الواقع الاقتصادي مقبولاً نسبياً، أي بمعنى أننا لم نصل بعد الى الارتطام الكبير، فذلك مرده لتحويلات المغتربين، موضحاً أن البنك الدولي التحويلات الرسمية لعام 2022 الواردة الى لبنان بمبلغ إجمالي مقداره 6,4 مليار دولار». كما تشير التقديرات الاقتصادية الى وجود تحويلات غير مباشرة نقدية معادلة، تأتي من خارج النظام المصرفي. وأوضح أن هذه التحويلات حافظت على ما تبقى من روح هذا الوطن على قيد الحياة. وبذلك يشكل المنتشرون اللبنانيون المتواجدون في الخليج وأفريقيا وأوروبا المعين الأول للاقتصاد اللبناني، دون تجاهل أيضاً الدور المهم للمغتربين المتواجدين في الاميركيتين وأستراليا.

ولفت الوزير بوحبيب إلى ان وصل ما انقطع واعادة بناء الرابط الاقتصادي مع الاغتراب في غاية الأهمية، ويشكل مصلحة مشتركة للاقتصاد ولدور لبنان وموقعه المستقبلي، مشيراً إلى أنه «لا عودة او انطلاقة حقيقية للبنان اقتصادياً دون عودة الثقة وترميم العلاقة مع المنتشرين». فأموال المغتربين التي تصل الى لبنان اليوم هدفها وطابعها استهلاكي فقط، تساعد المقيمين وتدعمهم على الصمود في أرضهم.

وخلص الوزير بوحبيب إلى وضع مقارنة من شأنها أن تساهم في تطوير وتعميق دور الاغتراب، فقال: اذا كان هدف لقائنا اليوم التفكير بالوسائل الأفضل لجذب استثمارات المغتربين، ومنهم من يتوق للمساهمة في نهضة جديدة للبنان، فلا بد من اجراء الإصلاحات الهيكلية المطلوبة والمعروفة من القاصي والداني، وإعادة هيكلة القطاع المصرفي لاستعادة ثقة المودع اللبناني بالمصارف، وما يترافق

### اللقاءات النوعية

حرص الرئيس ميقاتي على توجيه التحية إلى مجموعة «الاقتصاد والاعمال» نظير «منابرتها على إقامة اللقاءات النوعية التي تساهم في بث النبض في البلد. وتحية خاصة الى الأستاذ رؤوف أبو زكي، متمنياً أن ينعقد المؤتمر المقبل وقد جرى انتخاب رئيس جديد للجمهورية».

## - المغتربون تميزوا بإسهاماتهم التي تعبّر عن اندماجهم في مجتمعاتهم - التحويلات امتصت مفاعيل التضخم وهي توازي ثلث الناتج القومي

هذه البلدان عبرت توظيفاتهم في شتى القطاعات، وشاركوا في تنمية الدورة الاقتصادية والاجتماعية مما أكسبهم كل التقدير حيثما وجدوا وتميزوا بإسهاماتهم التي تعبّر عن اندماجهم في المجتمعات المحلية، والتي أنتجت عوائل لبنانية محلية وأصبحوا جزءاً من النسيج الوطني الاجتماعي ولكن بقيت عينهم دائماً على أوضاع وطنهم ومعاينته.

وأضاف أن «الجامعة اللبنانية في العالم» تدرك أن ما أن ما يزيد عن نصف الشعب اللبناني يعتمد في استهلاكه اليومي على ما يورده من تحويلات المغتربين، لا سيما لتغطية النفقات الاجتماعية والمعيشية، وهذا ما ساعد على امتصاص مفاعيل التضخم وغلاء المعيشة، مشيراً إلى أن هذه التحويلات تُساعد على دوام التوازن، لا سيما وأنها توازي ثلث الناتج القومي. ولفت إلى «الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم»، تسعى جاهدة للعمل على تشجيع

الجديد الذي تمّ اعتماده والتركيز عليه منذ سنوات أربع ولتاريخه، والمتمثل بزراعة مليون ونصف مليون شجرة Avocado معظمها في مناطق الجنوب وعكار، والقليل منها في باقي المناطق اللبنانية، خصوصاً أن تصريف الإنتاج مؤمن في الأسواق الخارجية، وخلص إلى القول إن القطاع الزراعي يكبر ويتعزز بزراعات نوعية ومتعددة وبجهود المقيمين والمغتربين.

وقال الرئيس التنفيذي لمجموعة «الاقتصاد والأعمال» رؤوف أبوزكي: «ينعقد مؤتمر الاقتصاد الاغترابي» الذي ينعقد للمرة الثالثة في ظروف لبنان الصعبة. فقد مر لبنان منذ العام 2019 بأسوأ أزمة مالية أطاحت بعملته، وبجائحة كورونا التي أوقفت عجلات الاقتصاد في لبنان والعالم وبانفجار بيروت في آب 2020 والذي لا تزال تداعياته مستمرة. ناهيك عن مراوحة الجمود في انتخاب رئيس جمهورية وقيام حكومة جديدة وإعادة ماكينة العمل في أجهزة الدولة.

ونتساءل جميعاً ما الذي يمكن عمله

الرسمية اللبنانية والأجنبية، إضافة إلى التنسيق مع الهيئات الرسمية والدبلوماسية والمدنية صاحبة الشأن، وتأمين التواصل بينها وبين اللبنانيين المنتشرين والعاملين في المجالات الاقتصادية والعلمية.

كذلك، فقد كشف فوز أنه على المستوى الشخصي، وضمن مجموعة اغترابية استثمارية، يجري العمل على بناء واحد من أهم مصنع للأدوية في منطقة الشرق الأوسط، وهو عبارة استثمار لبناني مع شراكة علمية وخدمية أجنبية، حيث أننا نتعامل مع شركة ألمانية للاستشارات العلمية، وشركات إيطالية لتجهيز المصنع، إضافة إلى شركة مصرية تشكل شريكاً استراتيجياً بالإنتاج، وجرى الاعتماد بشكل أساسي على التكنولوجيا الأوروبية الحديثة، وذلك في بلدة الغسانية في جنوب لبنان باستثمار تبلغ قيمته نحو 50 مليون دولار.

ورأى أن القطاع الزراعي، يمكن أن يلعب دوراً مهماً في استقطاب العملة الصعبة وتوفير فرص العمل مع التوجه

المغربين للتوجه نحو «الاستثمار المنتج» لأن في هذا الإنتاج حلولاً لمشاكل اجتماعية واقتصادية مستعصية، خصوصاً من حيث تأمين فرص عمل للشباب اللبناني، لا سيما خريجو الجامعات وحملة الشهادات العلمية. ولفت إلى أن هناك إدراك بأن «الاستثمار في الإنتاج» والتقنية الحديثة والقطاعات الأخرى يحتاج دائماً إلى أجواء من الاستقرار السياسي والأمني وإلى تشريعات محفزة وتسهيلات إدارية وهي للأسف غير متوفرة بالإجمال.

وأوضح أنه وخدمة لهذا التوجه، فقد جرى في بنية الجامعة التنظيمية استحداث «المجلس الاقتصادي العلمي»، على أن تكون أولى مهامه تعبيد الطريق أمام المغتربين، لسلوك أبواب الاستثمار المتنوع بهدف تنشيط الحركة الاقتصادية. ومن مهام هذا المجلس أيضاً جمع المعطيات وتحضير الدراسات وتنظيم اللقاءات وتقديم الاستشارات، مع مواكبة المغتربين في نشاطاتهم الاقتصادية في بلدان انتشارهم وفي لبنان، خصوصاً لجهة تسهيل تعاملهم مع الأجهزة والإدارات





وقطر وغيرها ستوفر فرص عمل واستثمار للبنانيين وغيرهم.

ونشير في هذه المناسبة أن لدى مجموعة الاقتصاد والأعمال مؤتمرات عديدة قبل نهاية هذه السنة في بغداد واسطنبول والجزائر ولبنان وموريتانيا وفي بلدان أخرى. نأمل مشاركتكم في ما ترونه مناسباً لمصالحكم منها.

وختتم قائلاً: «درجت مجموعة الاقتصاد والأعمال في مؤتمراتها على تكريم نخبة من المميزين في البلدان والقطاعات التي يعملون فيها. ونتشرف بأن نكرم اليوم نخبة جديدة قوامها السادة: الدكتور عصام انعام رعد لاختراعاته ومبادراته الصحية والإنسانية في البلدان العربية ولبنان، ومعالي الأستاذ حمدي الطباع لتمييزه في العمل العربي المشترك وتنظيمه مؤتمراً للمغتربين في الأردن، كما نكرم رجل الأعمال الكويتي المعروف ورئيس المركز المالي الكويتي ضرار الغانم لحضوره كبادرة محبة وتضامن مع لبنان ورئيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية محمد شاهين الذي كان له الفضل الأول في تأسيس المجلس وفي رئاسته، ورئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين في جدة محمد بشار العبدالله والذي ينشط والسيدة زوجته باستمرار في خدمة الجالية، ورئيس طيران الشرق الأوسط محمد الحوت المحلق باستمرار رغم المطبات الحادة الأرضية قبل الجوية. ونكرم سليم الزير أحد رواد الإدارة الفندقية في العالم العربي عبر رئاسته لمجموعة روتانا الفندقية. وكذلك الأستاذ فادي الزوقي، القنصل الفخري للبنان في دولة تسمانيا، ورئيس غرفة التجارة والصناعة الاسترالية اللبنانية النيوزيلاندية والمهندس فتح الله فوزي، صديق لبنان ونائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين ومعه نائب رئيس جمعيه الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال، الصناعي فؤاد حدرج. بالطبع فإن كثيرين بينكم يستحقون مثل هذا التكريم لكن لكل تكريم زمانه والمكان. وسيتم بعد إنتهاء كلمات الافتتاح توزيع الجوائز على السادة المكرمين. ■



رؤف ابو زعي

## ■ ■ - الثقة هي مفتاح الحل في النهاية ومن دونها لا استثمار ولا استقرار - المؤتمر بمنظّميه والمُشاركين فيه مؤتمر اغترابي وطني جامع

■ ■  
البلدان الصناعية المتقدمة الذي يساعد على امتلاك المعرفة. فهناك مغتربون يحولون المال وآخرون يحولون المعرفة وكلاهما مصدر غنى للبنان.

وتابع قائلاً: «المغترب يعطي كل يوم، لكنه فقد مدخراته في مصارف لبنان وفي مصرف لبنان وفي دولة لبنان». وعودة الثقة تبدأ بإعادة الودائع للناس وبوقف الهدر والفساد المستشري في كل مكان. الثقة هي مفتاح الحل. هي البداية والنهاية. ومن دونها لا استثمار ولا استقرار. والفقر سيتوسع ليتحول إلى أزمات اجتماعية وأمنية مختلفة.

وبلدان الإغتراب، تشهد تغييرات كثيرة. ففي الخليج نشهد نهضة عمرانية وإنمائية، لكن الخليج منكفئ عن لبنان لأسباب معروفة. وعلينا بذل جهود مكثفة لاستعادة ثقة الخليج كونه مصدر دخل أساسي للاغتراب اللبناني اليوم وغداً سيما وأن النهضة القائمة في بعض الدول لاسيما في السعودية والإمارات

لمواجهة هذه المصائب، ونردد مع من قال «لا تسأل عما يمكن أن يفعله بلدك لك، إسأل ما يمكنك القيام به لبلدك». ونحن هنا نرفع الصوت بوجه من تسبب في الكارثة المالية - النقدية الاقتصادية وفي كوارث أخرى. وكذلك لنفكر معاً بما يمكن عمله لمواجهة التحديات.

ونحن هنا معاً لنقول وبالفم الملآن أن على القيادات الإسراع في وضع حد لعملية تعطيل عمل المؤسسات الدستورية، بما يساعد على احتواء الضغوط الخارجية وتوفير الاستقرار الذي هو مفتاح الاستثمار.

إن هذا المؤتمر بمنظّميه وبمشاركيه إنما يجسد قيم الانفتاح والتعاون والموضوعية، إنه مؤتمر اغترابي وطني جامع وبامتياز.

وها نحن في الدورة الثالثة. وسنكون معاً بإذن الله في الدورة الرابعة بل وفي الدورات المتتالية في النصف الثاني من كل سنة. وما تقوم به مجموعة الاقتصاد والأعمال يتكامل مع الجهود التي تبذلها هيئات عديدة رسمية وأهلية. وحبذا لو يحصل هذا التكامل بالإرادة والتصميم وبالتفاهة. ونحن هنا نمثل هيئة تنسيق وتواصل، ونشكل منصة دائمة للتلاقي والحوار والتفاعل ونسج العلاقات والمصالح. ونسعى إلى المساهمة في تطوير دور المغترب ليشمل الوساطة بين بلدان الاغتراب وبين العالم الخارجي وفي طليعته البلدان العربية. وستحمل دورة العام 2024، مبادرات جديدة وعرضاً لأعمال وإنجازات المؤسسات الاغترابية. وسيتم تشكيل لجنة استشارية مرجعية للمؤتمر تمثل مجالس الأعمال وهيئات الاغتراب في العالم العربي وفي العالم.

والفعاليات الاغترابية ليست ركيزة للبنان وحسب، بل وللبلدان التي تعمل فيها وتوفر فرص العمل لأبنائها، وتسهم في النهوض باقتصاداتها، وتعزز اندماجها في مجتمعاتها يساعدها في ذلك المدارس اللبنانية في بلدان الاغتراب التي ترسخ العلاقات الاجتماعية بين الأجيال اللبنانية وأجيال بلدان الاغتراب. أضف إلى ذلك أهمية الاغتراب في



من اليمين: رمزي رعد، ربيع الأمين، نسيم الدا، الوزير أمين سلام، بطرس يونس، محمد بشار العبدالله

## متغيرات الاغتراب في البلدان العربية

### الوزير سلام

تحدّث الوزير سلام فأكد على أهمية شعور المغترب بالأمان والثقة عند عودته إلى الوطن، معيداً التأكيد على أهمية ومحورية دور المغترب في النهوض الاقتصادي. وكشف الاقتصاد والتجارة عن حديث دار بينه وبين وزير الاستثمار السعودي خالد الفالح الذي قال: «أن يكون لبنان معنا في غرفة القيادة لأنه ساهم في بناء المملكة ودول مجلس التعاون الخليجي على مدى

إنعقدت الجلسة الأولى في المؤتمر تحت عنوان متغيرات الاغتراب في البلدان العربية، وناقشت التحولات الاقتصادية في البلدان العربية، وكيفية تفاعل الاغتراب مع هذه التحولات. والمتغيرات في دول المغتربين في البلدان العربية. وترأس الجلسة وزير الاقتصاد والتجارة اللبناني أمين سلام، وتحدث فيها كل من أمين سر مجلس العمل والاستثمار اللبناني بطرس يونس، ورئيس مجلس التنفيذيين اللبنانيين في السعودية ربيع الأمين، ورئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين في جدة محمد بشار العبدالله، ورئيس منتدى الأعمال اللبناني الأردني نسيم الدا ورئيس مجلس إدارة شبكة «تي بي دبليو ايه / رعد» الشرق الأوسط الإعلانية رمزي رعد.



ربيع الأمين



بطرس يونس



الوزير أمين سلام

## اللبنانيون المقيمون يوفرون الدعم من فيهم حملة الجوازات الأجنبية

للحديث عن لبنان فقال «إننا نفتقد إلى حضور الدولة والتخطيط، وهذا ما نسمعه من السعوديين»، مطالباً بتحرك بهذا الاتجاه يلاقى الأفكار التي قد يقدمها القطاع الخاص. وأكد الأمين تمتع اللبنانيين في المملكة بالإمكانات «وكمجالس نضع أنفسنا بيدك من يريد أن يتحرك».

وذكر العبدالله بأنها «ليست المرة الأولى التي تهتز بها العلاقة بين المغرب اللبناني ولبنان، لافتاً إلى أنه منذ بداية الاغتراب والعلاقة بين المغتربين ووطنهم علاقة ملتبسة، مستهجنًا اعتبارنا مجرد أرقام. كما تناول الودائع المحجوزة في المصارف «من دون التحرك لإيجاد حل».

وأكد على «إيماننا الراسخ، كرجال أعمال في المملكة، ومن خال الخبرة التي اكتسبناها بالمساهمة بالنمو في لبنان»، مستغرباً الدعوة «لأن نستثمر في لبنان إنما بماذا وكيف والفساد ينهش كل مفاصل الدولة، ونجهل حقوقنا».

وتناول الداود بداية الاغتراب اللبناني بالأردن بعد الحرب العالمية الأولى مع تأسيس الملك حسين بن طلال للمملكة وحيث كلف أول لبناني بتشكيل وزارة في الأردن، مشيراً إلى أن معظم اللبنانيين في

## لا بد من مبادرة على الصعيد المصرفي تعيد الثقة لتشجيع المغترب

استناداً إلى التطورات الحاصلة في المنطقة. أما يونس فانطلق من تجربته الخاصة في السعودية، مشيراً إلى مساهمته عبر شركة المحاماة الخاصة به بتأسيس شركات لبنانية في المملكة «وعايشنا مساهمتها في تطور المملكة بقطاعات مختلفة كالتيارة والصناعة والخدمات واستقطابها لبنانيين إلى المملكة». وتناول يونس استثمارات اللبنانيين في لبنان والمثلة سواء بشركات سعودية وأخرى لبنانية، مشيراً إلى فقدان المدخرات في المصارف، في وقت غابت فيه في المقابل المبادرات لإعادة الثقة بلبنان أو لحث المغترب على الاستثمار مجدداً. وشدد على ضرورة طرح مبادرة لاسيما على مستوى القطاع المصرفي، بما يعيد الثقة سريعاً إلى الوطن لتشجيع المغترب على العودة إلى لبنان.

أما الأمين فتطرق إلى تأثير التغييرات في دول الخليج العربي على الحضور اللبناني هناك من بينها فرص العمل، حيث سعت تلك الدول إلى توفير توازن في الوظائف بعيداً عن جنسية الموظفين أو العاملين. وأشار إلى الدعم الذي يوفره اللبنانيون المقيمون الدائمون في المملكة، بما فيهم أولئك الذين يحملون جوازات أجنبية. ثم انتقل الأمين

## من الضروري جداً العمل على عودة لبنان للحضن العربي

السنوات الـ 50 الماضية». وأضاف سلام نقلاً عن الوزير الفالح: «لبنان كتلة من العلم والثقافة وهو ما تقوم عليه رؤية 2030. أكثر من 600 شركة عاملة في المملكة، لو أن 20 في المئة من هذه الشركات تعمل بلبنان لنهضت به».

وتابع سلام أن هذه الحقيقة كامنة على مستوى دول مجلس التعاون الخليجي، ولم نتطرق بعد إلى القارات كافة حيث تنتشر المجموعات اللبنانية الكبرى من شمال إلى جنوب الولايات المتحدة وأوروبا وإفريقيا وصولاً إلى دول الخليج العربي.

ولفت سلام إلى ضرورة العمل للعودة إلى الحضن العربي إذ لدينا ابواب مفتوحة ومحبة لم تتوقف يوماً، مذكراً بأنه ينقل كلاماً في نفس السياق من مسؤولين رسميين وفي القطاع الخاص العربي. وانطلق سلام من أجندة السعودية الاستثمارية في قطاعات غير القطاع النفطي، بينما المعادلة في لبنان معكوسة، إذ بنينا النجاحات في كل القطاعات غير النفطية، وإذا أصبح لدينا نفط وغاز، فإن ذلك يمكن أن ينقل لبنان إلى مرحلة جديدة. وختم الوزير سلام بالإشارة إلى وجود بوادر إيجابية مبنية على معطيات تبشر بمرحلة جيدة مقبل عليها لبنان، وذلك



رمزي رعد



نسيم الداذا



محمد بشار العبدالله

## لبنان بلد التلفزيون التجاري الأول ويبقى موطن الإبداع والابتكار

## منتدى الأعمال اللبناني الأردني عزز العلاقات بين اللبنانيين والأردنيين

## منذ بداية الاغتراب علاقة ملتبسة بين المغتربين ووطنهم الأم

مكان آخر. وتحدث رعد عن قطاع الإعلان بصورة عامة ودور العاصمة اللبنانية بيروت كعاصمة الإعلان، مشيراً إلى «لبنان كان بلد التلفزيون التجاري الأول وبلد التلفزيون الملون الأول في العالم العربي، إلا أنه في العام 1975 بدأت هجرة الإعلان إلى العالم العربي». وأضاف: «أمنت ببناء إعلان في العالم العربي الذي كان فيه تلفزيون عربي واحد هو تلفزيون الكويت من دبي وعدم وجود صحف عربية آنذاك. إلا أن الأمور تغيرت مع دخول لبنان بهذا القطاع إلى كل العالم العربي وأفريقيا. وهاجرت شركات الإعلان إلى دبي وجذبت الوكالات العالمية للدخول بشراكات مع الوكالات المحلية وانطلقوا عبرها إلى دبي والمنطقة».

وتابع رعد قائلاً إنه «للتكفير عن ذنبنا بسلب بيروت دورها ونقله إلى مكان آخر، قررنا العودة من خلال الإبداع والأفكار التي لا يمكن أن نجدها في بلد آخر. كما إعادة إحياء اللغة العربية في الإعلان بعد أن غزته اللغة الإنكليزية بسبب تعدد الجنسيات العاملة في الصناعة في دبي والخليج، إنما اصطدمنا بغياب البنى التحتية المطلوبة للعمل لاسيما الاتصالات والإنترنت».

يتوان أصحاب المصالح اللبنانيين في الأردن بدعمه والذي يهدف إلى شبك العلاقات بين أصحاب الأعمال الأردنيين ونظرائهم اللبنانيين الموجودين في الأردن وأصحاب العمل اللبنانيين في لبنان». ودعا الداذا إلى التفاؤل بمستقبل لبنان، نظراً لما يملكه لبنان يتمتع بمقومات للنجاح غير موجودة في أي

الأردن يعملون في قطاع المصارف والسياحة والتجارة، وجميعهم يدعمون لبنان سواء بدعم الاقتصاد اللبناني أو من خلال التحويلات. كما تطرق إلى تجربة تأسيس منتدى الأعمال اللبناني-الأردني بدعم من قنصل لبنان في المملكة غريتاً مهناً، مشيراً إلى أنه «بمجرد إعلاننا عن تشكيل المنتدى، لم





من اليمين : د. عصام رعد، نسيب غبريل، علي الخليل، الوزير السابق نقولا نحاس، الوزير جورج بوشكيان، نقولا أبو خاطر، د. فادي مكي

## نظرة الاغتراب إلى الأزمة وحلول وإمكانات الإصلاح

نحاس وتحدث فيها كل من: وزير الصناعة اللبناني جورج بوشكيان، والشريك المدير لمختبر العلوم السلوكية في «بوستون كونسلتنغ غروب» د. فادي مكي، ورئيس تجمع رجال وسيدات الأعمال في لبنان نقولا أبو خاطر، ورئيس مجلس الأعمال اللبناني في الكويت علي خليل، وكبير الاقتصاديين ورئيس مديرية البحوث والتحليل الاقتصادية بمجموعة بنك بيبيلوس د. نسيب غبريل ورئيس مؤسسة هوم الطبية الخيرية (HOME) د. عصام رعد.

تناولت الجلسة الثانية من مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي الثالث»، «نظرة الاغتراب إلى الأزمة والحلول وإمكانات الإصلاح»، وجرى خلالها التركيز على 3 محاور: تشخيص المغتربين للأزمة. رؤية المغتربين للحلول الاقتصادية والنقدية والمصرفية. المتطلبات التي يتطلع المغتربون لتوافرها للاستثمار في لبنان. وكيف يمكن تطبيق نظرية «الوكز» والاقتصاد السلوكي في الاطار اللبناني. وترأس الجلسة مستشار رئيس مجلس الوزراء اللبناني نقولا



نقولا أبو خاطر



### توفير الانترنت في لبنان مدخل لقطاع المعرفة والصناعة الدوائية



مشيراً إلى وجود مشروع متكامل يمتد لثلاث سنوات.

وتناول الوزير الصناعة الدور لبنان الاستراتيجي، لا سيما في ظل طبيعة الاغتراب اللبناني وجغرافية لبنان، التي تؤهله للتحويل إلى ما يشبه هونغ كونغ بحكم موقعه الجغرافي. كما عرج بوشكيان على التحديات الناتجة عن قطاع الطاقة، لافتاً إلى قدرة لبنان على تجاوزها من خلال الطاقة الشمسية. كما نوه بالشراكات الأخيرة بين مؤسسات لبنانية وأخرى أجنبية من بينها الشراكة التي أنتجت منتجاً من نسلته بصناعة لبنانية، كاشفاً عن شراكتين قريبتين أخريين بين مؤسستين لبنانيتين وإيطاليتين. ودعا إلى الاهتمام بالقطاع الصناعي، خصوصاً وأن الصناعة تعد ركيزة أساسية للاقتصاد اللبناني في المستقبل.

أما فادي مكي فتحدث عن الأزمة الراهنة، مشيراً إلى أن الكثير من المشاكل الموجودة تعد سلوكية، بمعنى عدم الالتزام وعدم القدرة على الترشيح. وقال إن وحدات الاقتصاد السلوكية الناشئة في العالم المتقدم بدأت تنشأ في دول الخليج العربية وعملها هو تشريع المشاكل، «إنها علم نفسي لنصل إلى مما يجعلنا نعمل ضد ما هو عكس مصلحتنا، وهندسة أحكام



د.فادي مكي



### الاقتصاد السلوكي علم ناشئ هدفه تحسين عنصر الالتزام



القليلة أنها ساهمت في تحول الاقتصاد من ريعي إلى اقتصاد منتج. وتطرق إلى الجهود التي بذلتها الحكومة في مواجهة الأزمة، ومساهمتها في وقف الانهيار، متطرقاً إلى الخطوات المتخذة كوقف الدعم وبحث سبل تحسين الاقتصاد والعمل على الاعتماد على الإمكانيات الذاتية. وشدد على ضرورة اعتماد الرقمنة في الخدمات التي توفرها الدولة،



نقولا نحاس



### جغرافية لبنان وطبيعة الاغتراب تؤهله ليكون شبيه هونغ كونغ



وقال الوزير بوشكيان في بداية مداخلته إلى أنه «حان الوقت للتخلي عن العمل الفردي والبدء بالعمل الجماعي». وأفرد جزءاً من مداخلته للإصلاح، مشيراً إلى أنه لا بد من اعتماد مقاربة جديدة له تأخذ بعين الاعتبار اتجاه المنطقة على مستوى المصالح الاقتصادية ودورها فيها. وفي سياق حديثه عن الأزمة الاقتصادية، رأى أن من إيجابياتها



د. عصام رعد

## ■ ■ إفتتاح مركز طبي رياضي بالتعاون مع كليات لبنانية ■ ■

منبهاً إلى أن استعادة الثقة «علينا أن نحدد أي هوية نريد للاقتصاد اللبناني».

أما د. عصام رعد فتحدث عن مؤسسة «هوم» التي تأسست على يد مجموعة من الأطباء وكان للبنان المركز الأول بالحصول على دعم المؤسسة خاصة بعد الوضع الاقتصادي. وقد نوه بالتعاون مع الأطباء اللبنانيين المغتربين مشدداً على أهميته خاصة في ظل الانهيار في لبنان.

وتحدث عن افتتاح مركز طبي رياضي في لبنان بالتعاون مع كليات لبنانية، ذكراً ثلاث نقاط أساسية ذات صلة بالمركز إذ دعا الأطباء الأميركيين للمشاركة بالعيادات النقالة، والتشديد على الطبابة عن بعد Tele Health بالإضافة إلى الاستشارة عن بعد بواسطة 200 شخص وظيفوا من قبل د. وليد سعادة.

وذكر د. رعد بوجود إيجاد مبادرات إصلاحية، جنباً إلى جنب مع القطاع الخاص، لتجاوز المرحلة القاسية. وقال إن المطلوب هو الثقة، وإصلاح جدي ومحاربة الفساد، وسلوكية جديدة بما في ذلك حل أزمة المودعين صغاراً كانوا أم كباراً، إذ إن الثقة معدومة وهناك غضب وتشكيك من قبل داعمين كبار للبنان. وختم مشدداً على أن «العمل الخيري رائع جداً إنما هو غير مستدام».



نسيب غبريل

## ■ ■ تحولات اللبنانيين لم تتبدل رغم نشوء الأزمة الاقتصادية ■ ■

الدخول إلى السوق الكويتية ومساعدته على استقطاب رؤوس الأموال. ولفت خليل إلى أنه لا بد من تغيير النموذج السياسي في لبنان المبني على توزيع الوظائف والمناقص، موضحاً أنه «ما لم يكن هناك حوار حول القضايا السياسية الاقتصادية فلن تحصل تنمية، معتبراً أن «مشكلتنا الأساسية هي مشكلة ثقة».

وأشار نسيب غبريل إلى أنه «إذا نظرنا إلى الاغتراب اللبناني وصلته بالوطن، يتردد الطلب إلى المغتربين بالمجيء إلى لبنان وكأن الاغتراب قجة». وتناول تحولات المغتربين اللبنانيين التي لم تتبدل على الرغم من الأزمة الاقتصادية وحتى خلال كورونا إذ حافظت على مستوياتها فيما تراجعت في بلدان أخرى.

وأكد غبريل وجود فرص استثمار في لبنان إنما هناك أزمة ثقة، متناولاً دراسة لشركة «بوسطن كونسلتينغ» غروب تقول إن لبنان يملك مجالاً ليكون مصدراً للموارد الخارجية إنما هناك عوائق كضعف حماية الملكية الفكرية، وضعف حماية المعلومات وضعف الإنترنت والبنى التحتية.

وأضاف أن لبنان من بين أول 100 دولة حاضنة للشركات الناشئة Startups. وختم



علي خليل

## ■ ■ ينبغي تغيير النموذج اللبناني القائم على توزيع المنافع ■ ■

وسياسة اختبار». ودعا مكي إلى وجوب إدخال المواد أو المناهج السلوكية إلى القطاع العام والخاص لتطوير وتحسين عنصر الالتزام.

بدوره، قال نقولا أبو خاطر إن لبنان يمتلك قدرات وطاقات في مجال الاقتصاد الذكي والمعرفي، متناولاً تجربة Beirut Digital District الذي يضم 400 مهندس، إذ بات لبنان يصدر المعرفة عوضاً عن تصدير الأدمغة، وذلك من خلال برامج بقيمة 500 مليون دولار يرجح أن تصل قيمتها إلى نحو 2 مليار دولار بحلول العام 2030.

وإذ اعتبر أبو خاطر أن هذه هي ثروة لبنان الحقيقية، أشار إلى أن «شركة عالمية حاولت أخذ 300 مهندس من لبنان لتأسيس شركة». علماً أن الكلفة في ما يخص الصناعة الذكية هي في لبنان أرخص بنسبة 35 في المئة من آسيا. وقال إنه إذا ما توفرت الإنترنت في لبنان يمكن أن يصبح مصدراً للموارد الخارجية Outsourcing في قطاع المعرفة والصناعة الدوائية والزراعة، مشدداً على دور القطاع الخاص القادر على تحويل الأزمة إلى فرصة.

أما رئيس مجلس الأعمال اللبناني في الكويت علي خليل فتناول دور المجلس في تطوير العلاقات بين الشركات اللبنانية والشركات الكويتية وفي مساعدة من يريد



من اليمين: فؤاد حدرج، فتح الله فوزي، هيثم جمعة، عباس فواز

## التعاون اللبناني - المصري في أسواق أفريقيا

الثقافية في العالم عباس فواز، ونائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين فتح الله فوزي، ونائب رئيس جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال فؤاد حدرج. وناقش المجتمعون كيفية تحويل إفريقيا اقتصادياً والفرص الناشئة في القارة بالإضافة إلى تعزيز التعاون بين المغتربين اللبنانيين والشركات المصرية في أفريقيا.

أما الجلسة الثالثة فقد ركزت على آفاق التعاون اللبناني المصري في إفريقيا، عبر تناول التحول الاقتصادي في إفريقيا. الفرص الناشئة فيها. وتعزيز فرص التعاون بين المغتربين اللبنانيين والشركات المصرية في إفريقيا. وترأس هذه الجلسة رئيس المنتدى اللبناني للتنمية والهجرة هيثم جمعة، وشارك فيها رئيس الجامعة اللبنانية

المصرية واللبنانية ولكنها وبسبب تفشي جائحة كورونا والمشاكل الاقتصادية تعطلت، داعياً القيمين إلى إعادة تفعيلها وإطلاقها بين مصر ولبنان وأفريقيا.

أما عباس فواز، فانطلق من العلاقات التاريخية بين رجال الأعمال في لبنان ومصر، مشيراً إلى أن وجود العائلات اللبنانية في مصر يعود إلى أكثر من 150 عاماً وهي تشكل الجيل الثالث اليوم، وقد اندمجت في النسيج

التعاون الكبير بين مصر ولبنان بالإضافة إلى العلاقات التاريخية بين البلدين، مشيراً إلى أن الاستثمارات اللبنانية في مصر تقدر بمليارات الدولارات. وذكر أن هناك نهضة حيوية في مصر على الرغم من كل الظروف، معتبراً أنها تستطيع النهوض من جديد بفضل قيادتها الحكيمة.

وقال إنه وخلال العام 2016 تقرر إنشاء شراكة لبنانية مصرية بطلب من السلطات

وقال هيثم جمعة إن القارة الإفريقية ستكون المورد الأساسي لكل دول العالم، مشدداً على أنه يمكن للدول العربية ولبنان إقامة أفضل العلاقات مع أفريقيا بواسطة الجالية اللبنانية المنتشرة هناك. وأضاف أن معظم الشركات العالمية العابرة للقارة تعتمد على ابن الأرض أي المغترب اللبناني الذي يمتلك الشركات اللبنانية التي تقدم الدعم والبنى التحتية. وعرج جمعة على





فتح الله فوزي



فؤاد حدرج



عباس فواز



هيثم جمعة

## لبنان يأتي في المرتبة الخامسة ضمن الدول المستثمرة في مصر

مصر هو قضاؤها العادل الذي يعطي صاحب الحق حقه وهذه علامة فارقة في التاريخ المصري. وأضاف حدرج أن الأهمية الثانية في مصر تكمن في الاستقرار والسياسي بفضل قيادتها الحكيمة، مشيراً إلى أن ما بين لبنان ومصر كيمياء مشتركة عمرها أكثر من قرن من الزمن، لافتاً النظر إلى أن وجود اللبنانيين في مصر يعود إلى القدم وأنهم عملوا في الإعلام والصناعة وغيرها واندمجوا في النسيج الاقتصادي والاجتماعي للبلاد. وأكد أن الفرصة لا زالت متاحة للعمل في مصر التي تعتبر بوابة أفريقيا والتي تعتبر أيضاً من الدول القليلة التي تتمتع باتفاقيات اقتصادية تسمح بتنقل بضائعها وتصديرها الى الخارج نظراً لتنافسية ليد العاملة المصرية، معتبراً أنه إذا اجتمعت الخبرة اللبنانية مع الصادرات المصرية ستؤدي إلى شراكة مهمة بين الطرفين. وذكر أن جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال تعود إلى 30 عاماً وتساهم في دعم رجال الأعمال اللبنانيين والمصريين، مشيراً إلى أنها تجري شهرياً لقاءات مع مسؤولين ووزراء مصريين تتناول كافة القضايا. ■

## مصر تعتبر بوابة لأفريقيا وتتمتع باتفاقيات لتنقل بضائعها

المدن الصناعية في مصر، مشيراً إلى أن لدى اللبنانيين علاقات مع الشركات الصناعية المصرية والتي أثبتت تجزرها على مدى التاريخ. وختم فواز بالدعوة إلى إعادة إطلاق الشراكة بين لبنان ومصر وأفريقيا. من جانبه، قال فتح الله فوزي إن جمعية رجال الأعمال المصريين تساهم في دمج المستثمرين اللبنانيين في مصر وتقديم الدعم لهم لحل المشاكل البيروقراطية ومعالجة العقبات أمامهم، مشيراً إلى أن لبنان يأتي في المرتبة الخامسة ضمن البلدان المستثمرة في مصر، داعياً إلى زيادة هذه الاستثمارات وجعلها في المرتبة الأولى. وذكر أن اتفاقية «الكوميسا» تسمح بانتقال البضائع المصرية وتواجدها في مختلف الدول الإفريقية، أملاً أن يكون هناك تعاون لبناني مصري لاستغلال الميزة النسبية في مصر، مشيراً إلى أن هناك فرصة لإحياء التعاون المصري الأفريقي من خلال التعاون المصري اللبناني، داعياً لزيادة الاستثمارات النسبية والتجارية. أما فؤاد حدرج، فقال إنه متواجد في مصر منذ 40 عاماً، وقد عايش فيها مختلف المراحل السياسية فيها، مشيراً إلى أن أهم ما يميز

## المجلس القاري في أفريقيا حرص على تفعيل العلاقة مع مصر

الاقتصادي والاجتماعي للبلاد وإفريقيا. وأشار إلى أنه خلال مراحل وجود اللبنانيين في أفريقيا كان لهم علاقات مميزة مع مصر خصوصاً مع حركة الانتماء إلى الفكر التقدمي الذي قاده الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر والذي كان يعد الأهمية الاستراتيجية لمصر من الأهمية الاستراتيجية لإفريقيا. ولفت إلى أن اللبنانيين مدركون لأهمية أفريقيا بالنسبة لمصر والمحافظة على أفضل العلاقات معها، موضحاً أن اللبنانيين كانوا يستوردون المواد الأولية والغذائية من مصر لبيعها في مختلف الدول الأفريقية. وقال فواز إنه منذ أن تبوأ منذ المجلس القاري الإفريقي حرص على تفعيل العلاقة مع مصر وإقامة مباحثات مع الجانب المصري أفضت إلى تنظيم مؤتمر قاري إفريقي في القاهرة بدعم من القيادة المصرية وكان تحت رعاية الراحل بطرس بطرس غالي منذ تسعينات القرن الماضي والذي شدد على أهمية العلاقات اللبنانية المصرية في القارة الأفريقية واستمر هذا العمل حتى تم تنظيم مؤتمر في القاهرة في العام 2016 تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي حضره رجال أعمال أفارقة وجالوا على عدد من



من اليمين: نضال أبو زكي، أنطوان منسى، فادي ضو، فادي الزوقي، جاك صراف، الوزير السابق طلال حواط، الوزير وليد فياض، د. مازن سويد

## دور المغتربين في تعافي القطاعات الاقتصادية

سويد. وشارك فيها وزير الطاقة والمياه د. وليد فياض، وزير الاتصالات السابق طلال حواط. رئيس اتحاد المستثمرين اللبنانيين جاك صراف. القنصل الفخري للبنان في دولة تسمانيا، ورئيس غرفة التجارة والصناعة الاسترالية اللبنانية النيوزيلاندية في استراليا فادي الزوقي، رئيس ومؤسس شركة Multilane فادي ضو، رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين أنطوان منسى أمين السر العام في مجلس الأعمال اللبناني في دبي نضال أبو زكي.

تطرقت الجلسة الرابعة إلى دور المغتربين في تعافي القطاعات الاقتصادية الرئيسية. وتناولت محاور مهمة من بينها متطلبات ومقومات التعافي. القطاعات الإنتاجية التي يمكن أن تساعد على احتواء الانكماش والانتقال إلى النمو. الدور الممكن للمغتربين في نهوض القطاعات الرئيسية. التغييرات المطلوبة لإعادة استقطاب استثمارات المغتربين. وترأس الجلسة رئيس مجلس الإدارة المدير العام في المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات «إيدال» د. مازن



طلال حواط

## تحرير قطاع الاتصالات من شأنه تعزيز المنافسة وتحسين الخدمات

عاماً، ودعا المجلس النيابي إلى تحمل مسؤولياته.

القنصل الفخري للبنان في ولاية تسمانيا الاسترالية، ورئيس غرفة التجارة والصناعة الاسترالية اللبنانية النيوزيلاندية فادي الزوقي قال إن استثمار المغتربين في لبنان هو استثمار عاطفي في مجمله وأن الحاجة هي لشراكات حقيقية بين المقيمين في الخارج والمستثمرين في الوطن في إطار من الشفافية، والمتابعة المستمرة. وأكد على الاستمرار في دعم جهود تشجيع الاستثمار وإعادة بناء لبنان.

رئيس ومؤسس شركة Multilane فادي ضو تحدث عن أهمية الاستثمار في مجال الذكاء الاصطناعي وفي الصناعات ذات التقنية العالية، ودعى إلى تشجيع ودعم استثمارات القطاع الخاص للاستفادة من الفرص المتوفرة في هذه المجالات سواء محلياً أو عالمياً، ولإعادة احياء عجلة الاقتصاد اللبناني.

رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين الفرنسيين أنطوان منسي أكد



الوزير وليد فياض

## قطاع الطاقة رافعة أساسية لعودة النمو في ظل الإصلاحات

المغترب الأساس هو عودة الثقة، سواء في القطاع المالي، القوانين والتشريعات، وفي السياسة بشكل عام. وتحدث عن جهود الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وتحضيرها لإطلاق المجلس الاقتصادي والعلمي ومنصة B to B خلال العام الحالي ليشكل صلة الوصل بين المغرب والوطن، وتوجيهه في استثماراته. ودعا حواط الجمعيات والمجالس التي تنشط في الشؤون الاغترابية لمشاركة أفكارهم ورؤاهم في هذا المجال.

رئيس اتحاد المستثمرين اللبنانيين جاك صراف تناول أهمية وجود شراكة فعلية بين اللبنانيين المقيمين في الخارج والمستثمرين اللبنانيين في مختلف القطاعات الإنتاجية، والعمل معاً ضمن هيكلية واضحة لتنشيط الاستثمار في لبنان وخارجه. وأشار إلى أن قطاع الكهرباء يجب أن لا يبقى قطاعاً

## المغتربون يشكلون رافعة البلد الأساسية وثروته الحقيقية



د. مازن سويد

## المغتربون رافعة لبنان الأساسية وثروته الحقيقية

وفي الوقت الذي أكد د.سويد أن المغتربين يشكلون رافعة البلد الأساسية وثروته الحقيقية. أشار د.وليد فياض إلى أن أبرز القطاعات الممكنة للاقتصاد في لبنان هو القطاع المصرفي والذي يعد العمود الفقري للنهضة الاقتصادية المأمولة. كما أن قطاع الطاقة والمياه يشكل رافعة أساسية لعودة النمو، في ظل الإصلاحات التي قامت بها الحكومة، مثل توقيف الدعم العشوائي للمواد النفطية والتخفيف من عمليات التهريب والهدر في الكهرباء. كما عملت الحكومة على تفعيل الإنجازات في قطاع الغاز والنفط وجهاز الأرضية لعمليات بدء التنقيب في البلوك رقم 9 في منتصف شهر آب المقبل. وأكد الوزير فياض على تفاوله بسير الأمور والنتائج المرتقبة، بناء لتفاؤل الشركاء، واعتبر أن بدء التنقيب سيشكل عامل ثقة لوضع لبنان على مسار جيد.

وزير الاتصالات السابق في لبنان طلال حواط رأى أنه من الضروري تحرير قطاع الاتصالات، ما يزيد من المنافسة ويحسن في الخدمات. واعتبر أن هاجس



جك صراف



فادي ضو



فادي الزوقي

## لوجود شراكة مطلوبة بين المغربين والمستثمرين اللبنانيين

الفاعل في قدرات المغترب اللبناني سواء المعرفية أو المادية، واهمها تجربة إمارة دبي التي نجحت بشكل كبير في تفعيل الشراكة بين القطاعين العام والخاص

## أهمية الاستثمار في الذكاء الاصطناعي وفي الصناعات ذات التقنية العالمية

باستثمارات مشتركة.  
أما نضال أبو زكي فدعا الى الاستفادة من بعض التجارب العالمية للاستثمار

## الحاجة إلى شراكات حقيقية بين المغربين وبين المستثمرين

بدوره على أهمية عودة الثقة في القطاع المالي والمصرفي ودعا إلى تشكيل هيئات تعنى بتنشيط التواصل بين المقيمين في الخارج وفي الوطن للقيام

## "الاقتصاد والأعمال" ربطت الاقتصاد بالإغتراب



السفيرة سعدى فخري

كان من المقرر أن تكون السيدة سعدى الأسعد فخري متحدثة في مؤتمر «الاقتصاد الإغترابي» إلا أن عارضاً صحياً طرأ عليها مما حال دون حضورها ومشاركتها. والسيدة سعدى هي سفيرة الأمم المتحدة للنوايا الحسنة في «غانا»، وهي عقيلة رجل الأعمال المغترب سعيد فخري.

وقد حرصت سعادة السفيرة على المشاركة من خلال رسالة صادقة وجهتها إلى المؤتمر هذا نصها: بداية أتوجه بالشكر الخاص للسادة في مجموعة «الاقتصاد والأعمال» على دعوتي للمشاركة في هذا النشاط الإغترابي الاقتصادي الذي يأتي في سياق المبادرات الكثيرة التي تقوم بها مجموعة «الاقتصاد والأعمال» وذلك مساهمة منها للنهوض الاقتصادي في هذا البلد العزيز على قلوبنا جميعاً. وأهمية هذه المبادرة تأتي في هذا الوقت لتكتسب نكهة جديدة وخطوة ملفتة خاصة حيث ربطت مسألة الاقتصاد بالإغتراب، وهي فكرة جديرة بالإحترام والتقدير في هذا الوقت الذي يمر به الوطن بأزمة اجتماعية واقتصادية ضاغطة لا يخف آثارها إلا تدخل المغتربين ووجودهم إلى جانب وطنهم وهذا يبشر بالخير لهذا الوطن الإستثنائي.

إسمحوا لي وأنا اللبنانية المغتربة التي حملت وطنها في قلبها وفي عقلها، اسمحوا لي أن أتكلّم معكم من القلب إلى القلب. سنوات كثيرة مرّت علينا في بلدان الإغتراب وعملنا بكد وجد، وأسّنا عائلات على حب لبنان، ونجحنا في أعمالنا وكنا مخلصين للبلدان التي أقمنا فيها، أنا بنت أفريقيا هذه القارة الجميلة الحنونة، هذه القارة التي حملتنا وحمّتنا وعشنا في ظلالها معرّزين مكرّمين وأصبحنا من أهل الدار لأننا تأخينا مع المواطنين الأفارقة، ولأن وجودنا هناك هو وجود إنساني، ولسنا مستعمرين ولا غازين، إننا فئة تعمل لخير الإنسان ولسعادتته.

المساهمة الفعالة في تطوير الحركة الاقتصادية والتجارية وفي ضخ الافكار الخلاقة لاعادة تحريك الدورة الاقتصادية في لبنان وإعاده دمج الاقتصاد المحلي بدورة الاقتصاد العالمية.

وأضاف ان هناك ثلاث مبادرات لو تمت لشكلت نقلة نوعية في الاقتصاد اللبناني. وهي أولاً تطوير التشريعات المناسبة والحوافز الملائمة للمغتربين لاستقطاب افكارهم ورأس مالهم وتطوير ريادة الاعمال في لبنان. وثانياً ادخال عقلية القطاع الخاص الى الادارة الحكومية لتشجيع الابتكار وازالة العوائق البيروقراطية. وثالثاً تطوير مجالس استشارية مع المغتربين في كافة القطاعات مثل الصناعة والفندقة والسياحة والخدمات للاستفادة من تجاربهم وتشجيعهم على الاستثمار في لبنان.

وأشار إلى ضرورة بناء تجارب ناجحة للمغتربين في لبنان لإعادة عنصر الثقة بالاقتصاد المحلي وتشجيع كافة شرائح المغتربين على الإستثمار في لبنان. ■



نضال أبو زكي

■ ■  
ثمة مجالات استثمارية مع المغتربين في الصناعة والفندق والخدمات



أنطوان منسى

■ ■  
الهيئات تعنى بتنشيط التواصل بين المقيمين من الخارج والداخل



لديه موردان ذهبيان للاقتصاد اللبناني هما المعرفة ورأس المال. وبإمكانه، في حال توفرت الظروف الملائمة في البلد،

وخرجت بنتائج إيجابية واقتصادية مهمة.

وأضاف: إن المغترب اللبناني





من اليمين: رجا مكارم، داليا جبيلي، الوزير وليد نصار، ايلي جبرائيل، محمد الحوت، السفير هادي هاشم

## هل يكون الإغتراب منطلقاً لتعافي في قطاع الخدمات؟

فيها كل من: وزير السياحة المهندس وليد نصار، رئيس ومدير عام شركة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت، رئيس مجموعة «ارغا» الهندسية المهندس ايلي جبرائيل، نائب رئيس مجموعة «روتانا للفنادق» سليم الزير، عضو مجلس الإدارة في مجموعة جبيلي أخوان القابضة المهندس داليا جبيلي، العضو المنتدب لشركة «رامكو» العقارية المهندس رجا مكارم.

كانت الجلسة الأخيرة من المؤتمر بعنوان «هل يكون الإغتراب منطلقاً لتعافي قطاع الخدمات»؟ تناولت مختلف أوجه المساهمات في تحقيق التعافي المنشود في قطاع الخدمات لاسيما في قطاع السياحة والخدمات الأساسية المكتملة.

ترأس الجلسة مدير المغتربين بالتكليف ومدير التفتيش في وزارة الخارجية والمغتربين السفير هادي هاشم وشارك

أفراداً أو شركات أو نقابات أو هيئات. وأكد أن لبنان تاريخياً كان يركز على القطاع الخاص لافتاً أن السياحة تعتمد على الانتشار اللبناني حيث يتوقع أن يأتي إلى لبنان خلال موسم الصيف الحالي نحو مليوني وافد معظمهم من المغتربين، وأكد

حقيقته كان بقيمة صفر دولار. وأشار إلى أنه عندما لا يكون هناك موازنة مجدية، تصبح التحديات موجهة لخلق الفرص التي خلقناها وأنشأنا بشراكة تامة بين القطاعين العام والخاص مُشيراً إلى أن القطاع الخاص كان مشاركاً سواء كان

تحدث بداية السفير هادي هاشم فقَدَّم للجلسة من خلال الحديث عن أهمية الإغتراب وارتباط المغتربين بوطنهم الذي تجسّد في غير مناسبة. ثم تحدث وزير السياحة وليد نصار بدءاً من نشاطه في الوزارة الذي قال أن كل ما



المهندس ايلى جبرائيل

## العولة ألغت كل ما يفرق بين المغترب والمقيم المهاجر

### محمد الحوت

ثم تحدّث رئيس «الميدل ايسست» محمد الحوت فنوه بالتعاون القائم بين الشركة ووزارة السياحة التي بذلت جهوداً كبيرة أدت إلى زيادة حركة الركاب في مطار رفيق الحريري الدولي.

وقال أنه في النصف الأول من العام الحالي زاد عدد الركاب بنسبة 24 في المئة مقارنة بالعام 2022، لكن الحركة لا تزال أقل في المئة عما كانت عليه خلال العام 2019.

وأكد أن الشركة سيرات العديد من الرحلات الإضافية ولبيت طلب الأسواق في مختلف المقاصد مشيراً إلى التعاون القائم بين لبنان المقيم ولبنان المغترب. الأمر الذي سيؤدي إلى تحقيق نمو بنسبة لن تقل عن 5 في المئة في العام 2023.

وتحدّث عن حركة القادمين فقال بينهم قادمون من العراق ومصر والأردن، ولكن ينقصنا السياح من بلدان الخليج التي كان الرئيس الشهيد رفيق الحريري حريصاً على توفير التسهيلات المطلوبة لهم لأنه كما كان يردد أنه لا يمكن الاستغناء عن دورهم خصوصاً وأن إنفاق الخليجي في لبنان هو اضعاف سواه. وانتقد الحوت موضوع المفاوضات مع



محمد الحوت

## حركة المطاري في النصف الأول زادت بنسبة 24 في المئة

### النقابة.

وعن علاقته بالوزراء الآخرين أشار نصار إلى التعاون بينهما وإلى أن القرارات التي يتخذها واقعها المصلحة العامة بمعزل عن أي اعتبارات سياسية وقال أن الوزارة بصدد اقتراح قانون لدمج بعض الوزارات والعمل على إعادة وزارة التخطيط.



## هادي هاشم وفن الإدارة

اجمع المشاركون في المؤتمر على الإدارة والمهنية لمدير المغتربين بالتكليف ومدير التفتيش في وزارة الخارجية والمغتربين السفير هادي هاشم لفعاليات الجلسة الخامسة التي عُقدت تحت عنوان: «هل يكون الاغتراب منطلق تعافي قطاع الخدمات في لبنان؟». نجح السفير هاشم بإدارة الجلسة. ولم يترجم ذلك فقط من منطلق حرصه على الموازنة بين المتحدثين، بل أيضاً لنجاحه في استخراج معلومات جوهرية من خلال نقاشات موضوعية وعميقة، كالتى دارت على وجه التحديد مع وزير السياحة وليد نصار، ورئيس طيران الشرق الأوسط محمد الحوت.

أما نائب رئيس شركة «روتانا للفنادق» **سليم الزير** فقال: أن لبنان بلد خلق للسياحة التي تأتي بالفطرة بحكم طبيعة اللبناني في طموحه ومبادراته واستقباله. يقال أن لبنان سيستقبل هذا العام مليوني سائح قادمين من العراق والأردن ومصر فيجدون كل شيء مبهراً في لبنان ما عدا وجود الدولة.

وأعطى **الزير** مثال عن منطقة البترون التي ينتمي إليها فقال: أنه منذ 5 سنوات كانت البترون من الساعة الثامنة مساءً تخلو من المارة ومن أي نشاط اليوم بعد مبادرات فردية أصبح السوق حافلاً بالفرص وخلق حوافز للناس.

وأشار إلى أن في غياب الدولة والقانون لا يمكن الحلم بالاستثمار الذي يصطدم بالعديد من العوائق. فالمستثمر بحاجة إلى الحصول على تراخيص وبحاجة إلى استقرار سياسي أقله لـ5 سنوات.

وقال: ثمة بلدان عدة تقدم للسائح أمرين هما: البحر والمال، بينما لبنان يقدم العديد من الخيارات في الساحل وفي الجبل. وخلص إلى القول بصراحة إستثماراتي في لبنان عاطفية ولا يمكن أن يصبح الإستثمار حقيقياً ومثمراً إلا في ظل وجود الدولة والحوكمة ومحاربة الفساد وتوفير البنية التحتية المتطورة.

### داليا جبيلي

وقالت **داليا جبيلي** أن من أهم العناصر السياحية هي الطاقة بمفهومها الشامل ليس الكهرباء فقط. وأفخر بانتمائي إلى شركة «جبيلي أخوان» التي تأسست قبل أكثر من 40 عاماً وتوسعت لتتواجد في 11 بلداً وتقدم أفضل الحلول للطاقة التقليدية والطاقة المتجددة وبجودة ومعايير عالمية أهلتها للفوز بجوائز تقديرية بين عدة من



داليا جبيلي



سليم الزير

## لبنان بلد سياحي بطبيعته وإنسانيته ولا ينقصه إلا الدولة والقانون

■ ■

وليس دولارات يعني أننا لا نستعين بدولار محلي لنستورد مواد أولية من الخارج. ولذا ما يجمعنا كلنا هو لبنان الوطن ويجب أن نفرق بينه وبين لبنان النظام.

وبصفته رئيس بلدية غلبون (قرية في جبيل) قال: سكانها 1000 نسمة ويعيش فيها 350 شخصاً ميزانيتها 22 مليون ليرة يعني 200 دولار، في غلبون طاقة شمسية لكل القرية ومياه 24 / 24. ومنها معمل نبيذ ممتان وهناك بيوت ضيافة. وخلقنا 50 فرصة عمل. وباتت غلبون بيئة مناسبة للعمل في مجال تكنولوجيا المعلومات.

### سليم الزير

## «الاقتصاد والأعمال» ووليد نصار

قبيل حديثه خلال الجلسة الخامسة تحت عنوان «هل يكون الاغتراب منطلق تعافي قطاع الخدمات في لبنان»، روى وزير السياحة المهندس وليد نصار تجربته مع مجلة «الاقتصاد والأعمال» في مداخلة حملت دلالات ورسائل مهمة.

وأشار الوزير نصار إلى أن مجلة «الاقتصاد والأعمال» كانت من بين الوسائل الإعلامية المقروءة التي ترافقها في مكاتبه في بيروت أو الرياض أو غيرها وهي مستمرة إلى حد اليوم، مشيراً إلى تعمقه ومتابعته لتجربة «الاقتصاد والأعمال» أكسبته الكثير من الدروس المهمة حول الطموح. وذلك، بالنظر إلى المراحل التي مرت بها مجموعة «الاقتصاد والأعمال» وتوقفها على الظروف والتحديات. وتناول نصار لقاءه الأول مع مدير عام المجموعة رؤوف أبو زكي بعد توليه مهامه الوزارية، معيداً التأكيد على أن الوزارة تعمل مع المجموعة على تنظيم مؤتمر حول السياحة في لبنان خلال العام 2024.

## لبنان بلد سياحي بطبيعته وإنسانيته ولا ينقصه إلا الدولة والقانون

■ ■

صندوق النقد الدولي مطالباً بوجود مفاوضات لبنانية يمثل الحكومة اللبنانية ولا يمثل صندوق النقد الدولي.

ورداً على سؤال حول أسعار التذاكر أكد الحوت على أهمية الاستقرار لافتاً إلى أن المطار يشهد أسبوعياً أكثر من 160 رحلة لشركات الطيران المنخفضة والكلفة.

### إيلي جبر ايل

بدوره تحدّث المهندس **جبر ايل** عن عدد من العناوين بدأها بموضوع العولة وتأثيرها على مسار الأعمال فقال، العولة تنفي فكرة مغتربين ومنتشرين ومهاجرين ومقيمين. فالمقيم خارج لبنان كأنه في لبنان، وأصبح العمل بفعل الذكاء الاصطناعي ممكناً في كل مكان، والمغترب ليس مطلوباً منذ المجيء إلى لبنان. يودع ماله في البنك ليضيع. فقد بات المطلوب استثمار مستدام في لبنان والخارج. وهذا الأمر بدأنا تطبيقه في شركة «أرغا» الهندسية التي تعمل في 25 دولة عبر 800 مهندس وتقني يعملون من خلال 17 مكتباً. وبنتيجة العولة نعمل حالياً على افتتاح 7 مكاتب جديدة كلفة كل منها كمبيوتر وطابعة ومهندس، والعمل الفعلي يتم في لبنان الذي يعمل حالياً على 17 مشروعاً. أضاف، نحن نستورد استثمارات



## محمد الحوت والرئيس الشهيد

في سياق حديثه ضمن فعاليات الجلسة الخامسة، والتي لاقت استحساناً بالغاً، بالنظر إلى ما تناوله من مبادرات وخطوات مستمرة تتخذها طيران «الشرق الأوسط»، استعاد رئيس الشركة ومديرها العام محمد الحوت صورة مواقف الرئيس الشهيد رفيق الحريري، لافتاً أنه إذا كان الشهيد قد عمل طوال فترة مهامه الرسمية على جعل الخليجيين يعشقون لبنان، فإن المطلوب اليوم التوقف عن المواقف التي تجعلهم يبتعدون عن لبنان، معيداً تكرار الموقف نفسه الذي عبر عنه العديد من المتحدثين من أن لبنان يحتاج فقط إلى الاستقرار، ليستعيد مرحلته الذهبية.

قد وصلت الأسعار 2019 إلى 4000 دولار للمتر.

يمكن شراء عقار (أرض) في وسط المدينة من شركة «سوليدير» بأقل من 1000 دولار لمتر الهواء القابل للبناء (BUA / Incidence Foncère) بينما كانت أسعارها في العام 2019 لا تقل عن 1200 دولار.

أما الشقق الفخمة العالية الجودة والمميزة بموقعها فما زالت تستقطب طبقة ميسورة قادرة من المقيمين أو المغتربين من دفع قيم تفوق 4 - 5 مليون دولار في أرقى أبنية بيروت.

وعلى سبيل المثال فقد تم شراء شقق فاقت قيمتها 4000 دولار للمتر مثل شقة مميزة في الطابق العشرين من أحد أفخم وأجمل أبنية بيروت بسعر 4900 دولار للمتر. نفس الشقة كانت تقدر في العام 2019 بما لا يقل عن 7000 دولار للمتر المربع.

وبالتالي الإنتظار لا ينفع. عدد الشقق المعروضة يتضاءل في غياب مشاريع تطوير جديدة.

وختم: ونحن نقدر بأن عوامل ارتفاع الأسعار تفوق عوامل انخفاضها ولذا ننصح المشتريين عندما يجدون طلبهم الذي يوافق ميزانيتهم أن يبادروا إلى الشراء دون إضاعة الوقت، إذ لا ينفع الانتظار ولا الندم. ■

قيمتها، والسوق ما عدا انخفاض الأسعار محكوم بعاملين:

1 - كل التداولات العقارية محصورة بالدولار الطازج النقدي القابل للتحويل ولا يمكن التعامل بالدولار المصري القديم إلا بقيمته التحويلية التي وصلت إلى 10 بالمئة من قيمتها التقليدية.

2 - غياب تام للتسهيلات المصرفية. فمن ينوي الشراء يجب عليه تسديد الثمن الكامل نقداً وعبداً.

لذا أصبح السوق العقاري متاحاً لعدد أقل من القادرين على تأمين الدولار الطازج القابل للتحويل إلى الخارج. وهذا يعني أن من يملك الدولار الجديد هو الذي يتحكم بالسوق «It's a Buyer's Market».

هبطت قيمة الأموال والایداعات لدى المصارف إلى 10 أو 15 % من قيمتها أي بانخفاض (90-85 %). بينما حافظ العقار على قيمة أعلى بكثير. عام 2019 لم يكن العقار أكثر جذباً حيث انخفضت أسعار الشقق والأراضي ما بين 2019 و 2022 إلى ما بين 30 و 50 % وزاد عدد الشقق المباعة عام 2020 و 2021 عن الشقق المباعة عام 2019 بكثير. أما خارج المدن وفي بعض الأرياف تجاوز الهبوط في الأسعار السبعين بالمئة ولا من يشتري.

وأضاف: ومع أن الوضع الاقتصادي والسياسي لا يزال هشاً وغامضاً وخطيراً في ضوء:

- اقتصاد هزيل ومتأرجح، وجمهورية من دون رئيس، وحكومة مستقيلة وبالكاد تصرف الأعمال، انسدادات سياسية من دون أفق.

فضلاً عن كل ذلك لا يزال القطاع العقاري يستقطب المستثمرين ويقدم لهم الفرص وعلى سبيل المثال: يمكن شراء شقة في منطقة فرن الحايك الراقية (من الأشرافية) بسعر 2000 دولار للمتر المربع الذي كان يتداول في 2019 ما بين 2500 و 3000 دولار.

يمكن شراء بيت قديم تراثي في أرقى أحياء الأشرافية بنصف سعره في العام 2019.

يمكن شراء أرض ذات واجهة بحرية (Pied dans L'eau) في منطقة البترون بأقل من 2000 دولار للمتر المربع بينما كانت



رجا مكارم

## كلّ التداولات العقارية محصورة بالدولار ال Fresh النقدي



الشركات العالمية. وأوضحت أن «شركة جبيلي» من تأسيسها ركبت مشاريع بأكثر من 20 ميغاوات أو ما يعادل نحو 5 مرات من احتياجات لبنان من الطاقة.

إلى ذلك ندرك أهمية موقع لبنان الذي يساعد على الاستفادة من الطاقة الشمسية التي انتجت منها أكثر من 30 في المئة من إجمالي إنتاج الطاقة المتجددة بالتعاون مع المركز اللبناني لحفظ الطاقة.

وفي سياق العمل أكدت جبيلي أن المهم في توفير الطاقة العمل على تحقيق الاستهلاك من خلال تقنيات معينة في المعدات والأجهزة من خلال ما يعرف بـ Energy Audit ونحن ننشر هذه الثقافة في العديد من الجامعات والمعاهد ونقوم بحملات نوعية لأن تحقيق الطاقة يساعد على استمرارية لبنان الأخضر وتوفير البيئة النظيفة والمستدامة التي تساعد على اجتذاب السياح وضمان المناخ الصحي المناسب.

## رجا مكارم

ثم تحدّث مدير عام شركة «رامكو» رجا مكارم فقال: تميّز القطاع العقاري عن باقي القطاعات بالحفاظ على قدر كبير من

# توقيع إتفاقيات لإنشاء 3 مصانع للأدوية



مسؤولو المصانع ويدا في الوسط الرئيس ميقاتي، الوزير عبد الله بو حبيب، عباس فؤاد ورؤوف أبو زكي



التوقيع مع مصنع ايتكو

شهد المؤتمر توقيع 3 إتفاقيات في مجال الرعاية الصحية لتأسيس مصانع لإنتاج مواد ومنتجات طبية ودوائية. وقد اكتسبت هذه الإتفاقيات أهمية خاصة في إعادة التأكيد على إيمان الاغتراب اللبناني بالوطن الام، واستعداده للاستثمار فيه في أحلك الظروف وأدقها. كما أن مثل هذه الإتفاقيات، أعادت التأكيد على الدور الريادي للقطاع الخاص اللبناني في مجالات عدة من بينها صناعية وسياحية وغيرها. وأضفت هذه الإتفاقيات أملاً جديداً بالنظر إلى مساهمتها في استقطاب العملة الصعبة وتوفير فرص العمل وإعادة التأكيد على دور لبنان الريادي في الصناعة الدوائية على وجه التحديد.

العام د. مازن سويد وبين المصانع الثلاثة حيث وفرت «ايدال» إعفاء وتسهيلات ضريبية.

وكانت هذه الإتفاقيات قد وقعت بين المؤسسة العامة لتشجيع الاستثمارات في لبنان (ايدال) ممثلة برئيسها ومديرها



ومع مصنع سيروم أند سوليوشنز ومديره العام حمد محمد عبد الله



مع مصنع UBSA Pharma ومديره العام زكريا خالد السيد

### «سيروم أند سوليوشنز»

في حين أن الاتفاقية الثالثة فقد وقعها المدير العام في شركة «سيروم أند سوليوشنز» د. حمد محمد عبد الله، وتهدف لإقامة مصنع الأمصال الطبية وباستخدام أحدث أساليب الإنتاج التكنولوجي في منطقة سرعين قضاء بعلبك. ويوفر المشروع 35 فرصة عمل مباشرة و105 فرصة عمل غير مباشرة.

وكانت الشركة حصلت على إجازة استثمار لمصنع أدوية تحت الرقم 881 / 1 كما حصلت على شهادة أصول التصنيع الجيد اللبناني (GMPLiban).

حيث تتعامل مع شركة ألمانية للإستشارات العلمية، وشركات إيطالية لتجهيز المصنع وشركة مصرية كشريك في الإنتاج، وبلغ حجم الإستثمار في المصنع نحو 50 مليون دولار.

### UBSA Pharma Industries

أما الاتفاقية الثانية، فقد وقعها المدير العام لشركة UBSA Pharma Industries زكريا خالد السيد. وتهدف لإطلاق مشروع لإنتاج المستحضرات الصيدلانية وفق المعايير العالمية في منطقة قلحاح قضاء الكورة، لبنان، وهو يوفر فرصة عمل مباشرة، و300 فرصة عمل غير مباشرة.

### مصنع «ايتيكو»

وجرى التوقيع على الاتفاقية الأولى بين رئيس مجلس الإدارة والمدير العام في المؤسسة د. مازن سويد ورئيس الشركة الدولية للتجارة والاستثمار (ايتيكو) لبنان عباس فواز. وتتمحور حول تأسيس مصنع متخصص في إنتاج الأدوية وفق المعايير العالمية. ويقع المشروع في منطقة الغسانية في قضاء صيدا، ومن المتوقع أن يوفر 105 فرصة عمل.

وكشف فواز وضمن مجموعة إغترابية استثمارية لبناء أهم مصنع للأدوية في الشرق الأوسط، وهو عبارة عن استثمار لبناني مع شراكة علمية وخدمتية أجنبية،

# الشركات الناشئة التحدي في الزمن الصعب



د. منال عبد الصمد، وزيرة الاعلام السابقة

خصص مؤتمر «الاقتصاد الإغترابي» الجلسة الأخيرة للشركات الناشئة في لبنان، حيث سلط الضوء على مجموعة من النماذج الناجحة وتجاربها والتي تكتسب أهمية كبيرة كونها تتحقق في ظل الظروف السائدة. قدمت الجلسة وزيرة الإعلام السابقة منال عبد الصمد التي أشادت بالشركات المشتركة بالرغم من الظروف وبعملها الدؤوب ليشمل مشاركتها خبرتها وتوظيف علاقاتها الدولية في خدمة الشركات الرائدة واستقطاب الاستثمار الأجنبي، وأيضاً إيجاد فرص عمل اللبنانيين في الخارج.

اقتصادات العالم تبنى على الشركات الناشئة وبرز النجاحات انطلقت من الشركات الناشئة فاصبح من الضروري فهم النظام البيئي لهذه الشركات لكي نستطيع دعمها ويجب تأمين حاضنات ومراكز لهذه الشركات . وانا افتخر بالقول انني عندما كنت وزيرة للاعلام كنا نعمل على انشاء حاضنة للاعلام لان لبنان لطالما كان مركزاً للإعلام ولكن لم نستطع التمكن من انشائها على الرغم من دعم الجامعة العربية لنا واستطعنا في حزيران ال 2023 من اخذ لقب بيروت الاعلام العربي للعام 2023 ، وعندما سألت لماذا نريد هذا اللقب في الجامعة العربية دبي الأجر بهذا اللقب، كان الجواب امكانياتنا البشرية تفوق الامكانيات المالية التي تقدمها دبي نحننا صدرنا اعلامنا للخارج ومن الضروري استعادته الى لبنان فنحن اول اذاعة عربية واول تلفزيون وايضا نحن منبر الشعراء والكتاب، وايضا اخذت بيروت جائزة افضل عمل صحفي من الجامعة العربية.

وبالعودة الى تأمين نظام مناسب

فواجهت الانفجار الاقتصادي في عام 2019 اضافة الى انفجار المرفأ في 2020 وتردي الاوضاع الاقتصادية في لبنان أكثر وأكثر، كل هذه العوامل أثرت بشكل سلبي على جميع الشركات ومنها ايضا الشركات الناشئة بحيث تراجعت الاستثمارات في الشركات الناشئة بنسبة 70% وتجاوز عدد الشركات الناشئة التي غادرت الاراضي اللبنانية 53% بحسب الاحصاءات ، وتراجع مركز لبنان من المركز الثاني في الشرق الاوسط الى المركز 14 ، لذلك اصبح من الضروري التركيز على اقتصادنا والذي ينطلق من تشجيع وتفعيل دور الشركات الناشئة لانها مركز الابداع ومركز فرص العمل.

■ ■  
انفجار المرفأ وتردي الأوضاع أثرأ  
سلباً على الشركات الناشئة  
■ ■

مسك الختام لهذا المؤتمر هو موضوع الشركات الناشئة في لبنان وكيف من الممكن دعمها وما هو تأثيرها على الاقتصاد وما أثر الاقتصاد عليها ، ولكن قبل البدء بكلمتي لدي سؤال للجميع من يعرف تطبيقات Uber WhatsApp Linkedln ؟.

كل هذه الشركات العالمية المعروفة بدأت مشوارها كشرركات ناشئة ومبادرات فردية من شخص واحد أو شخصين، ومنها التطبيق العالمي AIRBNB الذي لم يشهد اقبالاً في البداية ولكن اليوم تبلغ قيمة ارباحه 74مليار دولار.

نستنج من هذه التجارب درسين، الأول : افكار أهم المشاريع تبدأ عندما نسعى لإيجاد حل لمشكلة قائمة وثاني درس الاصرار والمثابرة في العمل . وهذا هو شعاري في الحياة لتحقيق اي هدف نحن بحاجة الى 3 مفاتيح : 1- العمل بحب وشغف، 2- يجب المثابرة في العمل، 3- عدم فقدان الأمل والصبر . كل هذه النقاط للشركات الناشئة في الخارج مؤمنة، اما للشركات في لبنان



فيدال الاشقر، المؤسس والرئيس التنفيذي، Foodsight



يسر صبرا، الرئيسة التنفيذية، Wakilni



كارل نعيم، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي، Purpl

وسط الأزمة الاقتصادية الخانقة وضياح اموال المودعين في البنوك، في حين أن أسعار الصرف الدولية ورسوم العمولة اصبحت مرتفعة جداً. توفر Purpl القدرة على تحويل الاموال بالدولار الى لبنان بدون اي رسوم اضافية، لتكون أرخص بمرتين على المرسل من شركات تحويل الأموال التقليدية. وازضافة الى ذلك، لا يحتاج المرسل إلى حساب مصر في يفرقه في الأعمال الورقية، لأن العمل رقمي بالكامل ومفتوح للجميع.

2- شركة Wakilni ممثلة برئيسها التنفيذية يسر صبرا. نشأت Wakilni كشركة صغيرة لتلبية طلبات توصيل الزبائن، وتمكنت اليوم من النمو إلى شركة تدعم المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمتاجر الإلكترونية والأفراد. تقدم الشركة مجموعة واسعة من الخدمات الشخصية والمخصصة لدعم وتمكين

مختلفة ناشئة في لبنان التي تعمل على مجالات عديدة في الصناعة والتجارة والخدمات وغيرها. وقدمت كل شركة عرضاً تقديمياً شرحت فيه مشروعها وخدماتها، اضافة الى اجمالي الارباح المتوقعة في المستقبل، وقدمت هذه الشركات الزميلة مايا حماده وهي:

1- شركة Purpl ممثلة برئيسها التنفيذي كارل نعيم. تعمل شركة Purpl في مجال تحويل الأموال خاصة من الدول الخارجية الى لبنان. تم تأسيسها في عام 2021

للشركات الناشئة يجب على المنظمات ان تقدم دعماً لهذه الشركات بالإضافة الى الدولة التي دورها مهم لسن التعاميم والتشريعات مثل التعميم في 2014 لتأمين 400 مليون دولار لاقتصاد المعرفة، وايضا المدارس والجامعات وخاصة الجامعات من خلال الدراسات والابحاث بحيث قامت الجامعة الاميركية بمبادرة من خلال خلق اختصاص لريادة الاعمال. وايضا دور المغترب الذي يستطيع استقدام خبرته وعلاقاته ليس فقط امواله لجلب استثمارات للبنان.

## «بزنس» الشركات الناشئة يحتاج إلى العبر والإبتكار والمثابرة

العديد من الشركات الناشئة في لبنان حولت التحديات التي يواجهها لبنان الى فرص واستطاعت النجاح ومنها الشركات التي ستعرض مشاريعها في ما بعد.

أضءاء هذه الجلسة على 7 شركات



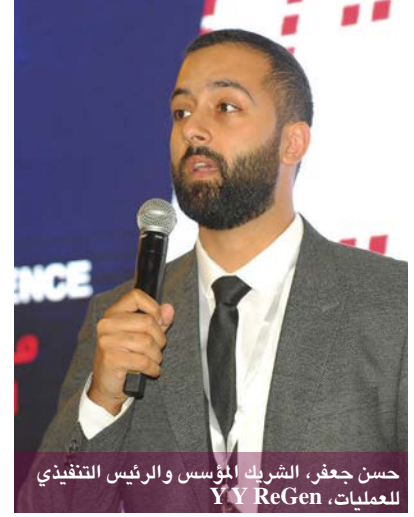
جان وليم دي كوي، المدير العام، جويس حمزه، مديرة الاتصالات، Wave Bike



أنطوان كنعان، المؤسس والرئيس التنفيذي، HAQQ



لونا الاشقر، عضو في فريق الإدارة، Cezar's Projects



حسن جعفر، الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للعمليات، YY ReGen

وحلول للمياه المستدامة.

6- شركة «الحق» ممثلة بالمؤسس والرئيس التنفيذي أنطوان كنعان. تعمل الشركة على ربط المحامين بالعملاء من خلال التطبيق الإلكتروني مجاناً ومن أي مكان في العالم. يمكن للزبون توظيف المحامي الذي يريده وتصفية البحث بناءً على رسوم المحامي، مكان دراستهم، مجال الممارسة القانونية، والتخصص القانوني، والأقدمية، وعوامل أخرى. وتتألف مجموعة المحامين الموجودة على التطبيق من محامين مؤهلين خضعوا لفحوصات خلفية صارمة وعمليات تدقيق لضمان نزاهتهم ومصداقيتهم واحترافهم. كما يحصل هؤلاء المحامين على عدة مزايا أيضاً ينضمون إلى «الحق».

7- شركة Cezar's Projects ممثلة بأحد أعضاء فريق الإدارة لونا الاشقر. يهتم هذا المشروع بالتنمية الريفية الموجهة نحو تعزيز السياحة المستدامة والمسؤولية في منطقة الشوف من خلال تقديم خدمات السياحة البيئية. وتتكون من بيوت ضيافة وبيوت فيها مزرعة عضوية. يوفر المشروع للضيوف تجربة أصيلة وفرصة لاستكشاف جمال وثقافة منطقة الشوف من خلال الباقات الخضراء، كما أنه ينشط مشاركة المجتمع المحلي ويبني شراكات فاعلة مع المنظمات غير الحكومية من خلال ورش عمل وأنشطة توعوية لضمان إشراك الشباب والسكان المحليين في التنمية الريفية. ■

وأدوات من قوالب المتطلبات الأساسية وقوائم المراجعة. تعمل FoodSight مع متخصصي الأغذية المؤهلين من خلال عملية انتقائية صارمة لمطابقة العميل مع الملف الشخصي الأنسب مع توفير الوقت والمال والمتابع.

5- شركة YY ReGen ممثلة بصفة الشريك المؤسس والرئيس التنفيذي للعمليات حسن جعفر. تعتبر الشركة في مجال التكنولوجيا الزراعية والطاقة المتجددة ملتزمة بتحويل الطريقة التي يتم بها تشغيل مشاريع العملاء وسقيها ونموها، مع التركيز على نهج أكثر تكلفة وأقل تلوثاً وأكثر تجديداً، إضافة إلى الشراكة مع العملاء في إنشاء نهج مستدام المستقبل في المنطقة العربية. وتعمل YY ReGen على ثلاثة قطاعات أساسية، وهي حلول الطاقة المتجددة، الزراعة المستدامة،



الزميلة مايا حمادة

أصحاب الأعمال من خلال فريق كبير ومتخصص. من خلال خدمات البريد السريع الموثوقة، يمكن لموظفي Wakilni تسليم المنتجات في أي مكان في لبنان من يوم إلى 3 أيام عمل. والأهم من ذلك أن شركة Wakilni تأخذ ملكية كل طلب وتتأكد من التنسيق الضروري للحفاظ على العلاقة الإنسانية.

3- ومن إحدى الشركات المتعاونة مع Wakilni كانت شركة Wave Bike التي تمثلت بالمدير العام جان وليم دي كو ومديرة الاتصالات جويس حمزة. نشأت الشركة بمبادرة لبنانية هولندية ومهمتها تمكين ركوب الدراجات في المدن في منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. بدأت عملياتها في بيروت عام 2021 وأصبحت متوفرة في باقي طرابلس أيضاً، مع تطلعات للتواجد في باقي أنحاء لبنان والمنطقة بشكل عام. وتشمل أعمال Wave Bike الشركات والجمعيات على أنواعها بهدف توفير وسائل نقل صديقة للبيئة وفعالة لاستبدال السيارات والمساهمة في تقليل انبعاثات الكربون بـ 18 مرة.

4- شركة Foodsight الممثلة بالمؤسسة والرئيسة التنفيذية فيدال الأشقر. Foodsight شركة خدمات استشارية تقدم توجيهات لسلامة الأغذية والجودة والامتثال التنظيمي لمصنعي الأغذية من خلال مزيج من التكنولوجيا والوصول إلى أفضل المواهب. باستخدام أحدث الأدوات الإلكترونية، توفر هذه المنصة مجموعة من الخدمات رخيصة الثمن



**10 000** **A320**  
Family



صورة تذكارية للمغترين وبيدو من اليمين:

فادي الزوقي، سليم الزير، محمد بشار العبدالله، محمد شاهين، محمد الحوت، ضرار الغانم، حمدي الطباع، رؤوف أبو زكي، الرئيس نجيب ميقاتي، الوزير عبد الله بو حبيب، عباس فواز، فتح الله فوزي، فؤاد حدرج

## مجموعة «الاقتصاد والأعمال» تكريم 10 شخصيات قيادية

وبالطبع، فإن كثيرين من الشخصيات يستحقون مثل هذا التكريم ولكن لكل تكريم زمانه والمكان. وقد تولى الرئيس نجيب ميقاتي والرئيس التنفيذي لمجموعة «الاقتصاد والأعمال» رؤوف أبو زكي توزيع الجوائز على المكرمين وهم السادة:

درجت مجموعة «الاقتصاد والأعمال» في مؤتمراتها على تكريم كوكبة من المُميّزين في البلدان والقطاعات التي يعملون فيها وقد كرّست هذا التقليد في مؤتمر «الاقتصاد الإغترابي الثالث» فكرّمت نخبة جديدة شملت 10 شخصيات قيادية.

### حمدي الطباع

وزير أردني سابق للتجارة والصناعة وناشط في مجال العمل العربي المشترك. يرأس جمعية رجال الأعمال الأردنيين، كما يرأس إتحاد رجال الأعمال العرب حمدي الطباع، رئيس وعضو في العديد من مجالس الأعمال المشتركة بين الأردن ودول أخرى منها لبنان والعراق ومصر. ومن مبادراته تنظيم مؤتمر سنوي للمغتربين الأردنيين في شهر آب من كل عام. يحترمه الجميع لانجاحه وحسب بل لأنه يحترم التزاماته مع الجميع.



حمدي الطباع





## ضرار الغانم

مجال إدارة الأصول والخدمات الإستثمارية والمالية في الكويت. يرتبط **الغانم** بعلاقة وطيدة مع «الاقتصاد والأعمال» بحيث أصبح واحداً من مساهميه، وجاء تكريمه خلال مؤتمر «الاقتصاد الاغترابي الثالث» ليكون بمثابة محطة في مسيرة هذه العلاقة المميزة.

## محمد الحوت

على مدى ربع قرن ترأس **محمد الحوت** رئاسة مجلس إدارة شركة طيران الشرق الأوسط فحقق فيها نجاحاً كبيراً حيث نقلها من شركة خاسرة على مدى سنوات عدة إلى شركة تحقق أرباحاً سنوياً منذ العام 2002 حتى اليوم بعد أن نفذ أول تجربة إصلاحية في لبنان. يتميز **الحوت** بشخصية إدارية حازمة وبقدرة على التكيف مع الظروف القاسية التي مر بها لبنان منذ العام 2006 حتى اليوم، وهو نموذج لبناني للقيادة في ظل الصعوبات والمطبات الأرضية قبل الجوية التي يواجهها.

إلى جانب كونه ينحدر من أسرة كويتية عريقة يحظى **ضرار يوسف الغانم** على المستوى الشخصي باحترام وثقة الأوساط الاقتصادية الكويتية عامة، ويجمع عارفوه والمقربون منه على كمّ الوفاء والإخلاص الذي يكتنزه «بو خليفة» تجاه أصدقائه والمقربين منه. وهذا ما تجلى بشكل واضح في علاقته الطويلة مع «المعلم» **سعيد خوري** في الكويت ومسيرة العمل المشترك على مستوى الأعمال بينه وبين شركة «اتحاد المقاولين». وقد حرص **الغانم** على استمرار هذه العلاقة مع أبناء «المعلم» بعد رحيله.

أما على المستوى المهني فتميز «بو خليفة» بشخصية تتسم بالدقة والتحفظ في آن معاً، وما ما انسحب على الشركات والمواقع التي يعمل فيها وتحديداً شركة «المركز المالي الكويتي» التي يرأس مجلس إدارتها منذ العام 1982، والتي تعد واحدة من أكبر الشركات المتخصصة في



محمد الحوت



ضرار الغانم



## حمدي الطباع يكرم رؤوف أبو زكي

في مبادرة تقدير ومحبة قدم معالي حمدي الطباع جائزة تكميلية للرئيس التنفيذي لمجموعة «الاقتصاد والأعمال» رؤوف أبو زكي تنويهاً للجهود التي تقوم بها المجموعة في مجال الترويج للإستثمار في البلدان العربية. وقد تسلم أبو زكي الجائزة بمشاركة الرئيس نجيب ميقاتي.

حمدي الطباع ورؤوف أبو زكي

يعتبر الدكتور **عصام انعام رعد** أحد الخبراء الرواد وأكثر الأطباء المخترعين في مجال العدوى والإلتهابات المتعلقة بالرعاية الصحية في السرطان في جميع أنحاء العالم. يرأس الدكتور رعد ومنذ 21 عاماً قسم الأمراض المعدية ومكافحة العدوى في جامعة تكساس Anderson Cancer Centre التي تعتبر من أولى مستشفيات السرطان في العالم. وتم تكريم الدكتور رعد على نطاق واسع من خلال أكثر من 25 جائزة وطنية ودولية مرموقة. كذلك، نشر الدكتور رعد أكثر من 500 مقالة علمية في مجلات عالية التأثير وله أكثر من 120 براءة إختراع صادرة وموثقة.

وفي عام 1989 أسس في الولايات المتحدة مع زملائه من اللبنانيين والعرب العاملين في الحقل الطبي، مؤسسة هوم الطبية الخيرية HOME، وقادها كرئيسها المؤسس بأمانة ومثابرة، عبر ثلاثة عقود كحركة طبية ونهضوية تؤمن أن الطب رسالة، وتمديد العطاء والشفاء، وتضميد جراح الوطن الأم. تدعم المؤسسة HOME أكثر من 18 عيادة، ووحدة طبية متنقلة، ومستشفيات في 12 بلداً عربياً، بما ذلك مستشفى تعليمي في مصر ومركز هوم الطبي في لبنان.

محمد بشار العبد الله



محمد بشار العبد الله

**محمد بشار العبد الله** هو رئيس تجمع رجال الأعمال اللبنانيين في جدة وهي نشيط والسيدة زوجته باستمرار في خدمة الجالية وله مبادرات متتالية في جمع رجال الأعمال المديرين اللبنانيين في جدة وجوارها، وجعل من دارته مركز ضيافة دائم وله الفضل في لم الشمل. إنه مهندس مقاول يعمل في السعودية منذ سنوات طويلة وحقق نجاحاً على مستوى المملكة ونكرمه لنجاحه ومبادراته.

حقق قيمة مضافة كبير، للشركة سواء على تحديث الأسطول أو إضافة منشآت عدة إلى الشركة لاسيما مركز المعارض الذي يعتبر بحق تحفة هندسية.

له إسهامات عدة في مجال قطاع الطيران المدني تتخطى شركة «الميدل ابيست» لتشمل مرفق مطار رفيق الحريري الدولي الذي يوفر له الدعم المادي والمعنوي اللازم لتأمين ديمومة الخدمات فيه.

سليم الزير



سليم الزير

يعتبر **سليم الزير** أحد أبرز رواد الإدارة الفندقية في العالم العربي، وهو يرأس مجموعة «روتانا الفندقية» شكل **سليم الزير** على مدى عقود من العمل في «روتانا» نموذجاً للنجاح اللبناني، ويتولى الرئاسة التنفيذية للشركة التي تدير أكثر من 100 فندق في العالم. إلى ذلك ل **سليم الزير** مبادرات إجتماعية وإنسانية في وطنه لبنان. وعينه كانت باستمرار، ولا تزال، للإستثمار في لبنان سواء في مجال الفنادق أو سواه.

عصام انعام رعد



تكريم عصام رعد وبدا من اليمين: جورج بوشكيان، عصام رعد، نقولا قاسم، رؤوف أبو زكي ورمزي رعد

## المهندس فتح الله فوزي



فتح الله فوزي

المهندس فتح الله فوزي رجل أعمال مصري يرأس منذ سنوات طويلة جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال، وهو من هذا الموقع، يلعب دوراً حيوياً في تعزيز العلاقات الثنائية بين لبنان ومصر، وهو يعتبر شريكاً أساسياً في كل المبادرات واللقاءات التي تقام في سبيل دعم هذه العلاقات، بحيث يمكن اعتباره صديقاً للبنان. وفتح الله فوزي مهندس ومقاول وهو نائب رئيس جمعية رجال الأعمال المصريين. وله استثمارات في لبنان.

## فادي الزوقي



فادي الزوقي

هو واحد من أبرز وجوه الجالية اللبنانية الكبيرة في استراليا، ويتمتع بمكانة مرموقة في الأوساط الاقتصادية والقانونية. هو الفنصل الفخري للبنان في دولة تسمانيا، ورئيس غرفة التجارة والصناعة الاسترالية اللبنانية النيوزيلاندية. يشغل العديد من المناصب في هيئات قانونية وأهلية كعضو مجلس إدارة في هيئة حقوق الانسان وعضو في مجلس أمناء المؤسسة المارونية في العالم. ويحمل العديد من الجوائز، وهو محام ويحمل شهادات في القانون وفي التعليم والقنوات، كما يشغله مركزاً في المحكمة العليا في استراليا.

## فؤاد حدرج



فؤاد حدرج

رجل الأعمال فؤاد حدرج هو نائب رئيس جمعية الصداقة المصرية اللبنانية لرجال الأعمال. انتقل إلى مصر منتصف سبعينات القرن الماضي وعمل في مجال صناعة الألبسة وحقق إنجازات على هذا الصعيد لاسيما على صعيد خلق علامة تجارية متميزة فتحت أمامه مجال التصدير إلى عدة بلدان. فؤاد حدرج صديق لمصر بامتياز كما أنه متمسك بلبنان وبخدمة الاقتصاد اللبناني وهو على صلة دائمة. إلى جانب عمله الصناعي أسس حدرج مدرسة لتصميم الأزياء وخرج العديد من المميزين في هذا المجال الذين برعوا في أعمالهم، ونكرمه تتويجاً بالمكانة التي يتمتع بها في أوساط الجالية اللبنانية في مصر.

## محمد شاهين



محمد شاهين

كان محمد شاهين وراء تأسيس مجلس العمل والاستثمار اللبناني في السعودية. وميزة «أبو زاهي» أنه يقدم الآخرين على نفسه، ففي المؤتمر السابق فضل أن يكون التكريم من نصيب أعضاء في المجلس بدلاً عنه. وفي هذا المؤتمر اقترح عضواً آخر ليتحدث باسم المجلس. يقود مع أبنائه شركة مقاولات ناجحة في الرياض، وهو يحظى باحترام جميع العاملين في وسط الأعمال سواء من اللبنانيين أو السعوديين. ■

# CHANEL

## رحلة في الماضي نحو المستقبل

ثلاثي الأبعاد، تقدّم الدار موديلات جديدة من ساعات J12 Première و Boy Friend و Code Coco، من دون إغفال Monsieur Chanel الذي خصّته العلامة بإصدار جديد مميّز، وتتضمّن هذه الإبداعات الحصرية كذلك إصدارات محدودة من الساعات الراقية.

استمدّ أستوديو صناعة الساعات لدى شانيل CHANEL Watchmaking Creation Studio الإلهام من علم الخيال، والفضاء والسفر عبر الزمن لتصميم المجموعة الكبسولة Chanel Interstellar للعام 2023. وبتصاميم ولوحات دائرية، وتأثيرات فسفورية، وسحر نجمي وروبوت

### Mademoiselle J12 Cosmic



تلقت ساعة Mademoiselle J12 Cosmic ذات الإصدار المحدود بـ 55 قطعة فقط، بميناؤها الأسود اللامع المرصع بعشر ألماسات بريانت مع تمثال صغير لغبريال شانيل أو «مادوموازيل».

علبتها من السيراميك الأسود الفائق المقاومة والذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً مع سوار من السيراميك الأسود الفائق المقاومة مع إبريز ثلاثي الطيات من الذهب الأبيض. إطارها من الذهب الأبيض مرصع بـ 46 ألماسة باغيت تزن 5.46 قراريط تقريباً، وتاجها من الذهب الأبيض أيضاً مرصع بقطعة ألماس بريانت، وهي مقاومة للمياه لغاية عمق 50 متراً.

تحتضن حركة ميكانيكية ذاتية التعبئة من صنع العلامة معيار 12.1 مع طلاء أسود، بإحتياطي طاقة مدته 70 ساعة تقريباً.

### Monsieur Tourbillon Meteorite

تُبرز علبة ساعة Monsieur Tourbillon Meteorite المصنوعة من السيراميك وتسَلط الضوء على عنصرين فريدين في هذه الساعة هما: الأسد، شعار دار Chanel والذي يجلس داخل قفص التوربيون ويجري على إيقاع الثواني. والميناء المصنوع من جزء من حجر نيزكي، يجعل كل ساعة فريدة في حد ذاتها.

وللمرة الأولى، تحتضن ساعة Monsieur ذات الإصدار المحدود بـ 55 إصداراً فقط، حركة فلاينغ توربيون، معيار 5.1 المصمم والمجمع في مصنع العلامة، بإحتياطي طاقة مدته نحو 72 ساعة.

إطارها وعلبتها ذات القطر 42 ملم من السيراميك الأسود غير اللامع الفائق المقاومة والفولاذ، وسوارها من النايلون الأسود مع تقليم وبطانة من جلد العجل.

الجهة الخلفية للعلبة من الكريستال الصفيري تحمل إشارة «LIMITED TO 55»، وهي مقاومة للمياه لغاية عمق 30 متراً.



## Premiere Camélia X-Ray



تبرز ضمن مجموعة الكبسولة Premiere Interstellar أيضاً ساعة Camélia X-Ray التي تحتفل بأحد أهم رموز الدار، وهوزهرة الكاميليا.

علبتها بقياس 28.5 x 37 x 10.6 ملم مصنوعة من الكريستال الصفيدي وكذلك إطارها. تاجها من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً مرصع بـ24 ألماسة بريانت، مع سوار من جلد العجل تحمل براءة اختراع مع بطانة فضية وإبزيم ثلاثي الطيات من الذهب الأبيض مرصع بـ30 ألماسة بريانت.

ميناؤها مخرم على شكل زهرة الكاميليا من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً مرصعة بـ24 ألماسة بريانت. زودت بحركة ميكانيكية يدوية التعبئة مخرمة من صنع العلامة معيار 2، بإحتياطي طاقة مدته 48 ساعة تقريباً.

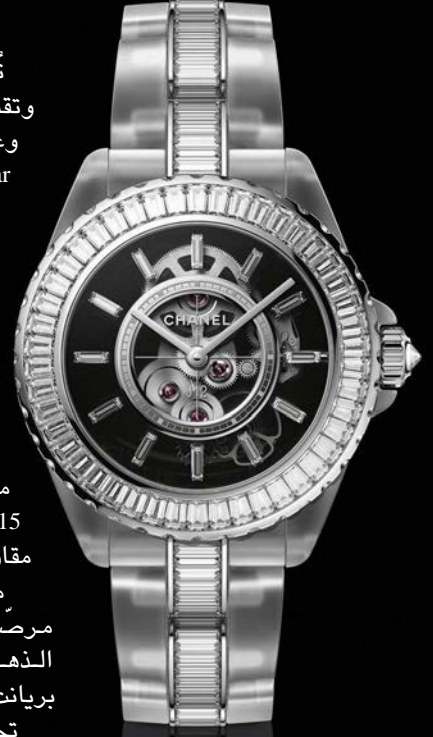
تقدمها الدار بإصدار محدود مكون من 55 قطعة فقط.

## J12 X-Ray Star

تُعدّ ساعة J12 أيقونة الدار، وتقدمها هذا العام ضمن باقة متنوعة وغنية من التصميم. وتمتاز نسخة J12 X-Ray Star ضمن هذه الباقة بعلبتها بقطر 38 ملم، والمصنوعة من الكريستال الصفيدي الجليدي والذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً، مع إطار ثابت من الذهب الأبيض مرصع بـ46 ألماسة باغيت تزن نحو 5.46 قراريط، وسوار من الكريستال الصفيدي الجليدي والذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً مرصع بـ138 ألماسة باغيت تزن نحو 10.15 قراريط، وهي تتمتع بقدرة على مقاومة المياه لغاية عمق 30 متراً.

ميناؤها من الكريستال الصفيدي مرصع بـ12 ألماسة باغيت، وتاجها من الذهب الأبيض مرصع بقطعة الماس بريانت.

تحتضن حركة ميكانيكية يدوية التعبئة من صنع الدار معيار 3.1، بإحتياطي طاقة مدته 55 ساعة تقريباً ووظيفتي الساعات والدقائق، وتقدمها الدار بكمية محدودة ومركبة مكونة من 12 قطعة فقط.



## J12 Diamond Tourbillon

LIMITED TO 55، وهي مقاومة للمياه لغاية عمق 50 متراً.

ميناؤها مخرم من السيراميك الأبيض اللامع مع عقارب من الذهب الأبيض مرصعة بـ22 ألماسة بريانت، وقصص التوربيون مرصع بـ26 ألماسة بريانت وقطعة الماس «سوليتير» بتقطيع حصري.

زودت بحركة ميكانيكية يدوية التعبئة من صنع الدار معيار 5، بإحتياطي طاقة مدته نحو 42 ساعة.

تقدمها الدار بكمية محدودة مكونة من 55 قطعة فقط.



تتألق ساعة J12 Diamond Tourbillon بعلبتها المخملية المظهر المصنوعة من السيراميك الأبيض الفائق المقاومة بقطر 38 ملم مع إطار ثابت من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً مرصع بـ34 ألماسة باغيت تزن 3.50 قراريط تقريباً. تاجها من الذهب الأبيض مرصع بقطعة الماس بريانت، وسوارها مخملي المظهر من السيراميك الأبيض الفائق المقاومة مع إبريم ثلاثي الطيات من الذهب الأبيض عيار 18 قيراطاً.

الجهة الخلفية للعبة من الكريستال الصفيدي تحمل إشارة

# مجموعة الاقتصاد والأعمال تكرم وزير الخارجية اللبناني



أبو زكي يرحب بالوزير بو حبيب والحضور

أقامت مجموعة الاقتصاد والأعمال مأدبة غداء في مطعم كازينو الصفا الكبير على شرف وزير الخارجية والمغتربين د. عبدالله بو حبيب، شارك فيها بعض أعضاء السلك الدبلوماسي وعدد من رجال الأعمال اللبنانيين.

وكان في طليعة المشاركين سفير لبنان في المملكة العربية السعودية المهندس فوزي كياره ورئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم عباس فواز والوزيرة السابقة د. منال عبد الصمد والدبلوماسيين السادة: غسان عبد الخالق، ميرنا عبد الخالق، سليمان حيدر، ايلي السرك وعباس رمضان (ايدال).



من اليمين عصام أبو الحسن، رؤوف أبو زكي، د. منال عبد الصمد، السفير فوزي كياره، الوزير بو حبيب ايلي نخلة وسلام الأشقر

ورحب الرئيس التنفيذي لمجموعة الاقتصاد والأعمال رؤوف أبو زكي بكلمة أشاد فيها بدور وزارة الخارجية والمغتربين في نجاح «مؤتمر الاقتصاد الاغترابي الثالث» الذي نظمته المجموعة بدعم من الوزارة وقال أن الوزير احتضن المؤتمر انطلاقاً من تقديره لدور المغتربين في دعم الاقتصاد اللبناني.

ورد الوزير بكلمة أشاد فيها بمهنية مجموعة الاقتصاد والأعمال وبدورها الفاعل في ترويج الاقتصاد اللبناني في الداخل والخارج.

كذلك أشاد رئيس الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم، عباس فواز بدور ومهنية المجموعة مؤكداً استمرار التعاون معها.



من اليمين جورج حلال، فوزي فوح، نعمة صباغ ورمزي رعد



من اليمن علي التيسر السفير ايلي الترك وسليمان حيدر



من اليمن منير ابو غانم، وليد بركة، حسين قضماني، عباس رمضان.



من اليمن وليد بركة، سلام الأشقر، رؤوف أبو زكي وأيلي نخله



من اليمن رؤوف ابو زكي، السفير فوزي كبره السفير غسان عبد الخالق وعقبيلته ميرنا وعباس رمضان



من اليمن القنصل سالم بيضون، المصري نعمه صباغ.



رؤوف أبو زكي وصلاح سلام



المستشار سليمان حيدر وايلي نخله رئيس بلدية الباروك - الفريديس



من اليمن رؤوف ابو زكي، فيصل وهاب، عباس رمضان، عباس فواز، منال عبد الصمد، عصام أبو الحسن، سليمان حيدر، جميل راجح، احمد عاصي



ماتياس تريغلر

## فولكس واجن تعين ماتياس تريغلر في منصب المدير التنفيذي للعمليات في المنطقة

عينت شركة «فولكس واجن» ماتياس تريغلر في منصب المدير التنفيذي لعملياتها في الشرق الأوسط، ليشرف من خلال مقر الشركة الإقليمي في دبي على عمليات علامة «فولكس واجن» في ثماني دول في الشرق الأوسط.

ويحمل ماتياس في جعبته خبرة كبيرة في قطاع السيارات، وقد انضم إلى «فولكس واجن» في العام 2006 وشغل العديد من المناصب الرئيسية في قطاع المبيعات في الشركة. ومؤخراً كان ماتياس مسؤولاً في فولفسبورج، الموطن الأصلي للشركة، عن علامة «فولكس واجن» التجارية في أسواق منطقة آسيا والمحيط الهادئ، بما فيها أستراليا، نيوزيلاندا، كوريا واليابان.

الرئيس التنفيذي لمجموعة فولكس واجن الشرق الأوسط بينويت تيرس عبر عن ثقته بقدرة ماتياس على المساهمة في مواصلة النمو وتعزيز الطلب على علامة «فولكس واجن» في المنطقة في ظل التحضيرات لإطلاق العديد من المنتجات المبتكرة.

## Porsche 911 S/T

### طراز خاص احتفالاً بالذكرى الستين على طرح سيارة 911

وتجهيزات مُحسّنة من أجل تعزيز الرشاقة ومتعة القيادة. ويبلغ وزن السيارة الجديدة 1,380 كيلوغراماً فقط، أي أخف بمقدار 40 كغ عن سيارة GT3 Touring 911 مع علبة التروس اليدوية. وتستلهم مجموعة التجهيزات «هيريتج ديزاين» الاختيارية العديد من مكوناتها من سيارة السباق S911 من أواخر الستينيات وأوائل السبعينيات.

تعتبر S / T 911 الجديدة سيارة 911 الوحيدة من الجيل الحالي التي تجمع بين تصميم المحور الأمامي ذي المفصل الأساسي المزدوج والمحور الخلفي متعدد الوصلات بدون نظام التوجيه على المحور الخلفي، وقد تم ضبط المخدمات وأنظمة التحكم وفقاً لذلك.

تم تجهيز طراز الذكرى السنوية بمشمت هواء Gurney على الجناح الخلفي الممتد كتجهيز أساسي، وعجلات خفيفة الوزن من المغنيزيوم بقلل مركزي قياس 20 بوصة (في الأمام) و21 بوصة (في الخلف)، مع إطارات ZR 20 35 / 255 توفر مستوي عال من الثبات لمقدمة السيارة. وفي الخلف، تجهز السيارة بإطارات ZR 21 30 / 315. وتأتي المقاعد الداعمة للجسم بالكامل المصنوعة من البلاستيك المقوى بألياف الكربون كتجهيز أساسي أيضاً. وتتوفر مقاعد بلاس الرياضية القابلة للتعديل بأربع وضعيات دون أي تكلفة إضافية. وتطلّى لوحة العدادات وساعة مجموعة سبورت كرونو باللون الأخضر الكلاسيكي من بورشه.

احتفالاً بالذكرى الستين لسيارة 911 الرياضية، أعلنت «بورشه» عن إنتاج طراز S / T 911 بإصدار محدود من 1,963 سيارة، يجمع بين نقاط قوة سيارة GT3 911 مع مجموعة التجهيزات Touring وسيارة GT3 RS 911، ويقدم مزيجاً فريداً من الرشاقة والقيادة الديناميكية، مع محرك بوكسر سعة 4,0 لترات بقوة 386 كيلووات (525 حصان مئري) المستخدم في سيارة 911 GT3 RS، يتسارع من السكون إلى 100 كم / ساعة في 3,7 ثوان فقط، وتبلغ سرعة السيارة القصوى 300 كم / ساعة، مع ناقل حركة يدوي قليل النسب. كما يتميز الطراز بتصميم خفيف الوزن





## MG ZS EV 2024

للعديد من الخصائص، أما اللوحة الافتراضية الرقمية بالكامل حجم 7 بوصة فتعرض معلومات أساسية عن المركبة. ويولد نظام الصوت المكون من 6 مكبرات تأثيراً صوتياً ثلاثياً الأبعاد، فيما تلبى منافذ USB المتعددة والشاحن اللاسلكي للهاتف احتياجات جميع الركاب أثناء التنقل.

زودت السيارة بميزة المساعدة على الركن (Park Assist)، نظام MG Pilot، وبرنامج الثبات الإلكتروني قياسياً، والذي يتضمن: نظام المكابح المانعة لانغلاق العجلات (ABS)، التوزيع الإلكتروني لقوة الكبح (EBD)، التحكم بالكبح أثناء الانعطاف (CBC)، نظام التحكم بالجر (TCS)، التحكم الديناميكي بالمركبة (VDC)، منطقة التعرض الحراري (HAZ)، التحكم بثبات المركبة على المرتفعات (HHC)، ومسح أقرص المكابح (BDW).

تتوفر MG ZS EV الجديدة للعام 2024 بفئتي COM أو LUX. وتستفيد من ضمان البطارية لمدة 8 سنوات أو مسافة 200.000 كيلومتراً.

أطلقت «إم جي موتور» نسخة محدثة من مركبتها الرياضية المتعددة الاستعمالات الكهربائية بالكامل MG ZS EV للعام 2024 ووفرتها في أسواق مختارة في المنطقة، هي: الأردن، لبنان، المغرب، فلسطين والإمارات العربية المتحدة.

تجمع MG ZS EV بين التصميم العصري والتقنيات المتطورة بسعر معقول، وتم تزويدها بمولد تزامني مغناطيسي دائم (Permanent Magnet Synchronous Motor) مع خيارين من البطاريات بطاقة 51 كيلوواط و77 كيلوواط، بقوة قصوى تبلغ 176.75 حصاناً، وعزماً قدره 280 نيوتن-متر. ويبلغ مدى قيادة المركبة 280 كيلومتراً مع البطارية بطاقة 51 كيلوواط، و385 كيلومتراً مع البطارية بطاقة 77 كيلوواط. وعبر خيار الشحن السريع، يمكن شحن المركبة حتى مستوى 80 في المئة خلال 40 دقيقة فقط، أما عبر نقطة شحن قياسية، فإن الوقت المتوقع يستغرق ما بين 8.5 و9 ساعات.



تتسارع السيارة من 0 إلى 50 كلم /س في غضون 3.6 ثوان، ويستطيع السائق الاختيار من بين ثلاث وضعيات قيادة: الاقتصادية، العادية، والرياضية.

المقصورة الداخلية توفر مساحة رحبة للركاب والحمولة. وفي الأمام، تتيح شاشة اللمس «العائمة» حجم 10.1 بوصة، والتي تحوي أدوات التحكم، الوصول السهل

## نمو كبير في نتائج ستيلانتس الشرق الأوسط وأفريقيا للنصف الأول من 2023

المئة مقارنة مع النصف الأول من العام 2022، ونمى العائد التشغيلي المعدل بنسبة 11 في المئة، ووصل إلى 14.1 مليار يورو، وبلغت الأرباح الصافية 10.9 مليار يورو، بنمو نسبته 37 في المئة مقارنة مع النصف الأول من العام 2022.



وارتفعت المبيعات العالمية للمجموعة من السيارات الكهربائية التي تعمل على البطارية (BEV) بنسبة 24 في المئة على أساس سنوي وبلغت 169 ألف وحدة، ونمت مبيعات السيارات الكهربائية طويلة المدى (LEV) بنسبة 28 في المئة لتصل إلى 315 ألف وحدة. وحققت «ستيلانتس» المركز الثالث في مبيعات المركبات الكهربائية التي تعمل على البطارية (BEV) في السوق الأوروبية (EU30)، والمركز الثاني في سوق الولايات المتحدة لمبيعات السيارات الكهربائية طويلة المدى (LEV).

أعلنت «ستيلانتس الشرق الأوسط وأفريقيا» عن نمو حصتها السوقية بنسبة 15.1 في المئة في النصف الأول من العام 2023. وأشارت في بيان لها أن هذه النتائج تضعها في المرتبة الثانية في المنطقة لأول مرة، علماً أنها تهدف لريادة أسواق الشرق الأوسط وأفريقيا بحلول العام 2030.

وسجلت منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا إجمالي عائدات بقيمة 4.7 مليار يورو، بزيادة 54 في المئة، وأرباح تشغيل معدلة (AOI) بقيمة 1.2 مليار يورو، بزيادة 689 في المئة مقارنة مع النصف الأول من العام 2022.

ويأتي الإعلان عن هذه النتائج الإيجابية في أسواق المنطقة بعد إعلان «ستيلانتس» عن تحقيق إيرادات عالية صافية بلغت 98.4 مليار يورو خلال النصف الأول من العام 2023، بنمو نسبته 12 في



## Hyundai تكشف عن الجيل الخامس من Santa Fe

كشفت «هيونداي موتور» عن المعلومات الأولية للجيل الخامس من سيارة «سانتا في» الرياضية المتعددة الاستعمالات متوسطة الحجم، والذي يتضمن تحديثات جذرية تشمل التصميم والأبعاد والتجهيزات.

يأتي التصميم الخارجي للسيارة مختلفاً كلياً عن تصميم الجيل السابق، مع قاعدة عجلات طويلة، غطاء المحرك مرتفع، مصابيح أمامية على شكل حرف H ومصداق جريئة وحادة. وتتناغم المصابيح مع التصميم الأمامي السفلي على شكل حرف H لتعزيز اكتمال الرؤية. وتُعيد عناصر التصميم على شكل حرف H تفسير شعار

هيونداي. منطقة الباب الخلفي عريضة والباب أكثر استيعاباً، كما زادت سعة المساحة المخصصة للحمولة، وتأتي المصابيح الخلفية على شكل حرف H لتتناغم مع المصابيح الأمامية وتوفر حضوراً مميزاً للسيارة على الطريق.

وتتميز مقصورة «سانتا في» برحابتها، وتوفر مقاعد الصف الثاني والثالث القابلة للطي بالكامل مساحة داخلية رائدة في فئتها، مع تصميم على شكل حرف H مطبق على لوحة القيادة وفتحات التهوية لتعزيز الشعور بالانفتاح وخلق إحساس فريد.

وتتضمن «سانتا في» الجديدة مجموعة متنوعة من التجهيزات عالية التقنية، بما في ذلك الشاشة المنحنية البانورامية التي تربط بين العدادات الرقمية ونظام المعلومات والترفيه بقياس 12.3 بوصة، وتعزز رؤية السائق مع توفير إحساس بالفخامة، إضافة إلى الشحن اللاسلكي المزدوج، والزخارف الخشبية ذات اللمس الناعم والمقاعد المصنوعة من جلد نابا مع تطريز أنيق. بطانة سقف السيارة من جلد الغزال، والحصائر ومقاعد الصف الثاني والثالث مصنوعة من البلاستيك المعاد تدويره، في حين أن وسادة التصادم وأغطية الأبواب مصنوعة من جلد صديق للبيئة.

## Genesis G70

### تحسينات وترقيات تضمنتها نسخة 2024

أعلنت «جينيسيس» عن طرح إصدار العام 2024 من سيارة السيدان G70 في أسواق دول المنطقة في شهر أكتوبر المقبل، وتضمن تحسينات وترقيات داخلية وخارجية تعزز من فخامته وقوة أدائه. وستتوفر سيارة G70 ضمن فئتين، تشمل الفئة الأولى سيارة G70 بمحرك 2.0 توربو أو بمحرك 3.3 توربو، أما الفئة الثانية فهي سيارة «G70 Shooting Brake» مع محرك 2.0 توربو.



ويرث تصميم G70 و «G70 Shooting Brake» هوية «جينيسيس» في التصميم والتي تجسد «الأناقة الرياضية»، مع تحسين تصميم المقصورة الداخلية الذي يتمحور حول السائق. وتضمن التصميم الخارجي إدخال شعار «جينيسيس» الجديد بنمط الحفر النافر الذي يسمى الجيلوش (Guilloché). كما تمت إضافة عجلات مصممة حديثاً باللون الرمادي الداكن غير اللامع مقاس 19 بوصة، فضلاً عن الألوان الخارجية الجديدة لهذه السيارة، مثل لون فانتا رمادي، وكاواه أزرق، وذلك بهدف تعزيز المظهر الرياضي لسيارة وإبراز فخامتها.

وتتميز المقصورة الداخلية بتحسينات تصميمية عملية تعزز راحة تشغيل السيارة، فضلاً عن تفاصيل متعددة تعزز انغماس السائق بتجربة القيادة، مثل ترقية شاشة التحكم في المناخ التي تعمل باللمس، والمرآة الداخلية من دون إطار، والمقود المغطى بالجلد مع شعار بمظهر جديد، والأزرار متعددة الوظائف، وأنماط تزيين الأبواب ولوحة العدادات، وفتحات التهوية، وحاملات الأكواب. وتمت إضافة اللون الأسود الأوبسديان (البركاني) / الرمادي الضبابي بدرجتين، والأسود الأوبسديان / بيج الفانيليا بدرجتين، والأزرق فورست / بيج الفانيليا بدرجتين، ما يوسع نطاق خيارات الألوان للعملاء.

كما أضيفت ميزة التهوية على المقاعد الأمامية كتجهيز قياسي في الطراز الذي يحتوي على محرك 3.3 توربو، وتمت ترقية منفذ شحن الـ USB ليتضمن النوع C لتعزيز توافقية السيارة مع الأسواق،

WEHRE IS OUR  
**BRILLAINT  
LBENAON?**

IT IS TIME  
WE PUT THINGS  
IN PLACE

***Tinol***

f @ tinol.com



## شعاعٌ من النور وسط الظلام

طاقة الإضاءة المحيطة من أجل إطلاقها بشكل أفضل، تدريجيًا، عندما تضعف الإضاءة أو تتلاشى. يتم الحصول على مادة الكرومالات بصورة أولية على شكل مسحوق يتم تسخينه على درجة حرارة عالية جدًا وخلطه مع الراتنج، ثم يُثبَّت يدويًا على العقارب والمؤشرات. ويعتبر لونه الأزرق المميّز الحليف الأجدر بالثقة في مواجهة الظلام. إنه التوهج المثالي في أحلك الليالي.

هذا هو عرض كرومالات الذي أُزيح عنه الستار عام ٢٠٠٨ ليوفر قراءة واضحة ومثالية للوقت تدوم طويلاً حتى في أحلك الأوساط بفضل المادة المضيئة التي طُوِّرت لها رولكس وسُجِّلت ببراءة اختراع. يظهر الكرومالات باللون الأبيض في ضوء النهار ويتوهج باللون الأزرق في الظلام ليتيح قراءة الوقت مهما كانت ظروف الإضاءة. يتكوّن الكرومالات من الألومنيوم والسترونشيوم والديسبروسيوم واليوروبيوم، مما يمنحه القدرة على تخزين

#Perpetual

أحمد صديقي وأولاده  
AHMED SEDDIQI & SONS

دبي مول • مول الإمارات • وافي

seddiqi.com

  
**ROLEX**